مكتبه الامام امير المؤمنين (ع) العامة
اصفهان ـ ايران
٥

أسنى المطالب

في مناقب سيدنا علي بن ابي طالب

كرم الله وجهه

للامام الحافظ

أبي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي

المتوفى ٨٣٣ هـ

تقديم و تحقيق و تعليق

الدكتور

محمد هادي الاميني

اسنى المطالب
فی‌مناقب الامام علی‌بن‌ابی‌طالب

مكتبة
الامام امير المؤمنين (ع) العامة
اصفهان - ايران

مطابع (نقش جهان) طهران
الهاتف ٣١١٥٢٤ و ٣١١٢٣١



٥

أسنى المطالب

في مناقب سيدنا علي بن ابي طالب

كرم الله وجهه

للامام الحافظ

أبى الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى

المتوفى ٨٣٣ هـ

تقديم و تحقيق و تعليق

الدكتور

محمد هادى الامينى


بسم الله الرحمن الرحيم

الهي...اسلك بي الطريقة المثلى، و اجعلني على ملتك أموت وأحيي.

الهي...انطقني بالهدى، وألهمني التقوى، و وفقني للتي هي أزكى، واستعملني بما هو أرضى.

الهي...اختم بعفوك أجلي، و حقق في رجاء رحمتك أملي، و سهل الى بلوغ رضاك سبلي، و حسن في جميع أحوالي عملي.

الهي...امدد لي في أعمار ولدي، وزد لي في آجالهم، و رب لي صغيرهم، وقولي ضعيفهم، وأصح لي أبدانهم، وأديانهم، و أخلاقهم، وعافهم في أنفسهم، و اجعلهم أبرارا اتقياء، مطيعين لك، ولاء ليائك محبين مناصحين و لجميع أعدائك معاندين و مبغضين.

الاهداء

الى ولدى الصريع بر صاص الغدر والخيانة... الشهيد

المهندس ... مرتضى الامينى النجفى

ولدى...وجدتك منذالطفولة مغرماً بسماع مناقب الامام على بن أبى طالب عليه السلام، و متفانياً فى حبـه و ولائه و محبته، منقباعن فضائله... ولما كان الكتاب هذا تناول جانباً من جوانب ما كنت تبتغيه، لذلك أهدى اليك هذاالبحث، فتقبله من أبيك الذى ابيضت عيناه من الحزن و هو كظيم...

محمد هادى الامينى

المدخل:

لم يعهد ائمةالحديث، كما لم يألف الحفاظ على اختلاف‌طبقاتهم على امتداد التاريخ و الزمان... واحداً من‌الصحابة جائت و تضافرت بحقه من‌المناقب و الفضائل، ما جائت عن‌الصادع الكريم(ص) فى حق ربيب معدن‌الرسالة... و نفس النبى الاعظم (ص) وعملاق‌البلاغة، و ترجمان القرآن، و عبقرى‌الفصاحة، و معلم الادب، و سيدالبيان والمسلمين، و قائدالغرالمحجلين، و خاتم‌الوصيين، و أول‌القوم ايمانا، وأوفاهم بعهدالله، و أعظمهم مزية، و أقومهم بأمـرالله، و أعلـمهم بالقضية، وراية الهدى، و منارالايمان، و باب‌العلم، والحكمة، والفقه، والممسوس فى ذات‌الله، خليفةالنبى الاقدس الامام اميرالمؤمنين على ابن أبى‌طالب، الهاشمى، الطاهر، و ليدالكعبة المشرفة و مطهرها من كل صنم و وثن، والشهيد فى‌البيت‌الالهى (جامع‌الكوفة) سنة ۴٠ من‌الهجرة.

فقد وردت فى‌حقه من‌الاحاديث التى لايمكن ضمها وجمعها، فى أسفار و مجلدات و دورات و ان تصدى البعض من‌الحفاظ والرواة الى جمعها و تدوينها عبرالتاريخ، بيدانهم لم يأتوابها بصورة كاملة و مستوعبة و جامعة من كافةالنواحى، لذلك نجد فى كل كتاب و سفر شطرا من مناقبه، و نتفا من فضائله الجمة، و هذا ان دل على شىء فانما يدل على ان ائمةالحديث لم يتمكنوا من استيعاب جميع مناقب‌الامام اميرالمؤمنين عليه‌السلام، و ان جمعها و تدوينها فى‌الواقع خارج

عن حدود امكانياتهم العلمية، و عن صعيدالبحث و التحقيق والتتبع.

وكيف يمكن و قد قال مجاهدبن جبير، من كبارالتابعين و علماء المفسرين فيه: ان لعلى سبعين منقبة ما كانت لاحد من اصحاب النبى صلى‌الله عليه و سلم مثلها، و ما من شیء من مناقبهم الا وقد شاركهم فيها[۱].

و قال سليمان‌بن طرخان التيمى العابد: كان لعلى بن‌أبى‌طالب عشرون و مائة منقبة لم يشترك معه فيها أحد من اصحاب محمد صلى‌الله عليه و سلم، و قداشترك فى‌مناقب‌الناس[۲].

و قال أبوالطفيل نقلا عن بعض اصحاب النبى صلى‌الله عليه و سلم: لقد سبق لعلى‌بن‌أبى‌طالب من‌المناقب مالوان واحدة قسمت بين الخلق وسعهم خيرا[۳].

و قال‌الامام احمدبن حنبل: ما جاء لاحد من أصحاب رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم من‌الفضائل، اكثرما جاء لعلى بن ابى‌طالب[۴].

الى غير هذا من أقوال الصحابة، و التابعين، والسلف‌فى‌كثرة خصائص اميرالمؤمنين عليه‌السلام، و لذلك اندفع ابن ابى‌الحديد فى مقدمة شرحه يقول بصراحة و بملء فمه:

فأما فضائله عليه‌السلام، فانها قد بلغت من‌العظم و الجلالة و الانتشار والاشتهار مبلغا يسمج معه التعرض لذكرها، و التصدى لتفصيلها، فصارت كما قال ابوالعيناء لعبيدالله بن يحيى بن خاقان وزيرالمتوكل و المعتمد: رأيتنى فيما أتعاطى من وصف فضلك كالمخبرعن ضوءالنهار الباهر، و القمرالزاهرالذى لايخفى على الناظر، فايقنت‌انى حيث انتهى بى‌القول منسوب الى العجز، مقصر عن

۱ــ شواهد التنزيل ۱:۱۷.

۲ــ شواهدالتنزيل ۱: ۱۷.

۳ــ شواهدالتنزيل ۱: ۱۸. ابن عساكرالحديث ۱۱۵۷ من مجلدات ــ على‌بن ابى‌طالب.

۴ــ شواهد التنزيل ۱:۱۸. المستدرك على‌الصحيحين ۳:۱۵۷. تهذيب التهذيب ۷:۳۳۹ و فيه: وكذا قال النسائى و غيره. نظم دررالسمطين: ۸۵.

الغاية فانصرفت عن‌الثناء عليك‌الى الدعاء لك، ووكلت‌الاخبار عنك الى علم‌الناس بك.

و ما أقول فى رجل اقرله اعداؤه و خصومه بالفضل، ولم يمكنهم جحد مناقبه، ولاكتمان فضائله، فقد علمت انه استولى بنوامية على سلطان الاسلام فى شرق‌الارض و غربها، واجتهد و ابكل حيلة فى اطفاء نوره و التحريض عليه ووضع المعايب و المثالب له، ولعنوه على جميع‌المنابر[5] و توعد وامادحيه بل حبسوهم، و قتلوهم و منعوا من رواية حديث يتضمن له فضيلة أويرفع‌له ذكرا، حتى حظروا ان يسمى احد بأسمه فما زاده ذلك‌الارفعة و سموا، و كان كالمسك كلما سترانتشر عرفه، و كلما كتم تضوع نشره، و كالشمس لاتستر بالراح، وكضوء النهار ان حجبت عنه عين واحدة أدركته عيون كثيرة.

و ما أقول فى رجل تعزى اليه كل فضيلة و تنتهى اليه كل فرقة، و تتجاذبه كل طائفة، فهو رئيس الفضائل و ينبوعها و ابوعذرها و سابق مضمارها و مجلى حلبتها كل من برزغ فيها بعده، فمنه أخذ و له اقتفى و على مثاله احتذى.

و ما أقول فى رجل تحبه اهل‌الذمة على تكذيبهم بالنبوة و تعظمه الفلاسفة على معاندتهم لاهل الملة، و تصور ملوك الفرنج و الروم صورته فى بيعها وبيوت عباداتها حاملا سيفه مشمرالحربه، و تصور ملوك الترك و الديلم صورته على أسيافها كان على سيف عضد الدولة بن بويه، و سيف أبيه، ركن‌الدولة صورته، وكان على سيف ألب‌ارسلان و ابنه ملكشاه صورته كأنهم يتفألون به‌النصر والظفر.

و ما أقول: فى رجل أحب كل‌واحد ان يتكثربه، وودكل‌احد ان يتجمل و يتحسن بالانتساب اليه، حتى الفتوةالتى أحسن ما قيل فى

۵ــ قال‌الرهنى: لعن على‌بن ابى‌طالب رضى‌الله عنه على منابرالشرق و الغرب و لم يلعن على منابر سجستان‌الامرة، وأى شرف أعظم من امتناعهم من لعن اخى رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم على منبرهم و هو يلعن على منابرالحرمين مكة و المدينة. معجم‌البلدان ۳: ۱۹۱.

حدها الا تستحسن من نفسك ما تستقبحه من غيرك، فان اربابها نسبوا أنفسهم اليه و صنفوا فى ذلك كتبا و جعلوا لذلك اسناداً انهوه اليه، و قصروه عليه، وسموه سيدالفتيان، وعضدوا مذهبهم اليه‌بالبيت المشهورالمروى انه سمع من‌السماء يوم احد:

لا سيف الاذوالفقا   رولا فتى الا علــى

و ما أقول فى رجل سبق‌الناس الى الهدى، و آمن بالله و عبده و كل من فى‌الارض يعبد الحجر و يجحد الخالق لم يسبقه احد الى التوحيد الاالسابق الى كل خير محمد رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله[٦].

و مهمايكن من امر فان الائمة والحفاظ رغم عجزهم العلمى فى هذاالسبيل من جمع و تدوين مناقب و فضائل على‌بن‌ابى‌طالب عليه السلام... أفرد و اكتباً خاصة و مؤلفات مستقلة فى مناقبه(ع) و جمعوا فيها ماتيسر لهم ذلك، و اليك الثبت التالى المشتمل على بيان اسماء بعض‌الذين وضعوا كتبا بعنوان (مناقب‌الامام على‌بن‌ابى‌طالب) حسب‌الترتيب:

١ـ أبوالخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف بن محمدبن‌العباس القزوينى الطالقانى الشافعى المتوفى ٥٩٥.

٢ـ ابوبكر أحمدبن‌الحسين‌بن على بن عبدالله‌البيهقى الشافعى المتوفى ٤٥٨. له: فضائل على‌بن‌ابى‌طالب.

٣ـ ابونعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق بن موسى‌بن مهران الاصبهانى الحافظ المتوفى ٤٣٥. له: مانزل فى علــى من القرآن.

٤ـ أبوعبدالرحمن احمدبن على‌بن شعيب بن على بن سنان بن بحرالنسائى المتوفى ٣٥٣، له خصائص على‌بن ابى‌طالب.

٥ـ ابوعبدالله احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المـروزى البغدادى المتوفى ٢٤١. له: مناقب على‌بن ابى‌طالب. والكتاب هذا كبير فى مجلد ضخم، غيرانه فقد ولم يوجد منه الابعض الكراسات

٦ـ شرح ابن‌أبى‌الحديد ١:١٦.

وفد تصدى لتحقيقها و التعليق عليها و اخراجها سماحةالعلامةالسيد عبدالعزيز الطباطبائی.

۶ـ أبوعبدالله احمد بن محمد بن على العاصمى من حفاظالقرن الخامس الهجرى. جمع فى كتابه: زين‌الفتى فى تفسير سورة هل أتى. الكثير من مناقب‌الامام على بن‌ابى‌طالب عليه‌السلام.

٧ـ أبوعبدالله احمدبن محمدالطبرى الخليلى المتوفى ٢٧٥. له فضائل اميرالمؤمنين عليه‌السلام.

٨ـ ابوالقاسم اسماعيل بن علی‌بن احمد البستى الزيدى المتوفى ۴٢۵. له: المراتب فى فضائل على بن ابی‌طالب.

٩ـ جلال‌الدين عبدالرحمن بن أبی‌بكربن ناصرالدين محمد السيوطى الشافعى المتوفى ٩١۵. له: القول الجلى فى فضائل على.

١٠ـ ابوالفرج عبدالرحمن بن على بن عبدالله القرشی‌التميمى المعروف بابن‌الجوزى المتوفى ۵٩٧. له: مناقب علی‌بن ابی‌طالب.

١١ـ جلال‌الدين عطاءالله بن محمدبن فضل‌الله بن عبدالرحمن الشيرازى الحسينى الدشتكى نزيل هراة والمتوفى ٩٢۶. له: الاربعين فى مناقب اميرالمؤمنين.

١٢ـ أبوالقاسم علی‌بن‌الحسن بن هبةاللهالدمشقی‌الشافعی‌الحافظ المتوفى ۵٧١. له: مناقب على بن‌ابی‌طالب ١ـ٣ طبع فى بيروت، و هو من مجلدات تاريخه الكبير (تاريخ دمشق).

١٣ـ أبوالحسن على بن محمد الشمشاطى العدوى البغدادى المتوفى ٣٨۵. له: البرهان فى النص الجلى على اميرالمؤمنين على كرم الله وجهه.

١۴ـ ابوالحسن على بن محمد بن الطيب‌الخطيب الواسطى الشافعى المتوفى ۴٨٣. له: مناقب علی‌بن‌أبی‌طالب. طبع فى ايران تحقيق الاستاذ العلامة محمد باقر البهبودى.

١۵ـ محمدبن احمدالعجمى الاصبهانى المتوفى ٧٢٧. له، مناقب علی‌بن أبی‌طالب.

۱۶ ـ شمس‌الدین محمدبن احمدبن سالم‌بن سلیمان‌السفارینی الحنبلی المتوفی ۱۱۸۸. له، القول العلی فی شرح اثرامیرالمؤمنین علی.

۱۷ـ ابوعبدالله محمدبن احمدبن عثمان‌بن قایمازبن عبدالله الذهبی الشافعی المتوفی ۷۴۸. له مجلدات حول، حدیث‌الطیر. حدیث الغدیر. حدیث‌الولایة. فتح‌المطالب فی‌مناقب علی‌بن‌ابی‌طالب.

۱۸ ـ محمد حبیب‌اللهبن عبداللهبن احمد الیوسفی الشنقیطی المتوفی ۱۳۶۳. له، کفایةالطالب فی‌مناقب علی‌بن ابی‌طالب. مطبوع.

۱۹ ـ ابوعبدالله محمدبن علی‌بن محمدبن عبداللهبن‌الحسن‌بن محمدبن صلاح‌بن علی‌بن عبدالله الشوکانی الیمانی المتوفی ۱۲۵۵. له، العقدالثمین فی‌اثبات و صایا امیرالمؤمنین.

۲۵ ـ ابـوعیسی محمدبن عیسی‌بن سورةبن موسی‌بن الضحاك السلمی الترمذی المتوفی ۲۷۹. له، مناقب علی‌بن‌ابی‌طالب. مطبوع.

۲۱ ـ محمد صدرالعالم... له، معارج‌العلی فی مناقب‌المرتضی.

۲۲ ـ الشیخ محمد نورالدین‌الحسینی المعروف بالنورالعربی المتوفی ۱۳۵۵. له، فضائل علی‌بن‌أبی‌طالب.

۲۳ ـ ابوعبدالله محمدبن یوسف‌الگنجی‌الشافعی المتوفی ۶۵۸. له، کفایةالطالب فی‌مناقب علی‌بن‌ابی‌طالب. طبع بتحقیق و تقدیم و تعلیق‌الدکتور الشیخ‌محمدهادی الأمینی.

۲۴ ـ ابوالموید الموفق‌بن احمدبن محمدالبکری المعـروف بأخطب خوارزم المتوفـی ۵۶۸. له، المناقب. قضایا امیرالمؤمنین. ردالشمس‌لامیرالمؤمنین.

۲۵ ـ بدرالدین محمودبن احمدبن‌موسی‌الحنفی العینی‌القاهری المتوفی ۸۵۵. له، مناقب علی‌بن‌ابی‌طالب.

۲۶ ـ مصطفی‌الزرکلی. له، مناقب علی‌بن‌ابی‌طالب و الحسنین. مطبوع.

* * *

هذا تعريف لبعض الكتب المحتوية لمناقب الامام امير المؤمنين عليه السلام... ولشمس الـدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى ٨٣٣ كتاب باسم (اسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن ابي طالب) و هو الكتاب الذي بين يديك جمع فيه احاديث مسندة مما تواتر و صح و حسن من مناقبه عليه السلام، اردفها بمسلسلات من حديثه، و بمتصلات من روايته، و تحديثه، وبأعلى اسناد صحيح اليه.

ان الكتاب هذا مع صغر حجمه الـذي يقع في ٦٢ص يضم بعض الاحاديث الصحيحة مع ذكر المؤلف فيه من الاحاديث الخارجة عن صلب الموضوع... أصبح منذ تأليفه ووضعه من المصادر العتيدة، والمراجع القيمة التي يرجع اليهـا أهل البحث و التحقيق والجرح و التعديل، والحديث والتأليف و قد اكثروا النقل عنه، غير انه مع رداءة طبعه عام ١٣٢٤ بمكة... كاد يكون في عداد النوادر و عديم الوجود والاثـر، مع حاجة المؤلفين الماسة اليه... وهذا ما دفعني الى تحقيقه و اخراجه مع تراكم الاعمـال و تزاحمها... خدمة للتراث الاسلامـي... والسنة المحمدية... ليرد من شرعته العلماء، و ينهل من مورده الباحثون و المؤلفون...وقد رجعت في تحقيقه الى النسخة المطبوعة ومن ثم مراجعة نصوصها و تطبيقها مع بقية المراجع التي رجع اليها المؤلف بالاضافة الى مراجع اخرى... ومن الله أطلب الهداية والتيسير، والعون والتوفيق.

ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير...

ألجزري... في المعاجم

ولد شمس الدين أبو الخير، الحافظ محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري الشافـعي مقرىء الممالـك الاسلامية... بدمشق ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة احدى و خمسين و سبعمائة (٧٥١) هجرية.

قال عنه أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة

١٥٨٩ فى (شذرات‌الذهب) ج ٧: ٢٥٤، ما لفظه:
ولد بدمشق و تفقه بها و لهج بطلب‌الحديث و القـراآت و برزفيهما، و عمرللقراء مدرسة سماها (دارالقرآن) و اقراءالناس و عين‌لقضاء الشام مرة و لم يتم ذلك‌لعارض، و قدم‌القاهرة مرارا و كان شكلا حسنا مثريا فصيحا بليغا، و كان باشرعند قطبلك استادارايتمش فاتفق انه نقم عليه شيئا فتهدده ففرمنه، فنزل‌البحر الى بلادالروم فى سنة ثمان و تسعين فاتصل بأبى يزيدبن‌عثمان فعظمه وأخذ اهل‌البلاد عنه علم القراآت و اكثر و اعنه، ثم كان فيمن حضرالوقعة مع‌ابن‌عثمان واللنكية فلما اسر ابن عثمان اتصل ابن‌الجزرى باللنك فعظمه وفوض له قضاء شيراز فباشره مدة طويلة.
وكان كثيرالاحسان لا هل‌الحجاز، و أخذ عنه اهل تلك‌البلاد القراآت والحديث، ثم اتفق انه حج سنة اثنتين و عشرين فنهب ففاته الحج، و اقام بينبع ثم بالمدينة‌المنورة ثم مكة الى أن حج و رجع الى‌العراق ثم عاد سنة ست و عشرين، و حج و دخل‌القاهرة سنة سبع فعظمه‌الملك‌الاشرف و أكرمه، و حج فى‌آخرها و اقام قليلا و دخل اليمن تاجرا، فاسمع‌الحديث عندصاحبها و وصله و رجع ببضاعة كثيرة فدخل‌القاهرة فى سنة سبع، و اقام بها مدة الى أن‌سافر على‌طريق‌الشام ثم على طريق‌البصرة الى ان وصل شيراز.
و قال‌الحافظ ابن حجرالعسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢، فى (انباء الغمر بانباءالعمر) ج ٣: ٤٦٧:
انتهت اليه رئاسة علم‌القراآت فى‌الممالك، و كان قديما صنف (الحص‌الحصين) فى‌الادعية و لهج به‌أهل‌اليمن واستكثرو امنه و سمعوه على قبل أن يدخل هواليهم، ثم دخل‌اليهم فأسمعهم وحدث بالقاهرة بمسند احمد، و مسندالشافعى، و بغير ذلك و سمع بدمشق و بمصر من ابن اميلة، وابن‌الشيرجى، ومحمودبن خليفة، وعمادالدين ابن كثير، و ابن عمرو، و ابراهيم بن احمدبن‌فلاح، و الكمال بـن حبيب، و عبدالرحمن‌بن‌احمدالبغدادى، و غيرهم. و بالاسكندرية من

عبدالله‌بن‌الدمامینی، و ببعلبك من احمدبن عبدالكريم، و طلب‌بنفسه
و كتب الطباق و عنى بالنظم و كانت عنايته بالقراءات اكثر فجمع.
ذيل طبقات القراء ـ للذهبی و اجادفیه و نظم قصيدة فی‌قراءة‌الثلاثة
و جمع (النشر فی‌القراآت العشر) جوده و ذكر ان ابن‌الخباز اجازله
و اتهم فی‌ذلك.

و قرأت‌بخط‌القاضی علاءالدين‌بن‌خطيب‌الناصرية انه سمع‌الحافظ
ابا اسحاق ابراهيم سبط ابن‌العجمی: سمعت من اصحابه‌الذين سمعوه‌منه
يقول: لماد خلت دمشق قال لی‌الحافظ صدرالدين الياسوفی: لاتسمع
من ابن‌الجزری شيئاقلت: و قد سمعت بعض‌العلماء يتهمه بالمجازفة
فی‌القول، و كذا الحديث فما اظن‌الا انه‌كان اذا رأی‌للعصريين شيئا
أغار عليه و نسبه لنفسه و هـذا أمرقد اكثرالمتأخـرون منه و لـم
ينفرد به.

وكان يلقب فی‌بلاده (الامام‌الاعظم) و لم يكن محمودالسيرة
فی‌القضاء، واوقفنی بعض‌الطلبة من‌اهل‌تلك‌البلاد على جزء فيه‌أربعون
حديثا عشاريات فتأ ملتها فوجدته خرجها بأسانيده من جزءالانصاری،
و غيره و أخذ كلام شيخناالعراقی فی أربعينه‌العشاريات.

و بالجملة فانه كان عديم‌النظير، طائرالصيت انتفع‌الناس بكتبه
و سارت‌فی‌الافاق مسيرالشمس.

و قال‌القاضی‌العلامة شيخ‌الاسلام محمدبن‌على الشوكانی المتوفی
١٢٥٥ فی (البدرالطالع) ٢: ٢٥٧.

محمدبن محمدبن محمدبن علی‌بن يوسف‌الدمشقی ثم‌الشيرازی
المقری الشافعی، المعروف بابن‌الجزری.

نسبة الى جزيرة ابن عمر[٧] قرب‌الموصل كان أبوه تاجرا فمكث
أربعين سنة لايولدله ولد ثم حج فشرب ماء زمزم، بنية أن يرزقه‌الله

٧ـ جزيرة ابن عمر... بلدة فوق‌الموصل بينهما ثلاثة أيام و لهارستاق مخصب‌واسع
الخيرات، و أول من عمرها الحسن بن عمربن‌الخطاب التغلبی، و ينسب اليها جماعـة
كثيرة معجم‌البلدان ٢: ١٣٨.

ولداً عالماً فولد له صاحب‌الترجمة فی‌لیلةالسبت‌الخامس و العشرین من رمضان سنة ۷۵۱ احدی و خمسین و سبعمائة بدمشق، فنشأ بها فأخذالقراآت‌عن‌جماعة ثم رحل الی‌القاهرة فسمع من جماعة کاصحاب الفخربن‌البخاری، و اصحاب‌الدمیاطی، ورحل الی الاسکندریة فقرأ علی‌اهلها کابن‌الدمامینی، و جاد فی‌طلب‌الحدیث بنفسه، و کتب‌الطباق و أخذالفقه عن الاسنوی، و البلقینی، والبهاء السبکی، و أخذ الاصول والمعانی والبیان عن‌الضیاءالقرمی، والحدیث عن‌العمادبن‌کثیر، والعراقی، واشتد شغفه بالقراآت حتی جمع‌العشر ثم‌الثلاث‌عشرة، و تصدی للاقراء بجامع بنی‌امیة ثم دخل بلادالروم سنة ۷۹۸، و اتصل بالسلطان بایزیدخان فأکرمه و عظمه فنشر هنالک علم‌القراآت‌والحدیث وانتفعوا به‌فلما دخل تیمور لنگ‌بلادالروم أخذه معه الی سمرقندفأقام بها ناشراللعلوم، و کان وصوله الیها سنة ۸۰۵ولمامات‌تیمورفی‌شعبان سنة ۸۰۷ خرج من سمرقند الی خراسان و دخل هراة ثم دخل یزد ثم اصبهان ثم شیراز، و انتفع به‌الناس فی جمیع هذه‌الجهات‌لاسیما القراآت و ألزمه سلطان شیراز أن یلی‌قضاءها فأجاب مکرهاً ثم خرج منها الی البصرة ثم جاور بمکةوالمدینة سنة ۸۲۳ ثم قدم دمشق سنة ۸۲۷ ثم‌القاهرة، واجتمع‌بالسلطان الاشرف فعظمه و أکرمه و تصدی‌للاقراء والتحدیث ثم عاد الی مکة و دخل‌الیمن فعظمه صاحبها و أکرمه و اخذعنه‌جماعة من علماءالیمن وعاد الی مکة ثم الی‌القاهرة ثم الی‌الشیراز.

و حکی صاحب‌الشقائق النعمانیة فی علماءالدولةالعثمانیة: ان صاحب‌الترجمة لمادخل هو و تیمور الی سمرقند، عمل تیمور هنالک ولیمة عظیمة و جعل علی یساره أکابر الامراء، و علی یمینه‌العلماء فقدم صاحب‌الترجمة علی‌السیدالشریف الجرجانی، فعوتب فی‌ذلک فقال: کیف‌لااقدم رجلا عارفا بالکتاب و السنة.

شيوخ شمس‌الدين الجزری:

ترجمةالجزری شمس‌الدين، وحياته و شخصيته من نواحيها الشتى متوفرة و مذكورة فی أكثرالمعاجم و كتب‌السير و التاريخ والحديث والادب، وآثاره وصفاته مدونة هنا وهناك، كما ان مشايخه و تراجمهم بصورة موجزة و اردة فی‌المعاجم غير ان اصحاب‌التراجم والمعاجم لم‌تذكر شيوخه و مراحله العلمية و الثقافية و مبلغ شيوخه، فی‌العلم و الفقه والحديث.

غير ان‌المؤلف بنفسه فی‌كتابه (أسنى المطالب) ذكر شيوخه فی‌الحديث، والاجازة، والخرقة، ولكنه مع‌الاسف اقتصر على ذكر اسمائهم فحسب من دون وضع ترجمة موجزة و حتى عن‌تاريخ‌ولادتهم ووفاتهم... ولاشك ان‌البحث على هذاالنحو لايعطينا فكرة واسعة مثمرة، ونظرة دقيقة قويمة و ثابة عن ثقافة الجزری.... و مبلغ أثره وثقافته.

على اننافی‌الفصل هذالانذكر من شيوخه الا من أشارالمؤلف الى اسمه و انه‌قرأ عليه، او استجازه، او كتب اليه، وقدبذلنا قصارى جهد نافی ان ندرج اسماء المشايخ كاملة مع‌ذكر المصادرالمترجمة لهم دفعا للالتباس والشك.

و اليك شيوخه حسب‌الترتيب المعجمی و فی ذيل كل واحد من مشايخه ذكر ما امكن جمعه من مصادر ترجمتهم فی كتب‌التاريخ.

١

قاضی القضاة شرف‌الدين أبوالعباس احمدبن الحسن بن عبدالله ابن ابی عمر محمد بن احمد بن قدامةالحنبلی المتوفـی ٧٧١، شيخ الحنابلةالمقدسی الاصل‌الدمشقی المشهور بابن قاضی‌الجبل.

كان عالماً متفننا متضلعا فی‌الحديث و علله، و النحو واللغة والاصلين والمنطق وله فی‌الفروع‌القدم العالی، قرأعلى الشيخ تقی

الدين ابن تيمية عدة مصنفات فی‌علوم شتی، واذن له فی‌الافتاء فافتی فی شبیبته، وسمع فی‌الصغر من‌الفراء و ابن‌الواسطی، ثم طلب بنفسه بعدالعشر و سبعمائة و اجازه والده، واقام بمصر، واخذ واعنه، و اقام بهامدة یدرس و یشغل‌ویفتی و رأس علی اقرانه الی ان ولی القضاء بدمشق بعد جمال‌الدین المرداوی سنة ٧٦٧.
له مصنفات، منها بیع‌الوقف للحاجة. المناقلة فی‌الاوقاف و ما فی‌ذلك من‌النزاع والخلاف. دیوان شعر.
شذرات الذهب ٦/٢١٩. الدررالکامنة ١/١٢٥. القلائد الجوهریة /٣٦١. کشف‌الظنون /٤٩٥. /١٢١٧ / ١٨٥١ / ١٨٨٣.

٢

أحمدبن الطحان‌المقری.
لم اقف علی ترجمته.

٣

احمدبن عبدالکریم بن ابی بکربن ابی‌الحسن البعلبکی‌الحنبلی الصوفی المسند المتوفی ٧٧٧.
سمع صحیح مسلم من زینب بنت کندی، وسمع من‌الیونینی و غیره، واجازله ابوالفضل بن عساکر، وابن‌القواس وحدث بالکثیر و ارتحلوا الیه، واستدعاه التاج السبکی سنة ٧٧١ الی دمشق فقرأ علیه الصحیح. کان خیرا حسنا اخرجت له جزءاً توفی مناهزالتسعین.
شذرات الذهب ٦/٢٥٥. انباء الغمر ١/١٥٩. الدررالکامنة ١/٤٥٣.

٤

احمد بن محمدبن‌الحسین البناء.
لم أهتد الی ترجمته.

٥

عمادالدين اسماعيل بن عمربن كثيربن ضوء بن كثيربن زرع البصرى الدمشقى الشافعى المتوفى ٧٧٤.

الحافظ الكبيركان كثيرالاستحضار قليلالنسيان جيد الفهم يشارك فىالعربية وينظم نظما وسطاً، قيل: فى حقهالامام المحدث المفتى البارع لازم الحافظ المزى، و تزوج بابنته وسمع عليه اكثر تصانيفه، وأخذ عنالشيخ تقى الدين ابن تيمية فاكثر عنه انتهت اليه رياسةالعلم فىالتاريخ والحديثوالتفسير له مصنفات منها: التفسير الكبير. مختصر علومالحديث لابن الصلاح. البداية و النهاية فى التاريخ. الفصول فى سيرةالرسول. جامعالمسانيد جمع فيه أحاديث الكتب الستة و المسانيدالاربعة.

الدررالكامنة ١/٣٧٣. النجوم الزاهرة ١١/١٢٣. شذرات الذهب ٦/٢٣١. البدر الطالع ١/١٥٣. الدارس فىاخبارالمدارس ١/٣٦. ايضاحالمكنون ٢/١٩٤.

٦

الحسن بن احمدبن هلالبن سعدبن فضلالله الصرخدىالصالحى المعروف بابن هبل الطحان المتوفى ٧٧٩.

سمع الفخربن البخارى، و منالتقى الواسطى، و اجازاله وسمع بنفسه، منالتقى سليمان، واخيه، و فاطمة بنت سليمان، والدشتى، و عثمان الحمصى، و عيسى المغارى، و غير هم وحدث بالكثير و رحل اليه الناس.

شذرات الذهب ٦/٢٦١.

٧

أبوهريرة عبدالرحمن بن الحافظ ابى عبدالله محمد بن احمد

ابن عثمان بن قايماز الذهبى الشافعى المتوفى ٧٩٩.
مسند الشام فى عصره، احضره أبوه على و زيرة بنت المنجا، و القاضى سليمان، واسماعيل بن مكتوم، و ابن عبدالدايم، واسمعه من عيسى المطعم، و ابن الشيرازى، و ابن مشرف، والقسم بن عساكر، و اهل عصره فاكثر عنهم، وكان صبوراً على الاسماع محبا لاهل الحديث و الروايات و يذاكر باشياء حسنة و ام بجامع كفر بطناعدة سنين واضربآخره و تفرد بكثير من الشيوخ والروايات.
شذرات الذهب ٦/٣٦٥. الدرر الكامنة ٣/٨٩٤. انباء الغمر ١/٥٣٦.

٨

جمال الدين ابومحمد عبدالرحيم بن الحسن بن على بن عمر ابن على بن ابراهيم القرشى الاموى الاسنوى المصرى الشافعى المتوفى ٧٧٢.
الامام العلامة منقح الالفاظ و محقق المعانى، ولد باسنا و قدم القاهرة و سمع الحديث و اشتغل بانواع العلوم، و أخذ الفقه و النحو والعلوم العقلية، و غيرها وانتصب للاقراء والافادة و درس التفسير بجامع (طولون) وولى وكالة بيت المال ثم الحسبة ثم تركها، وعزل من الوكالة و تصدى للاشغال والتصنيف، ذكره تلميذه سراج الدين بن الملقن فى (طبقات الفقهاء) فقال: شيخ الشافعية و مفتيهم و مصنفهم و مدرسهم ذوالفنون، الاصول، والفقه، والعربية و غير ذلك، تخرج به خلق كثير واكثر علماء الديار المصرية طلبته، و كان حسن الشكل حسن التصنيف، لين الجانب كثير الاحسان للطلبة ملازما للافادة و التصنيف من تصانيفه: كافى المحتاج فى شرح المنهاج. و تصحيح التنبيه. و طبقات الشافعية.
قال السيوطى: انتهت اليه رياسة الشافعية وصار المشار اليه بالديار المصرية وكان ناصحا فى التعليم مع البر والدين والتواضع والتودد،

يقرب الضعيف المستهان و يحرص على ايصال الفائدة للبليد، و يذكر عنده المبتدىءالفائدة المطروقة فيصغى اليه كأنه لم يسمعها جبـراً لخاطره مع فصاحةالعبارة و حلاوة المحاظرة و المرؤة البالغه.
الدررالكامنة ٢/٣٥٤. بغيةالوعاة /٣٥٤. البدرالطالع ١/٣٥٢. الشذرات ٦/٢٢٣. حسن‌المحاضرة ١/٢٤٢. النجوم‌الزاهرة١١/١١٤. هديةالعارفين ١/٥٦١.

٩

قطب‌الدين عبداللطيف بن عبدالمحسن بن عبدالحميدبن يوسف السبكى الدمشقى المتوفى ٧٨٨.
ابن اخت‌التقى السبكى الشافعى حضر على ابن الصواف مسموعه من‌النسائى، و تفرد به، ومن ابى‌الحسن بن هارون من مشيخة جعفر الهمدانى، و كان كثيرالتسرى يقال: انه وطىء أزيد من‌ألف جارية، و روى عنه العراقى، و ابن سند، و ابن حجى و غيرهم.
شذرات‌الذهب ٦/٢. ٣. انباء الغمر ١/٣٢٤. الدرر الـكامنة ٢/٢٤٩٨.

١٥

امين‌الدين عبدالوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن بيرم بن بهرام ابن‌السلارالدمشقى المتوفى ٧٨٢.
سمع من‌الحجار، والمزى، والتقى الصايغ، وايوب‌الكحال، و خلق بالشام و مصر و بغداد و البصرة و غيرها و تفرد بدمشق واتقن الفرائض و العربية و القراءات وله فيها مؤلفات حسنة مفيدة و أخذ عنه جماعة و له نظم و ألف مؤلفات محررة مات و عمره ثمانون سنة.
شذرات الذهب ٦/٢٧٥. الدرر الكامنة ٢/٤٣١. انباء الغمر ١/٢٢٥.

۱۱

عمربن الحسن بن يزيد بن اميلةبن جمعةبن عبدالله المراغی المزیالمتوفی ۷۷۸.

تفرد بالسنن و الجامع و ذیل و رحل‌الناس الیه، و کان صبورا علیالسماع و ام بجامع‌المزةمدة وحدث نحوا من خمسین سنة و سمع من جماعات و خرج له الناس فی مشیخة لطیفة و قرأ القراءات و لـــه شعر و سط منه:

ولی عصا من جریدالنخل‌أحملها بها اقدم فی‌نقل الخطا قـــدمی
ولی مآرب اخری ان اهش‌بهـــا علی ثمانین عامالا علـــی غنمـــی

توفی و عمره مائةسنة.

شذرات الذهب ۶/۲۵۸. النجوم الزاهرة ۱۱/۱۴۴. الدرر الكامنة ۳/۳۷۷. انباءالغمر ۱/۱۴۲.

۱۲

صلاح‌الدین محمد بن التقی الدین احمدبن ابراهیم بن عبدالله ابن ابی عمر بن محمد بن قدامةالمقدسی الصالحی الحنبلی المتوفی ۷۸۵.

مسندالدنیا فی عصره، و تفرد بالسماع من‌الفخربن البخاری سمع منه مشیخته، واکثر مسند احمد، و الشمائل و التقی الکبیر من الغیلانیات، و سمع من‌التقی الواسطی، و اخیه محمد، و احمد بن عبدالمؤمن‌الصوری، و عیسی المغاری، و الحسن بن علی الخلال، و العزالفراء، و التقی بن مؤمن، و نصراللهبن عباس، و آخرین ورحل الناس الیه و تزاحموا علیه، واکثرواعنه، وکان دینا صالحا حسن الاسماع خاشعا غزیرالدمعة لایکاد یمسك دمعته اذا قریء علیه‌الحدیث، و نزل‌الحدیث بموته درجة.

شذرات‌الذهب ۶/۲۶۷. انباءالغمر ۱/۱۸۶.

۱۳

جمال‌الدين ابوبكر محمدبن احمد بن محمدبن احمدبن‌عبدالله ابن سجمان‌الشافعى البكرى الشريشى الوائلى الدمشقى المتوفى۷۶۹.
فقيه خطيب ناظم تفنن فى‌العلوم و اشتهر بالفضيلة، و درس فى حياة والده ثم بعد وفاته بالرباط الناصرى، ثم بعدة مدارس وافتى كل ذلك و هو فى سن‌الشبيبة ثم ولى قضاء حمص فنزح الى هناك و اقام زمناطويلا ثم قدم دمشق فى اول ولاية السبكى فولى تدريس البادرائية و اقام يشغل‌الناس فى‌الجامع و يفتى، ثم توجه الى مصر و بعد مدة عادالى دمشق و باشر تدريس الشامية البرانية و الحكم يوماً واحداً ثم مرض و مات و له كتب و خطب و نظم.
الدررالكامنة ۳۵۱/۳. شذرات‌الذهب ۲۶۳/۶. كشف الظنون /۱۷۶۴/۹۲۹. الدارس ۱۱۷/۱.

۱۴

شمس‌الدين محمدبن عبدالرحمن بن على‌بن‌أبى‌الحسن‌الزمردى ابن الصايغ الحنفى النحوى المتوفى ۷۷۶.
اشتغل فى عدة فنون و مهرفى‌العربية و غيرها، و درس بجامع (ابن طولون) للحنفية وولى قضاء العسكروكان فاضلا بارعا حسن النثر و النظم كثيرالاستحضار قوى البادرة دمث‌الاخلاق وهوالقائل:
لاتفخرن بما اوتيت من نعم ... على سواك وخف من كسر جبار
فأنت فى‌الاصل بالفخار مشتبه ... ماأسرع الكسر فى‌الدنيا لفخار
وله ايضاً:
بروحى افدى خاله فوق خده
و من انافى‌الدنيا فافديه بالمال
تبارك من أخلى من الشعر خده
و اسكن كل الحسن فى ذلك الخال

له تصانیف و رسائل.
شذرات‌الذهب ۶/۲۴۸. الدررالکامنة ۳/۴۹۹. حسن‌المحاضرة ۱/۲۶۸. بغیةالوعاة /۶۵. الفوائدالبهیة /۱۷۵ هدیةالعارفین۲/۹۹.

۱۵

محمد بن عبدالله الصفوی الهندی‌الدمشقی الشافعی المتوفی ۷۷۶.
کان رومی‌الاصل اسمعه مولاه صفی‌الدین الهندی، و حفظ التنبیه فی صغره وألبسه الخرقة وکان یلبسه عن مولاه و اجازله ابن القواس، و عائشة بنت‌المجد، و جماعة و کان حسن‌الشیبة یعرف شد المناکب و یجودها و یضرب بصنعته المثل اثنی علیه البرزالی.
شذرات الذهب ۶/۲۴۷. انباء الغمر ۱/۹۵. الدرر الکامنة ۳/۱۳۱۴.

۱۶

شمس‌الدین محمدبن محمدبن احمدبن الشیخ المحدث محب الدین السعدی المقدسی المعروف بابن‌المحب المتوفی ۷۸۸.
الحافظ الحنبلی سمع من ابن‌الرضی، والجزری، و بنت‌الکمال و غیرهم، واحضر علی اسماء بنت صصری، و عائشة بنت مسلم، و غیرهما و عنی بالحدیث و کتب الأجزاء و الطباق و عمل‌المواعید، وأخذ عن ابراهیم بن قیم‌الجوزیةو کتب بخطه الحسن شیئا کثیرا و کان شدیدالتعصب لابن تیمیة.
الشذرات ۶/۳۵۴. انباءالغمر ۱/۳۲۸. الدررالکامنة ۱/۱۵۵. طبقات الحفاظ /۵۳۵. طبقات‌القراء ۲/۱۷۴. ذیل تذکرةالحفاظ /۳۳۶.

۱۷

جمال‌الدین محمدبن عمربن الحسن بن حبیب‌الحلبی المتوفی ۷۷۷.

احضر علی سنقرالزینی، و سمع من بیبرس العدیمی، و جماعة و خرج له اخوه الحسین مشیخة وحدث بالکثیر ببلده و بمکة و کان خیراً انتقل الی مصر و توفی بها.

شذرات الذهب ۶/۲۵۵. انباءالغمر ۱/۱۲۴.

۱۸

محمدبن محمدبن محمدبن محمدالنسائی.

لم اقف علی ترجمته.

۱۹

محمدبن محمدبن مسعود الکازرونی.

لم اهتد الی ترجمته.

۲۰

القاضی عزالدین ابو عبدالله محمد بن موسی بن سلیمان الانساری.

لایعرف.

۲۱

جمال‌الدین ابوالمظفر یوسف بن محمدبن مسعود بن محمدبن علی بن ابراهیم العبادی العقیلی السرمری الحنبلی المتوفی ۷۷۶.

الشیخ العالم المفنن الحافظ تفقه ببغداد علی‌الشیخ صفی‌الدین عبدالمؤمن و غیره، ثم قدم دمشق و توفی بها و من تصانیفه: نظم

مختصر ابن رزين فی‌الفقه. نظم‌الغريب فی علوم الحديث. نشرالقلب الميت بفضل اهل‌البيت. غيث‌السحابة فی فضل الصحابة. الاربعون الصحيحة. عقود اللالی فی‌الامالی.

مؤلفاته تزيدعلی‌مائة مصنف كبار و صغار فی بضعة و عشرين علما.

شذرات الذهب ۶/۲۴۹. انباء الغمر ۱/۱۵۲. الدررالكامنة ۴/۴۷۳. بغية‌الوعاة /۴۲۳. هدية‌العارفين ۲/۵۵۸. كشف‌الظنون /۵۶ / ۱۳۱ / ۵۲۴ / ۱۵۷۵ / ۱۱۲۵ / ۱۱۵۷ / ايضاح المكنون ۱ / ۴۳ وج ۲ / ۴۹.

۲۲

ام محمد زينب بنت قاسم بن عبدالحميد بن العجمی المتوفية ۷۷۵.

محدثة سمعت علی‌الفخرابن البخاری مشيخته، و سمع من بعض شيوخ دمشق ماتت عن تسعين سنة.

اعلام‌النساء ۲/۱۵۳. الدررالكامنة ۲/۱۲۵۸. انباءالغمر ۱/۶۵.

۲۳

ست العرب أم محمد بنت محمدبن الفخر علی بن احمد بن عبدالواحد بن البخاری المتوفية ۷۶۷.

الشيخةالصالحة الحنبلية المسندة المكثرة حضرت علی جدها كثيرا، و علی عبدالرحمن بن‌الزين و غيرهما و حدثت و انتشر عنها حديث كثير و سمع منها الحافظان العراقی و الهيثمی.

شذرات الذهب ۶/۲۵۸. اعلام النساء ۲/۱۵۹.

فهؤلاءهم شيوخ شمس‌الدين الجزری... فی الاجازة والرواية والدراية و الخرقة... من‌الذين ذكرهم فی طوايا كتابه(أسنی‌المطالب فی‌مناقب الامام علی‌بن ابی‌طالب) ولعل له شيوخ غير هؤلاء ذكرهم

فی ثنایا بقیة مصنفاته الوافرة وقد بذلت الجهد فی‌البحث عنهم و اخرجت تراجمهم و ذیلت کل ترجمة بالمصادرالتی ترجمت لواحد من‌الشیوخ غیر اننی کما یلا حظ‌القاریء الکریم لم اتوفق بالحصول علی‌ترجمة البعض منهم رغم البحث و التتبع.

تصانیف ابن‌الجزری

شمس‌الدین ابوالخیر محمدالجزری... من‌الحفاظ المکثرین فی‌التألیف و من المحدثین المتضلعین المجیدین فی‌التصنیف، و ان لم تخلو کتبه و رسائله من آراء شاذة و نظریات ملتویة، الا انه فی الواقع خاض عباب اکثر العلوم الاسلامیة و وضع فی کل فن مصنفاً و رسالة خاصة فترك للمکتبة الاسلامیة ثروة فکریة‌حیة، و کنزا علیما مثمرا فهو مشارك فی‌اکثرالعلوم ان لم نقل کلها... والیك ثبتا بمؤلفاته التی جاءت فی‌المعاجم، و الفهارس حسب‌الترتیب:

١ـ الاربعین:
اختارفیه ما هوأصح و افصح و أوجز.

٢ـ اصول القراآت.

٣ـ الاعلام فی أحکام الادغام:
شرح فیه ارجوزة احمد المقریء أولها: الحمد والشکر بغیر حصر.

٤ـ الالغاز:
أرجوزة همزیة فی‌القراءة أولها: سألتکم یا مقری الارض کلها.

٥ـ الالفیة فی‌النحو.

٦ـ حاشیة‌الایضاح فی‌المعانی و البیان:
أولها: الحمدلله‌الذی خلق الانسان علمه البیان.

٧ـ التاریخ:
و هو غیر الطبقات.

۸ـ تاريخ الجزرى:
بلغ فيه الى سنة ۷۹۸. أوله: الحمدلله‌الذى جعل الحوادث والوفيات.

۹ـ تذكرة العلماء:
فى اصول الحديث أوله: الحمدلله على بداية نهايتها. فرغ منه عام ۸۵۶.

۱۰ـ التعريف بالمولد الشريف:
مشتمل على سيرةالنبى صلى‌الله عليه و آله و سلم أولـه: الحمدلله الذى نور اطراف الافاق.

۱۱ـ التمهيد فى علم‌التجويد.

۱۲ـ تحبير التيسير:
فى‌القراآت اوله: الحمدلله على تحبير التيسير.

۱۳ـ الجوهرة فى‌النحو:
منظومة

۱۴ـ الحصن الحصين من كلام سيدالمرسلين:
من كتب الادعية و الاوراد والاذكار الواردة فى‌الاحاديث والاثار.

۱۵ـ الدرةالمضية فى قراآت الائمةالثلاثةالمرضية:
منظومة قالها تكملة للشاطبية على وزنها ورويها.

۱۶ـ طبقات القراء:
اجمع‌الكتب فى هذاالنوع و هو على قسمين صغرى، و كبرى، و يسمى النهاية.

۱۷ـ طيبة النشر فى‌القراآت العشر:
منظومة و هى‌الفية اتمها بالروم سنة ۷۹۹ و صنف ابنه احمد شرحالها.

۱۸ـ العقدالثمين:
فى‌ألغازالقراءة.

١٩ـ غاية المهرة فى الزيادة على العشرة:
منظومة.
٢٠ـ كفاية الالمعى فى آية يا أرض ابلعى:
كتبه و اهداه الى السلطان رضا كيا ابن السيد علـى كيا الحسينى العلوى.
٢١ـ تصحيح مصابيح السنة:
ألفه بماوراءالنهر.
٢٢ـ المقدمة الجزرية:
فى علم التجويد منظومة أولها قوله:
يقول راجى عفورب سامع محمدبن الجزرى الشافعى
٢٣ـ مقدمة فى الحديث:
شرحها ابنه أحمد.
٢٤ـ منجد المقرئين و مرشد الطالبين:
جعله سبعة أبواب اوله: أما بعد حمدالله تعالى.
٢٥ـ النشر فى القراآت العشر:
أوله: الحمدلله الذى انزل القرآن كلامه و يسره. ثم اختصره وسماه التقريب.
٢٦ـ الهداية الى علوم الدراية:
منظومة فى ٣٧٥ بيتا. و شرحها تقى الدين حسين بـن على الحصنى.
هذا ما ذكره مؤلف (كشف الظنون) من تصانيف لشمس الدين الجزرى معذكره بعض الكتب له مكررا فى عدة مواضع ممادل على عدم تتبعه أو وقوفه على الكتاب.
اما ما استدركه عليه مؤلف (ايضاح المكنون) من تصانيف الجزرى فهو:
٢٧ـ الابانة فى العمرة من الجوانة.
٢٨ـ الاجلال و التعظيم فى مقام ابراهيم.

٢٩ـ أسنى المطالب فى مناقب الامام على بن أبى طالب.
وهو الكتاب الذى بين يديك.
٣٠ـ مختار النصيحة بالادلة الصحيحة:
اوله: اما بعد حمدالله الذى أمر بالعدل والاحسان.
٣١ـ المسند الاحمد فيما يتعلق بمسند احمد.
٣٢ـ الاولوية فى أحاديث الاولية.
٣٣ـ التكريم فى العمرة من التنعيم.
والتنعيم احد المساجد المعروفة فى مكة.
٣٤ـ ذات الشفا فى سيرة المصطفى و من بعده من الخلفا.
منظومة.
٣٥ـ عقد اللالى فى الاحاديث المسلسلة بالعوالى.
٣٦ـ القصد الاحمد فى رجال مسند أحمد.
٣٧ـ المقدمه فيما على القارى ان يعلمه.
٣٨ـ هداية المهرة فى ذكر الائمة العشرة المشتهرة.
هذا ما أثبته اصحاب الفهارس و المعاجم لشمس الدين الجزرى، من كتب و تآليف و تعاليق و لعل كانت له كتبا غير ما ذكرنا والله أعرف و أعلم.

عقبه

أعقب ابوالخير شمس الدين الجزرى، خمسة ذكور، و ثلاث بنات، و كلهم من القراء المجودين، و المرتلين الماهرين، و من الحفاظ المحدثين الذين كان لهم سهم وافر فى خدمة التراث الاسلامى، والسنة المحمدية، و هم كما يحدثنا التاريخ:
١ـ محمد (الاكبر أبوالفتح الجزرى الشافعى المتوفى ٨١٤.
ولد بدمشق سنة ٧٧٧ سبع و سبعين و سبعمائة، و حفظ القرآن واستظهر الشاطبية، والرائية، و منظومتى الهداية و شرع فى الجمع بالعشر على أبيه، ثم رحل به أبوه الى الديار المصرية، و قرأ القراات

على شيوخها ثم اشتغل بالفقه و غيره فحفظ عدة كتب فى علوم مختلفة كالتنبيه للامام أبى‌اسحاق، و الفية ابن مالك، و منهاج البيضاوى، و تلخيص المفتاح، و المنهج فى اصول الدين لشيخه شيخ‌الاسلام البلقينى، وألفية شيخه العراقى فى علوم الحديث، و غير ذلك و قرأ محفوظاته مرات على شيوخ عصره و اجازوه واذن لـه بالافتاء و التدريس شيخه‌الامام برهان الدين الانباشى.

و لما سافرأبوالخير الى بلادالروم باشر وظائف والده بدمشق، و درس و اقرأ الى ان‌توفى بمرض‌الطاعون. و كان ذكيا جيدالذهن يستحضرالتنبيه و يقرأ بالروايات.

٢ ـ محمد (الاصغر) أبوالخير...

ولد بدمشق فى سنة ٧٨٩ تسع و ثمانين و سبعمائة و اجازه‌مشايخ العصر و حضر على اكثرهم ثم سافر بمرافقة والده الى مصر فسمع الشاطبية و سائر كتب‌القرآآت من مشايخ مصر، وعاد الى دمشق وسمع البخارى، و حين رحل والده الى الروم انتقل اليه سنة ٨٥١ فصلى بالقرآن و حفظ‌المقدمة و الجوهرة و اكمل على أبيه جميع‌القرآآت العشر ثم التحق بأبيه الى مدينة (كش) فى ايام الامير تيمور و كان فى صحبة والده فى شيراز.

٣ـ احمد الجزرى...

ولد بدمشق سنة ٧٨٥ ثمانين و سبعمائة، و ختم‌القرآن و حفظ الشاطبية و الرائية ثم قرأ بالقرآآت الاثنى عشر و اجازه‌المشايخ و حفظ كتبا وكتب عن‌الشيخ العراقى و غيره و سمع‌البخارى، و لما دخل‌والده الروم لحقه بكثير من كتب أبيه فأقام عنده يفيد ويستفيد، و انتفع به‌اولاد الملك‌الكامل بايزيد بن عثمان الكامل، و صار متولى الجامع الاكبر البايزيدى بمدينة (بروسا) و نشأ مع دين و عفاف ثم لما و قعت‌الفتنة التيمورية أرسله تيمور لنگ رسولا الـى السلطان الناصر فرج بن برقوق فبقى فى‌الروم و انتقل والده الى شيراز.

له مؤلفات و رسائل منها شرح طيبة‌النشر. شرح مقدمة‌التجويد.

شرح مقدمة علم‌الحديث[٨]. وللشيخ الجزرى غير هؤلاء ابنان آخران وهما:

أبو البقاء اسماعيل
أبو الفضل اسحاق
اما البنات فهن:
فاطمة
عائشة
سلمى

أسنى المطالب فى مناقب الامام على بن أبى‌طالب:

هذا الكتاب من تآليف شمس‌الدين الجزرى جمع فيه يسيراً و نذراً من‌الاحاديث الصحيحة المسندة‌المتواترة الثابتة الحسنة التى جائت فى‌الامام اميرالمؤمنين عليه‌السلام من طرق‌العامة، و قدجمعها من مصادر و كتب ثابتة معروفة رويت بأسانيد قويمة و طرق ثابتة متركزة نقلا عن‌ائمة الحديث و حفاظ‌السنة المحمدية التى جاهدت فى‌سبيل حفظها وابقائها الى مادامت الحياة.

ان الجزرى... كما قرأنا و حدثنا عنه اصحاب المعاجم و السير كان فى مدة حياته منقطعا الى علم‌الحديث و التضلع فيه والتبحر والاختصاص به، ولذلك اختلط و عاشر كبارالمحدثين و الحفاظ فى الامصار الاسلامية و أخذ عنهم بصورة مباشرة، اما مشافهة، و اجازة، اوكتابة.

طبع كتابه هذا (أسنى‌المطالب) للمرة الاولى بمكة عام ١٣٢٤ هجرى فى ٦١ صفحة و جاء على‌الصفحة الاولى منه العبارة التالية_ طبع على نفقة الحاج عمر الميمنى، والشيخ احمد المكى بالمطبعة الميرية بمكة المحمية سنة ١٣٢٤ هجرية.

كما وجاء فى آخرالكتاب مانصه:

٨ـ الشقائق النعمانية: ٢٦ـ٢٨. شذرات‌الذهب ٧:١٥٧.

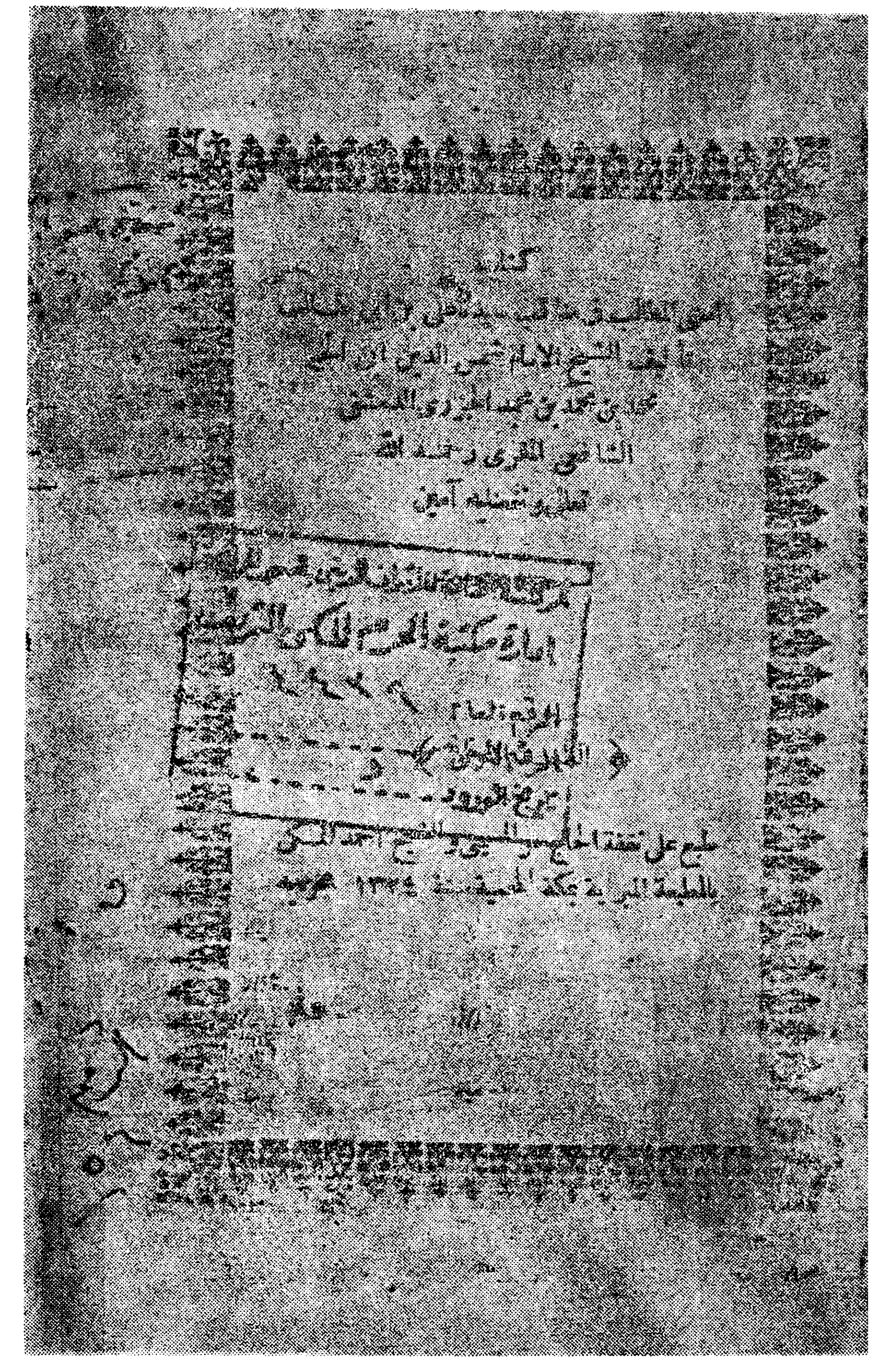
خاتمةالطبع:

الحمدلله و الصلوة والسلام على رسول‌الله و على آله وصحبه و تابعيه و حزبه... اما بعد فقدتم بعون‌الله و حسن توفيقه طبع هذه الرسالة الغريبة و العجالة النافعة العجيبة أعنى بها أسنى المطالب فى مناقب سيدنا و مولانا الامام على‌بن ابى‌طالب كِرم‌الله وجهه، للعلامة المحدث المسند المقرى شمس‌الدين أبى الخير محمد بن محمد بن محمد الجزرى بالمطبعة الميرية الكائنة بمكة المحمية فـى ظـل الخليفة الاعظم و الخاقان الافخم المحفوظ بالايات و السبع‌المثانى مولانا السلطان الغازى عبدالحميد خان‌الثانى ايدالله دولته و أيد شوكته فى‌اليوم السابع عشر من ذى‌القعدة الحرام ختام سنة ١٣٢٤ من هجرة المظلل بالغمام و الحمدلله فى‌البدء و الختام.

وكان طبع الكتاب على نهجه‌المكتوب السابق دون اطراء اى تحقيق أو تعليق عليه شأن الكتب القديمة المطبوعة... مع نـفاسة أحاديثه المسندة الثابتة، لذلك بعون‌الله و توفيقه... انصرف‌الى دراسة الكتاب و تصحيح نصوصه، و اخراج اسانيده، و تحـقيق رواياتـه بصورة مفصلة، و أخيرا اخراجه فى شكل ترضى عندالنفس وينشرح له الصدر بقدرالامكان والقدرة.

لقد راجعت الكتاب و طالعت نصوصه و راجعتها فى كـتب الاحاديث و السير و السنن و الصحاح و المناقب، ثم رحت افتش عن رجال السند و طرق‌الرواية فترجمت لهم باختصار مع‌ذكرالمصادر والاسم الصحيح للراوى و المحدث، و حققته من جـوانب مختلفة و اخرجت مصادرالحديث و بينتها و علقت عليه و أنا فى كل هذه الاحوال اسأل‌الله ان يرزقنى السداد و التوفيق والاخلاص.

كما وانى ضبطت‌الاعلام و الرجال‌ضبطا كاملا،وذكرت‌الاختلاف الوارد فى‌الاسم اوعام‌الوفاة او الكنية... ثم رأيت ان اسهل للباحث الرجوع اليه وايسرالانتفاع به فذيلته بالفهارس الفنية العلمية‌المتنوعة تساعد على‌البحث... و تهدى القارىء... و توضح معالم‌الكتاب...



كتاب

أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب

تأليف الشيخ الإمام شمس الدين أبي الخير

محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي

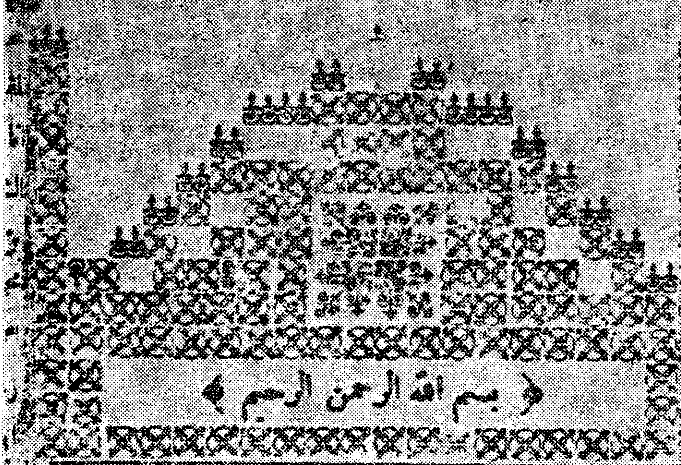
الشافعي المقرئ رحمه الله

تعالى ونفعنا به آمين

طبع على نفقة [illegible]

بالمطبعة الميرية بمكة المحمية سنة ١٣٢٤ هجرية

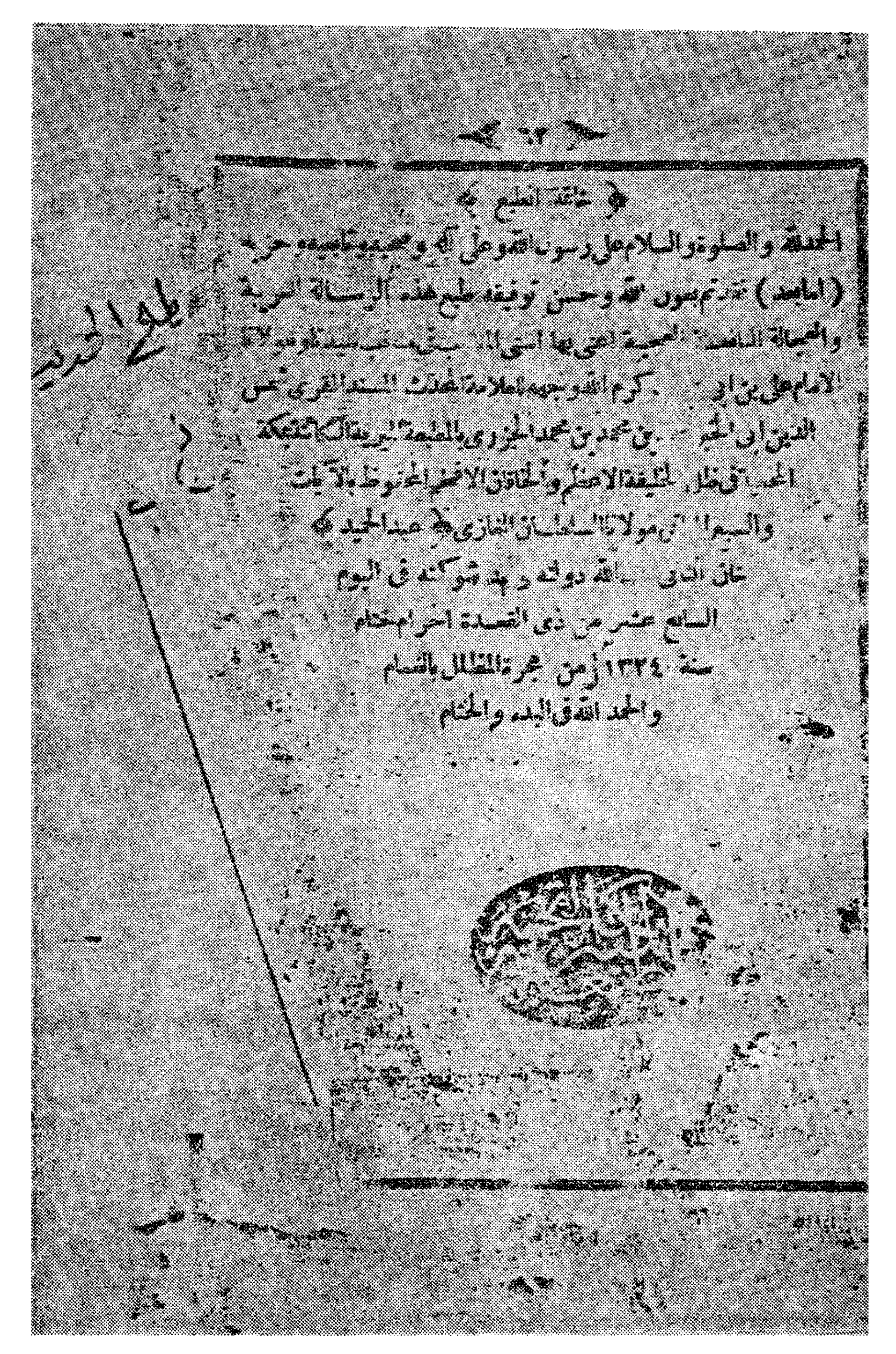
الصفحة الاولى من المطبوعة بمكة المكرمة



قال سيدنا ومولانا وشيخنا الامام العلامة الحافظ المقرئ المحدث شمس الدين
ابو الخير محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري الدمشقي فسح الله في مدته وأعاد من
بركاته (الحمد لله) على ان هدانا للدين الاسلام ووفقنا للسنة نبيه عليه أفضل الصلاة
والسلام وحبانا محبة اهل بيته الكرام وصحابته نجوم الهدى الاعلام عليه
وعليهم افضل صلاة واكمل سلام الى يوم القيام مدخرها لنا لما الفزع الاكبر
من هول ذلك المقام (وبعد) فهذه احاديث مسندة تواتر وصح وحسن
من اسنى مناقب الاسد الغالب مفرق الكتائب ومظهر العجائب ليث بني
غالب أمير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه ورضي
عنه وارضاه رتبتها مسلسلات من حديثه ومسلسلات من روايته وقصته
وبأعلى اسناد صحيح اليمن الى آله والصحبة [illegible] اهل الولاية
عليه نسبة ان يتناول [illegible]
شيوخنا الثقات منهم القاضي [illegible] الدين ابو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان
الانصاري رحمه الله فيما شافهني [illegible] الامر [illegible]

([illegible])

الصفحة الثانية



﴿ خاتمة الطبع ﴾

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه
(امابعد) فقد تم بعون الله وحسن توفيقه طبع هذه الرسالة الغريبة
والعجالة النافعة العجيبة التي بها أتى [illegible] لولده [illegible]
الامام على بن ابي [illegible] كرم الله وجهه العلامة المحدث المسند القرى شمس
الدين ابى الخير [illegible] بن محمد بن محمد الجزري بالمطبعة [illegible] مكة
المحمية في ظل الخليفة الاعظم والخاقان الافخم المحفوظ بالآيات
والسبع المثاني مولانا السلطان الغازى عبد الحميد
خان ادام الله دولته وعظم شوكته في اليوم
السابع عشر من ذي القعدة الحرام ختام
سنة ١٣٣٤ من هجرة المظلل بالغمام
والحمد لله في البدء والختام

الصفحة الاخيرة من الكتاب

هذا وقد ذكر العلامة السيد محمد مهدى السيد حسن خرسان، فى مقدمة كتبها لكتاب (ينابيع المودة) للقندوزى طبع النجف ص ۶ ما لفظه:

۶ـ أحاديث مسندة فى مناقب أمير المؤمنين على بن أبى‌طالب كرم‌الله وجهه، لمحمدبن محمد الشهير بالجزرى منه‌نسخة بدار الكتب المصرية برقم ۲۶۱۹.

ثم قال ص ۷ من المقدمة نفسها:

۱۷ـ أسنى المطالب فى مناقب الامام على‌بن أبى‌طالب ـ لمحمد ابن محمد بن على بن يوسف الجزرى الدمشقى الشافعى المتوفى۸۳۳، أثبت فيه تواتر حديث الغدير. مطبوع.

و يعلم ان الكاتب للمقدمة من دون مراجعة و تتبع و وقوف على الكتب اكتفى بسرد اسمائها، لان الكتابين واحد والمؤلف‌واحد، مع اشتباهه فى اسم المؤلف و نسبه، و الصحيح ما ذكرناه فى المقدمة...

كما انه ذكر ص ۱۷ من المقدمة ايضا مانصه:

۱۴۴ ـ مناقب على بن أبى‌طالب، لموفق بن احمد اخطب خوارزم مطبوع.

ثم عاد و قال ص ۱۹:

۱۸۱ـ مناقب على بن أبى‌طالب لابى بكر الخوارزمى.

ولم يهتد الى ان الكتابين واحد، و المؤلف واحد.

و قال ص ۱۵ من المقدمة ايضا:

۵۷ـ درر السمطين فى‌فضائل السبطين ـ اسمه نظم درر السمطين كما صرح به مؤلفه جمال‌الدين محمد بن عزالدين يوسف الزرندى الحنفى المتوفى ۷۵۰ مطبوع. و من الجدير بالذكر ان ام النسخ بخط المؤلف بمكتبة الامام اميرالمؤمنين عليه‌السلام العامة فى النجف الاشرف.

فى العبارة هذه من أولها الى آخرها أغلاط، والصحيح:

نظم در رالسمطين فى فضائل المصطفى و المرتضى والبتول

و السبطين... كما جاء على النسخةالمطبوعة و الكتاب طبع من على نسخةالام الموجودة فىالمكتبة المذكورة و فـى مقدمته تصويـر صفحات منها... ومنالمؤسف انالكاتب لم يسمح لنفسه حتى مراجعة النسخة المطبوعة ليقف علىالكتاب من جهة اسمه و مميزاته... هذا وفىالمقدمة ايضا هفوات شنيعة نضرب عن بيانها صفحاخشيةالاطالة... وكان الاجد ربالكاتب الفاضل التثبت فيما يكتبه ... فيلتزم بالتثبت ثم يدعو الاخرين من باحثىالعصر الى التثبت مما يكتبون... والله العاصم و هوالموفق...

مصادر ترجمة المؤلف:

كان الحافظ الجزرى شمسالدين... منالمحدثين الذين مشى ذكرهم و سار اسمهم بين طبقات الفقهاء و العلماء و المحدثين، سير الدم فىالعروق... و أصبحت آثاره موضع الاكبار و التقدير والاقتناء بصوره عامة و راحتالايدى تفتش عنها فى كل صوب و مكان، و لذلك لاغرابة اذا شاهدنا ترجمته فىالمعاجم،وقرأناحياتهفىالمؤلفات، و اليك هذا الثبت حسب حروف المعجم الذى يضم اكثرالكتب التى ترجمت له لاكلها مع الاشارة الى اسم الكتاب و مؤلفه و رقمالجلد والصفحة...

اتحافالاكابر — القاضى الشوكانى، ٣٩/٥٦/٦٧/١٥٦.
آداب اللغة العربية — جرجى زيدان ٣/٢٤٧.
الاعلام — خيرالدين الزركلى ٧/٢٧٤.
الامم لايقاظ الهمم — الكورانى الشهرزورى: ٨٧
انباء الغمر بانباءالعمر — ابن حجرالعسقلانى ٣/٤٦٦.
الانس الجليل — مجيرالدين الحنبلى: ٤٥٤.
ايضاحالمكنون — اسماعيل پاشا البغدادى ١:٨، ٢٦، ٨١، ١٥١، ١٦٨، ٣١٥.
البدرالطالع — الشوكانى ٢: ٢٥٧.

دائرةالمعارف الاسلامية	... المجلد ۱: ۱۱۸.
راهنمای دانشوران	السید علی اکبر البرقعی ۱: ۱۵۰.
روضات الجنات	السید الخوانساری، ۸: ۱۱۶.
ریحانةالادب	الشیخ محمد علی المدرس ۱: ۴۵۸.
شذرات الذهب	ابن العماد الحنبلی ۷: ۲۵۴.
ألشقائق النعمانیة	طاش کبری‌زاده، ۱: ۲۵.
ألضوء اللامع	السخاوی، ۹: ۲۵۵.
طبقات الحفاظ	جلال‌الدین السیوطی: ۵۴۵.
طبقات القراء	شمس‌الدین الجزری، ۲: ۲۴۷.
عبقات الانوار	السید میر حامد حسین (مجلد الغدیر) ۴۶.
الغدیر	الشیخ الامینی النجفی ۱: ۱۲۹.
فهرست کتابهای عربی	خانبابا مشار: ۳۱۱، ۳۶۵، ۵۵۵، ۶۱۲، ۶۴۷.
فهرست کتابخانه‌های اصفهان	السید محمد علی الروضاتی، ۱: ۲۴۱.
فهرست کتابخانه ملی	السید عبدالله الانوار، ۷: ۳۹۱.
فهرست المخطوطات المصورة	فؤاد سید، ۲: ۱۵۴.
قاموس الاعلام	شمس‌الدین سامی، ۳: ۱۷۵۲.
قضاة دمشق	ابن طولون: ۱۲۱.
کشف الظنون	حاجی خلیفة: ۵۳، ۱۱۴، ۱۲۸، ۱۵۰، ۱۵۲، ۲۰۰، ۲۱۱، ۲۷۷، ۲۹۰، ۲۹۵، ۳۸۹، ۴۲۱، ۴۸۴، ۵۲۰، ۶۲۱، ۶۶۹، ۷۴۳، ۱۱۰۵، ۱۱۱۸، ۱۱۳۲، ۱۱۵۰، ۱۱۷۹، ۱۱۹۴، ۱۳۲۳، ۱۴۹۷، ۱۶۱۷، ۱۶۹۹، ۱۷۹۹، ۱۸۵۳، ۱۸۵۹، ۱۹۱۰، ۱۹۵۲، ۲۰۲۸، ۱۲۴۲.

الکنی والالقاب	المحدث القمی، ۲:۱۴۶ تقدیم الشیخ محمد هادی الامینی.
لغت‌نامه	علی‌اکبر دهخدا (حرف‌الجیم) : ۴۲۴.
معجم‌المؤلفین	عمر رضا کحاله، ۱۱:۲۹۱.
معجم‌المطبوعات‌العربیة	الیاس سرکیس: ۶۲.
مفتاح‌السعادة	طاش کبری، ۱:۸۸.
هدیة‌الاحباب	الشیخ عباس القمی: ۱۱۹.
هدیة‌العارفین	البغدادی، ۲: ۱۸۷.

وفاة الجزری

لااختلاف ولاشك بين‌المؤرخين فی‌وفاة‌الجزری‌شمس‌الدين... على الاطلاق، و كاد يكون اجماع‌المـؤرخين و اصحـاب‌المعاجم على انه توفی بشيراز فی ربيع‌الاول‌سنة ۸۳۳ هجرية، و دفن بمدرسته التی بناها بها.

***

و ختاما لايسعنی الا أن اتقدم بالشكر الجزيل،والثناء‌المتواصل لكل من آزرنی فی هذا المجهود الفكری، و احسنوا الظن بصنيعی العلمی ثقة منهم بی... و تقدير هم لعملی و اطرائهم له... والله‌العالم بما عانيت من‌المتاعب فی رد كثير من‌الالفاظ الی اصولها الصحيحة، حتی تخلص من شوائب‌التشويه‌الشائن الفاشی فی كتب‌الـحديث و التاريخ... و أخص بالذكر **سماحة‌العلامة الحجة السيد كمال فقيه ايمانی الاصفهانی... مؤسس وبانی كيان (مكتبة‌الامام امير‌المؤمنين عليه‌السلام العامة) فی اصفهان،** فقد استقبل الكتاب ببشاشة و تشجيع و طلب طبعه ضمن الكتب و الاثار التی تقوم المكتبة بطبعها و نشرها من‌المؤلفات التی تعتبر من صميم تراثنا العلمی و الفكری... والله أسأله ان يخلف علی سماحته ما أنفق و بذل فی احياء هذا الكنز و التراث العلمی النادر، اضعافا مضاعفة و أن يمنحه من‌المعونة والتأييد

اکثر و اکثر...

وان يتقبل المولى سبحانه و تعالى سعيى له بقبول حسن، وان يجعله خالصا لوجهه الكريم و ييسرالنفع به... وأن يمدنى بروح منه و يظلنى بظلال الصحة والعافية حتى اتوفق الى اصدار مااعتزمت اصداره بعد تمام هذاالكتاب ان‌شاءالله... انه سميع مجيب... ولى التوفيق... و هوالمعين ... و هوعلى كل شيء قدير...

رمضان سنة ۱۴۵۲ هجـ
طهران: ص‌ب ۷۱/۶۳۴

أبوعلى
محمدهادى الامينى
عفى‌الله عنه و عن‌والديه

أسنى المطالب
فى مناقب سيدنا على بن أبى طالب
كرم الله وجهه

تأليف

ألشيخ الامام شمس الدين أبى الخير محمد بن محمد
ابن محمد الجزرى الشافعى المقرىء رحمه الله تعالى و نفعنا
به آمين

بسم‌الله‌الرحمن‌الرحيم

قال سيدنا، و مولانا، و شيخنا الامام، العلامة الحافظ، المقرىء المحدث شمس‌الدين ابوالخير محمد بن محمد بن محمد بن‌الجزرى الدمشقى، فسح‌الله فى مدته و أعاد من بركاته:

ألحمدلله على أن هدانا لدين الاسلام، و وفقنا لسنة نبيه‌عليه‌افضل الصلاة و السلام، و حبانا لمحبة اهل بيته الكرام، و صحابته نجوم الهدى الاعلام، عليه و عليهم افضل صلاة، و اكمل سلام الى يوم القيامة ندخرها أمانا للفزع‌الاكبر من هول ذلك‌المقام.

و بعد... فهذه احاديث... مسندة مما تواتر وصح، و حسن من أسنى مناقب‌الاسد الغالب مفرق الكتائب، و مظهر‌العجائب ليث بنى غالب اميرالمؤمنين على‌بن أبى‌طالب كرم‌الله تعالى وجهه، و رضى عنه و ارضاه، اردفتها بمسلسلات من حديثه، و بمتصلات من روايته، و تحديثه، و بأعلى اسناد صحيح اليه من‌القرآن و الصحبة والخرقة‌التى أعتمد فيها اهل الولاية عليه نسأل‌الله ان يثبتنا على ذلك و يقربنا به اليه.

أخبرنا جماعة من شيوخنا الثقات، منهم القاضى عزالدين ابو عبدالله محمد بن موسى بن سليمان الانصارى[1] رحمه‌الله فيما شافهنا به

١ــ مرت‌الاشارة الى ترجمته فى‌المقدمة ــ شيوخ المؤلف.

بدارالحديث الاشرفية[2] داخل دمشق المحروسة، عن الشيخ الامام أبى الحسن على بن‌احمد بن عبدالواحد المقدسى[3] قال: أخبرنا الامـام أبوالفتوح أسعد بن محمود العجلى[4] فى كتابه،أخبرناأبوالقاسم‌اسماعيل ابن محمدالحافظ[5] اخبرنا أبوبكر أحمدبن على بن عبدالله الشيرازى، اخبرنا محمد بن عبداللهالحافظ، قال: سمعت أباالحسن على‌بن‌الحسن الجراحى[6] يقول: سمعت أباحامد محمد بن هارون الحضرمى[7] يقول: سمعت محمد بن منصورالطوسى[8]، يقول: سمعت‌احمدبن حنبل[9] يقول:

۲ـ لماكانت دمشق من‌العواصم الاسلاميةالتى تقصد لطلب الحديث فقداجتمعت فيها الشيوخ و الحفاظ والائمة و بنيت فيها المدارس والدور لهذا الغرض، وافرد عبدالقادر النعيمى‌الدمشقى المتوفى ۹۲۷ كتابا خاصا ذكر فيه‌المدارس و دورالحديث بدمشق و يقع فى مجلدين و اسماه ــ الدارس فى تاريخ المدارس.

۳ـ ابوالحسن على‌بن احمد بن عبدالدايم بن نعمة المقدسى الحنبلى المتوفى ۶۹۹ قيم جامع‌الجبل اعتنى بالرواية و كتب اجزاء و كان صالحا كثير التلاوة و عذبه التتار الى ان مات شهيداوله ۸۲ سنه. شذرات‌الذهب ۴۵۱:۵.

۴ـ ابوالفتوح منتخب الدين اسعدبن محمود بن خلف الاصبهانى الشافعى الواعظ المتوفى ۶۰۰ كان فقيها مكثراً من‌الرواية زاهدا ورعاً. لــه كتب. الشــذرات ۵: ۳۴۴ طبقات الشافعية ۵۰:۵. البداية و النهاية ۳۹:۱۳. مرآة الجنان ۴۹۸:۳. و فيات الاعيان ۲۵۸:۱.

۵ـ ابوالفتح اسماعيل بن محمدبن محمدبن يوسف بن محمدبن الخليل القاشانى المروزى الحافظ مات ۵۹۹ عالم فاضل حافظ من‌المكثرين. الشذرات ۳۳۹:۴.

۶ـ الصحيح، ابوالحسن على‌بن الحسن بن علان‌الحرانى المتوفى ۳۵۵ حــافظ عالم محدث و كان ثقة نبيلا. شذرات الــذهب ۱۷:۳. تذكرةالحفاظ ۹۲۴:۳. طبقات الحفاظ: ۳۷۵.

۷ـ ابوحامد محمدبن هارون‌بن عبدالله بن حميدبن سليمان بن مياح الحضر مى مات ۳۲۱ محدث بغداد فى وقته ولــه نيف و تسعون سنة. الشذرات ۲۹۱:۲. تاريخ بغداد ۳: ۳۵۸.

۸ـ ابوجعفر محمدبن منصوربن داودبن ابراهيم الطوسى ۲۵۴. العابدالزاهدالثقة. تاريخ بغداد ۲۴۷:۲.

۹ـ ابوعبدالله احمدبن محمدبن حنبل‌الشيبانى البغدادى المروزى المتوفى ۲۴۱. الحافظ امـام المحدثين كان يحفظ الف الف حديث، روى لامير الؤمنين عليه‌السلام فضائل كثيرة، له: المسند. مناقب على‌بن ابى‌طالب.

ترجم له اصحاب‌المعاجم والسير و كتبت عنه د راسات خاصة.

ما جاء لاحد من اصحاب رسول‌الله صلی‌الله علیه و سلم، من‌الفضائل ما جاء لعلی بن‌أبی طالب رضی الله عنه.

أخبرنا أبوحفص عمربن الحسن المراغی[۱۰] فیما شافهنی به، عن أبی‌الفتح یوسف بن یعقوب الشیبانی، أخبرنا أبوالیمن زیدبن الحسن الکندی[۱۱] أخبرنا أبومنصور القزاز[۱۲] أخبرنا الامام أبوبکر بن ثابت الحافظ[۱۳]، أخبرنا محمد بن عمر بن بکیر[۱۴] أخبرنا أبوعمر یحیی بن عمرالاخباری حدثنا ابوجعفر احمد بن محمد الضبعی[۱۵] حدثناالاشج[۱۶] حدثنا العلاء بن سالم، عن یزید بن‌ابی‌زیاد[۱۷] عن عبدالرحمن بن أبی

۱۰ـ من شیوخ المؤلف راجع المقدمة.

۱۱ـ تاج‌الدین زیدبن‌الحسن بن زیدبن الحسن البغدادی المتوفی ۶۱۳. النحوی اللغوی المقریء و شیخ‌الحنفیة و القراء و النحاة بالشام و مسندالعصر. شذرات ۵:۵۴. معجم‌الادباء ۱۱:۱۷۱. انباه‌الرواة ۲:۱۵. بغیة‌الوعاة: ۲۴۹. البدایة و النهایة ۱۳:۷۱. الدارس ۱:۴۸۳. مرآة‌الجنان ۴:۲۶.

۱۲ـ ابومنصور عبدالرحمن محمدبن عبدالواحد الشیبانی البغدادی المتوفی‌۵۳۵. کان صالحا کثیرالروایة، شذرات الذهب ۴:۱۰۶.

۱۳ـ ابوبکر احمدبن علی‌بن ثابت بن احمدبن مهدی البغدادی مات ۴۶۳. الخطیب الحافظ الکبیر محدث الشام و العراق. طبقات الحفاظ: ۴۳۴. البدایة و النهایة ۱۲:۱۰۱. تذکرة‌الحفاظ ۳:۱۱۳۵. طبقات السبکی ۴:۲۹. العبر ۳:۲۵۳. اللباب ۱:۱۹۱. المنتظم ۸:۲۶۵. النجوم الزاهرة ۵:۸۷.

۱۴ـ ابوبکر محمد بن عمربن بکربن ودبن ودادالبغدادی مات ۴۳۲. کان شیخا مستوراثقة من اهل‌القرآن کتب عنه‌الخطیب البغدادی. تاریخ بغداد ۳: ۳۹. شذرات الذهب ۳:۲۵۰.

۱۵ـ ابوجعفر احمدبن محمدبن احمدبن موسی الصبغی البغـدادی مات... قدم بغداد و حدث بها. تاریخ بغداد ۴:۳۶۸.

۱۶ـ ابوسعید الاشج عبدالله‌بن سعیدبن حصین الکندی الکوفی المتوفی ۲۵۷. الحافظ الثقة امام اهل زمانه و صاحب التصانیف. تذکرة الحفاظ ۲:۵۰۱. طبقات ابن‌سعد ۶:۲۸۹. طبقات المفسرین ۱:۲۲۸. العبر ۲:۱۵. شذرات ۲:۱۳۷. طبقات الحفاظ: ۲۱۸. مرآة‌الجنان ۲:۱۶۹.

۱۷ـ یزیدبن ابی زیاد الکوفی مات ۱۳۷. حسن‌الحدیث. الشذرات ۱:۲۰۶. خلاصة تذهیب الکمال: ۳۷۱. العبر ۱:۱۸۷. طبقات ابن سعد ۶:۲۳۷. الغدیر ۱:۷۱.

لیلی[۱۸] قال: سمعت علیاً رضی‌الله عنه بالرحبة، ینشد الناس من سمع النبی صلی‌الله علیه و سلم، یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم‌وال من والاه، و عاد من عاداه، فقام اثنی عشر بدریاً فشهدوا انهم سمعوا رسول‌الله صلی‌الله علیه‌وسلم، یقول ذلک.

هذا حدیث حسن من هذا الوجه، صحیح من وجوه کثیرة تواتر عن امیرالمؤمنین علی، و هو متواتر ایضا عن النبی صلی‌الله علیه و سلم، رواه‌الجم الغفیر عن‌الجم الغفیر، ولاعبرة بمن حاول تضعیفه ممن لا اطلاع له فی هذا العلم، فقد ورد مرفوعا عن أبی‌بکرالصدیق، و عمربن الخطاب، و طلحة بن عبیدالله، والزبیربن العوام، و سعد بن ابی‌وقاص، و عبدالرحمن بن عوف، و العباس‌بن‌عبدالمطلب، وزیدبن ارقم، و البراء بن عازب، و بریدة بن الحصیب، و أبی هریرة، و أبی سعیدالخدری، و جابربن عبدالله، و عبدالله بن‌العباس، و حبشی بن جنادة، و عبدالله بن مسعود، و عمران بن حصین، و عبدالله بن عمر، و عماربن یاسر، و أبی‌ذرالغفاری، و سلمان الفارسی، و اسعد بن زرارة، وخزیمة بن ثابت، و ابی أیوب‌الانصاری، و سهل بن حنیف، و حذیفة بن‌الیمان، و سمرة بن جندب، و زیدبن ثابت، و انس‌بن مالک، و غیرهم‌من الصحابة رضوان‌الله علیهم[۱۹].

وصح عن جماعة منهم ممن یحصل القطع بخبرهم و یثبت ایضا أن هذا القول کان منه صلی‌الله علیه و سلم یوم (غدیر خم) و ذلک فی خطبة خطبها النبی صلی‌الله علیه و سلم فی حقه ذلک الیوم، و هو الثامن عشر من ذی‌الحجة سنة احدی عشرة لما رجع صلی‌الله علیه و

۱۸ــ عبدالرحمن بن ابی‌لیلی الانصاری المتوفی ۱۵۸۳ الفقیه الکوفی. میزان الاعتدال ۳:۱۱۵. شذرات الذهب ۱:۹۲. الغدیر ۱:۶۷. تهذیب التهذیب ۶: ۲۶۵. الاصابة ۲:۴۲۵. الطبقات الکبری ۶:۵۴،۱۱۴،۲۴۷. مرآةالجنان ۱:۱۷۱.

۱۹ــ حدیث المناشدة یوم‌الرحبة کان عام ۳۵ و قد بلغ الاهتمام بها الی ان رواها غیر یسیر من‌التابعین و تظافرت الیها الاسانید فی کتب العلماء و قدرواه العلامة الشیخ الامینی... کرم‌الله وجهه... عن اربعة من‌الصحابة و اربعة عشر من‌التابعین، راجع‌الغدیر ۱:۱۶۶ــ۱۸۶.

سلم من حجة الوداع و لذلك سبب سنذكره قريباً والله اعلم.

كما اخبرنا شيخنا ابوعمر محمد بن احمد بن قدامةالمقدسى[٢٥] قراءة عليه، أخبرنا الامام فخرالدين على بن أحمد المقدسى أخبرنا أبوعلى حنبل بن عبدالله الرصافى، أخبرنا أبوالقاسم الشيبانى، أخبرنا أبوعلى بن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبداللهبن الامام أحمد، حدثنا على بن حكيم الاودى، أخبرنا شريك، عن ابى اسحاق، عن سعيد بن وهب، و عن زيد بن يثيع، قالا: أنشد على رضىالله عنه الناس فىالرحبة من سمع رسولالله صلىالله عليه و سلم يقول: يوم غدير خم الاقام، قال: فقام من قبل سعيدبن وهب سبعة[٢١]، و من قبل زيد ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسولالله صلىالله عليه و سلم يقول: لعلى يوم غدير خم، أليسالله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى، قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و به قال: حدثنا على بن حكيم، أخبرنا شريك، عن أبىاسحاق، عن عمروذى مر، بمثل حديث ابى اسحاق، يعنى عن سعيد، و زيد، و زاد فيه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

هكذا رويناه فى مسند الامام احمد من حديث ابنه (فألطف) طريق وقع بهذا الحديث وأغربه[٢٢].

ما حدثنا به شيخنا خاتمةالحفاظ أبوبكر محمد بن عبدالله بن المحب المقدسى[٢٣] مشافهة اخبرتنا الشيخةأم محمد زينب ابنة احمد ابن عبدالرحيم المقدسية[٢٤] عن أبى المظفر محمدبن فتيان بنالمسينى،

٢٥ـ من مشايخالمؤلف شمسالدينالجزرى ـ المقدمة...

٢١ـ فى نسخة: من قبل سعيد، ستة.

٢٢ـ مسندالامام احمدبن حنبل ١١٨:١. و ذكره الهيثمى فى مجمعالزوائد ١٥٧:٩ و فيه: فقام من قبل سعيد ستة، و من قبل زيد سبعة، ثم قال: رواه عبداللهوالبزار بنحوه اتم منه. ورواه الحافظ النسائى فى خصائصه: ٩٦. الغدير ١٨١:١، ١٧٣، ١٧٢.

٢٣ـ من شيوخ المؤلف راجع ـ المقدمة.

٢٤ـ محدثة من محدثات القرن السابع الهجرى بدمشق توفيت عام ٧٤٥ وقد جاوزت التسعين. اعلامالنساء ٤٦:٢. شذرات الذهب ٦: ٥٦.

أخبرنا أبوموسى محمد بن أبى‌بكر الحافظ، أخبرنا ابن عمة والدى، ألقاضى أبوالقاسم عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد المـديني، بقرائتى عليه، أخبرنا ظفربن داعى العلوى‌باستراباد[۲۵]، اخبرنا والدى، و أبوأحمد بن مطرف‌المطرفى، قالا: حدثنا أبوسعيد الادريسى[۲۶] اجازة فيما اخرجه فى تاريخ استراباد، حدثنى محمد بن محمد بن الحسن أبوالعباس الرشيدى، من ولد هارون‌الرشيد بسمرقند، و ماكتبناه الاعنه، حدثنا أبوالحسن محمد بن جعفر الحلوانى، حدثنا على بن محمد بن جعفر الاهوازى، مولى‌الرشيد، حدثنابكربن‌احمدالقصرى[۲۷] حدثتنا فاطمة بنت على‌بن موسى‌الرضا[۲۸] حدثتنى فاطمة، و زينب، وام كلثوم، بنات موسى بن جعفر[۲۹]، قلن: حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق[۳۰]، حدثتنى فاطمة بنت محمد بن على[۳۱] حدثتنى فاطمة بنت على بن‌الحسين[۳۲] حدثتنى فاطمة، و سكينة ابنتا الحسين بن على[۳۳]، عن ام كلثوم بنت فاطمة بنت‌النبى صلى‌الله عليه و سلم[۳۴] عن فاطمة بنت رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم، و رضى عنها، قالت: أنسيتم قول رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم يوم غدير خم؟ من كنت مولاه‌فعلى‌مولاه.

۲۵ـ ابوالفضل ظفربن الداعى بن مهدى العلوى العمرى الاسترابادى... فقيه ثقة صالح قـرأ على‌الشيخ ابى‌الفتح الكراچكى المتوفى ۴۴۹. تنقيح المقال ۲:۱۱۲. جامع‌الرواة ۱:۴۲۴. الفوائدالرضوية: ۲۱۹.

۲۶ـ ابوسعد احمدبن محمدالادريسى الاسترابادى، كان حيا ۳۹۵. مؤرخ محدث.

۲۷ـ ابومحمد بكربن احمدبن ابراهيم بن زيادالاشج القصرى... له كتب، تنقيح المقال ۱:۱۷۷. جامع‌الرواة ۱:۱۲۶. فهرست‌الشيخ الطوسى: ۶۸.

۲۸ـ محدثة عالمة من مخدرات العترةالطاهرة الذين اذهب‌الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. عمدةالطالب: ۱۹۸.

۲۹ـ محدثات عالمات عمدةالطالب: ۱۹۷.

۳۰ـ عمدةالطالب: ۱۹۶.

۳۱ـ المصدرالسابق: ۱۹۴.

۳۲ـ عمدةالطالب: ۱۹۳.

۳۳ـ عمدةالطالب : ۱۹۲. تنقيح‌المقال ۳:۸۵،۸۲.

۳۴ـ تنقيح المقال ۳:۷۳. عمدةالطالب: ۶۳.

وقوله صلى‌الله عليه و سلم: أنت منى بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام.

و هكذا أخرجه الحافظ الكبير أبوموسى المدينى فى كتابه المسلسل بالاسماء، و قال: و هذا الحديث مسلسل من وجه آخر، و هو ان كل واحدة من‌الفواطم تروى عن عمة لها، فهو رواية خمس‌بنات أخ كل واحدة منهن‌عن عمتها.

و سبب هذه‌الخطبة فى يوم‌الغدير ما ذكره ابن اسحاق[٣٥] و هو ان عليا رضى‌الله عنه، لما بعثه رسول‌الله الى اليمن أميراً هو و خالد بن الوليد، و رجع فوافى النبى صلى‌الله عليه و سلم، بمكة فى حجة‌الوداع و قد كثرت فيه‌القالة،وتكلم فيه بعض من كان معه بسبب استرجاعه منهم، خلعاً كان اطلقها لهم نايبه عليهم، لما تعجل‌السير الى‌رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم، فلما تفرغ صلى‌الله عليه و سلم من حجه و نزل غدير خم خطب هذه‌الخطبة تنبيهاً على قدر على رضى‌الله عنه وردا على من تكلم فيه[٣٦].

أخبرنا ابن ابى‌عمر[٣٧] أخبرنا ابن‌البخارى[٣٨] أخبرنا حنبل[٣٩]،

٣٥ـ ابوبكر محمدبن اسحاق بن سارالمدنى المتوفى ١٥١ صاحب المغازى والسير، لم تصدقه و لم توثقه ائمةالحديث و حفظته من‌الشيعة الامامية و لم يرد فيه مدح‌من‌قبلهم يلحقه بالحسان. تنقيح‌المقال ٧٩:٢ قسم‌الميم. الكنى والالقاب ٢١١:١.

٣٦ـ سبب هزيل لايقبله ابن‌الشارع و لايتفوه بى اى مجنون، و اذاكان جميع كتابه‌المغازى والسير على هذا المنوال من‌البحث اللامنطقى فعلى التاريخ‌والسير العفاء... لقد كانت الخطيبة بامر من‌الله تعالى، ولاقامة امر الهى هام... وهى تعيين الخلافةالالهية و جعلها لاميرالمؤمنين عليه‌السلام و كان من جراء ها تكميل الدين و اتمام‌النعمة.

٣٧ـ الصحيح ابن عمر و هو من شيوخ المؤلف واسمه عمادالدين اسماعيل بن عمربن كثيرالدمشقى الشافعى ـ المقدمة...

٣٨ـ ابوالحسن على‌بن احمد بن عبدالواحد بن احمدبن عبدالرحمان بن‌البخارى السعدى المقدسى الحنبلى المتوفى ٦٩٥. شذرات الذهب ٤١٤:٦. هدية العارفين ٧١٤:١. كشف‌الظنون: ٩٥،١٦٩٦.

٣٩ـ ابوعبدالله حنبل بن عبدالله الرصافى‌البغدادى المتوفى ٦٠٤.
شذرات ١٢:٥. النجوم الزاهرة ١٩٥:٦.

أخبرنا ابن حصين[۴۰]، أخبرنا ابن المذهب[۴۱] أخبرنا ابن مالك[۴۲] حدثنا عبدالله بن احمد[۴۳] حدثنى أبى، حدثنا أبوأحمد الزبيرى[۴۴] حـدثنا عبداللهبن حبيب بن أبى ثابت[۴۵]، عن حمزة بن عبدالله [۴۶] عن ابيه، عن عبدالله بن عمر، عن سعد، قال: لما خرج رسول الله صلىالله عليه وسلم، الى تبوك خلف عليا فقال: أتخلفنى؟ فقال: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى، غيرانه لانبى بعدى.

و به الى احمد، حدثنا ابوسعيد، مولى بنىهاشم، حدثنا سليمان ابن بلال، حدثنا اسماعيل عن عبدالرحمن، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، ان عليا خرج معالنبى صلىالله عليه و سلم حتى جاء ثنيةالوداع و على رضىالله عنه يبكى يقول: تخلفنى معالخوالف؟ فقال: أما ترضى

۴۰ـ محمدبنالحصين الحنبلى.

۴۱ـ ابوعلىالحسن بن على بن محمدالتميمى البغدادى الواعظ المتوفى ۴۴۴.
الشذرات ۳:۲۷۱. تاريخ بغداد ۷:۳۹۵.

۴۲ـ ابوبكر احمدبن جعفر بن مالك القطيعى البغدادى المتوفى ۳۶۸.
مسندالعراق و كان شيخا صالحا. الشذرات ۳:۶۵. اللباب ۳:۴۸. طبقات الحفاظ: ۲۵۹. معجمالبلدان ۴:۳۷۷. تاريخ بغداد ۴:۷۳. لسان الميزان ۱:۱۴۵.

۴۳ـ ابوعبدالرحمن عبدالله بن احمدبن حنبل الشيبانى البغدادى مات ۲۹۰/۲۸۸.
كشف الظنون: ۹۵۶. هديةالعارفين ۱:۴۴۲. تهذيبالتهذيب ۵:۱۴۱. طبقات الحفاظ: ۳۲۸. مرآةالجنان ۲:۲۱۸. شذراتالذهب ۲:۲۰۳.

۴۴ـ ابواحمد محمدبن عبداللهبن الزبيربن عمربن درهم الاسدى الزبيرى الكوفى المتوفى۲۰۳.
اللباب ۲: ۶۱. الشذرات ۲:۷ و فيه ان وفاته كانت سنة ۲۰۳ قال ابو حـاتم: كان ثقة حافظا عابدا مجتهدا له الهام، تذكرة الحفاظ ۱:۳۵۷. خلاصةتهذيبالكمال: ۲۹۴. طبقات ابن سعد ۶:۲۸۱. العبر ۱:۳۴۱. طبقات الحفاظ: ۱۵۲.

۴۵ـ ابوعبدالرحمن عبداللهبن حبيب بن ابىثابت السلمى الكوفى القارى مات ۱۰۵/۹۲.
تذكرةالحفاظ ۱:۵۸. طبقات الحفاظ: ۱۹. تهذيب التهذيب ۵:۱۸۳. طبقاتالقراء ۱:۴۱۳. نكتالمهيان: ۱۷۸. خلاصة تهذيب الكمال: ۱۶۴.

۴۶ـ ابوعمارة حمزة بن عبدالله بن عمربن الخطاب مات...
مدنى تابعى ثقة و من فقهاء اهل المدينة، قال ابن سعد: ثقة قليلالحديث.
تهذيب التهذيب ۳:۳۵. ميزانالاعتدال ۱:۶۰۸.

أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا النبوة.

متفق على صحته بمعناه من حديث سعد بن ابیوقاص، قال الحافظ ابوالقاسم ابن عساكر: و قدروى هذا الحديث عن رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم جماعة من‌الصحابة، منهم: عمر، و على، و ابن عباس، و عبدالله بن جعفر، و معاذ، و معاوية، و جابربن عبدالله، و جابربن سمرة، و أبوسعيد، والبراء بن عازب، و زيد بن ارقم، و زيد ابن ابی اوفى، و نبيطبن شريط، و حبشى‌بن‌جنادة،وماهربن الحويرث، وانس بن مالك و أبى الطفيل، و ام سلمة، و اسماء بنت عميس، و فاطمة بنت حمزة، ثم ذكر طرقها كلها بأسانيده فى تاريخ دمشق رحمه‌الله[47].

و أخبرنا شيخنا صلاح‌الدين بن أحمد الامام قراءةعليه[48]، أخبرنا على بن احمد[49] سماعا، اخبرنا على البغدادى، أخبرنا هبةالله بن الحصين، أخبرنا الحسين بن محمد، أخبرنا ابوبكر القطيعى، حدثنا عبدالله بن احمد بن محمد، حدثنى أبى، حدثنا ابن نمير[50] عن‌الاعمش[51]

۴۷ـ تجدالفاظ الحديث و طرقه بكاملها فى‌الغدير ۱:۳۸. سنن ابن ماجة ۱:۳۵. المستدرك على‌الصحيحين ۳:۱۱۶. حلية‌الاولياء ۴:۳۵۶. الغدير ۳:۲۵۱. مسند احمد ۱:۱۷۵. مسندابی‌داود ۱:۲۸. مناقب‌الخوارزمى: ۸۳. مشكل‌الاثار ۲:۳۵۹. تاريخ بغداد ۱۱:۴۳۲. كنزالعمال ۶:۴۰۵. نظم دررالسمطين: ۱۱۴. كفاية‌الطالب: ۲۸۱.

۴۸ـ من شيوخ المؤلف ـ المقدمة ـ صلاح‌الدين محمد.

۴۹ـ تاج‌الدين على‌بن احمد بن عبدالمحسن الحسينى العزافى‌مات ۷۵۴. شذرات‌الذهب ۶:۱۵.

۵۰ـ ابو عبدالرحمن محمدبن عبدالله بن نمير الهمدانى الكوفى المتوفى ۲۳۴. تهذيب التهذيب ۹:۲۸۲. تذكرة الحفاظ ۲:۴۳۹. خلاصة تهذيب الكمال: ۲۹۶. العبر ۱:۴۱۸. طبقات ابن‌سعد ۶:۲۸۹. طبقات الحفاظ: ۱۹۲، الشذرات ۲:۸۱.

۵۱ـ ابومحمد سليمان بن مهران الاعمش‌الاسدى الكاهلى الكوفى مات ۱۴۸. تاريخ بغداد ۹:۳. تذكرةالحفاظ ۱:۱۵۴. الشذرات ۱:۲۲۵. طبقات القراء ۱:۳۱۵ العبر ۱:۲۵۹. اللباب ۳:۲۵. لسان‌الميزان ۶:۵۶۹. ميزان الاعتدال ۲:۲۲۴، النجوم الزاهرة ۲:۱۵. طبقات الحفاظ: ۶۷. مرآةالجنان ۱:۳۵۵.

عن عدی بن ثابت[۵۲] عن زربن حبیش[۵۳] قال: قال علی رضی‌الله عنه: والله انه لمما عهد الی رسول‌الله صلی‌الله علیه و سلم، انه لایبغضنی الامنافق، ولایحبنی الامؤمن.

هذا حدیث صحیح، اخرجه مسلم فی کتاب الایمان من صحیحه، عن أبی بکربن أبی شیبة، عن وکیع، و أبی معاویة، و عن یحیی بن یحیی، عن أبی معاویة کلاهما عن‌الاعمش به و لفظه: والذی فلق الحبة، و برأ النسمة انه لعهد النبی الا می الی انه لا یحبنی الامؤمن، ولا یبغضنی الا منافق[۵۴].

و رواه أیضاالترمذی[۵۵] و النسائی[۵۶] و ابن ماجة[۵۷] فی سننهم، و قال‌الترمذی: حدیث حسن صحیح[۵۸].

ورواه ابن ماجة ایضا، عن علی بن محمد و عبدالله بن نمیر به،

۵۲ــ عدی‌بن ثابت الانصاری المتوفی ۱۱۶.
شذرات الذهب ۱:۱۵۲. طبقات‌الحفاظ: ۵۷،۸۱. میزان‌الاعتدال ۳:۶۱. تهذیب التهذیب ۷:۱۶۵. مرآة‌الجنان ۱:۲۵۰. الغدیر ۱:۶۸. الکامل ۵:۱۷۵.

۵۳ــ ابومریم زربن حبیش بن حباشة بن اوس‌الاسدی الکوفی مات ۸۱/۸۲.
تذکرةالحفاظ ۱:۵۷. تهذیب التهذیب ۳:۳۲۱. شذرات الذهب ۱:۹۱. العبر ۱:۹۵. طبقات ابن سعد ۶:۷۱. الکامل ۴:۴۹۷. حلیةالاولیاء ۴:۱۸۱. الغدیر ۱:۶۴. مرآةالجنان ۱:۱۶۶.

۵۴ــ صحیح مسلم ۱:۸۶ حدیث :۱۳ ط بیروت ۱۳۹۸.

۵۵ــ ابوعیسی محمدبن عیسی بن سورة بن الضحاك السلمی الترمذی‌المتوفی ۲۷۹.
وفیات الاعیان ۴:۲۷۸. نکت المهیان :۲۶۴. تذکرة الحفاظ ۲:۶۳۳. تهذیب التهذیب ۹:۳۸۷. الشذرات ۲:۱۷۴. العبر ۲:۶۳۳. النجوم‌الزاهرة ۳:۸۸. طبقات الحفاظ: ۲۷۸. میزان‌الاعتدال ۳:۶۷۸. مرآة‌الجنان ۲:۱۹۳.

۵۶ــ الامام الحافظ ابوعبدالرحمن احمدبن شعیب بن علی بن سنان بن بحرالنسائی الشافعی المقتول ۳۰۳.
کفایةالطالب: ۵ــ۴۰. المقدمة.

۵۷ــ ابوعبدالله محمد بن یزیدالربعی القزوینی الحافظ‌المتوفی ۲۸۳.
البدایة و النهایة ۱۱:۵۲. طبقات المفسرین ۲:۲۷۲. مرآة‌الجنان ۲:۱۸۸. النجوم الزاهرة ۳:۷. تهذیب التهذیب ۹: ۵۳۰. خلاصة تهذیب الکمال: ۳۱۲. تذکرة الحفاظ ۲:۶۳۶. الشذرات ۲:۱۶۴. طبقات الحفاظ: ۲۷۸. التدوین‌فی‌علماء قزوین: ۱۶۶ــخ.

۵۸ــ الجامع الصحیح ۵:۶۴۳ کتاب‌المناقب، حدیث ۳۷۳۶ ط بیروت.

فوقع لنا موافقة عالية، و بدلا عاليا، لشيوخ مسلم و اصحاب السنن ولله الحمد[۵۹].

وأخبرنا شيخنا، رحلة الافاق أبوحفص عمربن الحسن الحلبی[۶۰] بقرائتی علیه غیر مرة، أخبرنا أبوالحسن علی بن أحمد السعدی، أخبرنا ابوحفص عمربن محمد البغدادی، أخبرنا أبوالفتح عبدالملك ابن أبی القاسم الهروی، اخبرنا ابوعامر الازدی أخبرنا أبومحمد الجراحی، أخبرنا أبوالعباس محمدبن احمدالمحبوبی[۶۱] أخبرنا أبو عیسی محمد بن عیسی الحافظ، حدثنا واصل بن عبدالاعلی[۶۲] حدثنا محمد بن فضیل[۶۳] عن عبدالله بن عبدالرحمن ابی نصر[۶۴] عن المساور الحمیری[۶۵] عن امه[۶۶] قالت: دخلت علی ام سلمة رضی الله عنها، فسمعتها تقول: كان رسول الله صلی الله علیه و سلم، یقول: لایحب علیا منافق، ولایبغضه مؤمن.

رواه الترمذی فی جامعه، و قال: حسن غریب من هذاالوجه[۶۷].

۵۹ـ سنن ابن ماجة ۱:۴۲ حدیث ۱۱۴ ط ۱۳۹۵/۱۹۷۵.

۶۰ـ من مشایخ المؤلف ـ راجع المقدمة.

۶۱ـ ابوالعباس محمدبن احمد بن محبوب المروزی المحبوبی المتوفی ۳۴۶.
شذرات الذهب ۲:۳۷۳. مرآة الجنان ۲:۳۴۰ و فیه وفاته: ۳۴۷.

۶۲ـ ابوالقاسم واصل بن عبدالاعلی بن هلال الاسدی الكوفی المتوفی ۲۴۴.
تهذیب التهذیب ۱۱:۱۰۴.

۶۳ـ محمدبن فضیل بن غزوان الضبی الكوفی المتوفی ۱۹۴.
تذكرة الحفاظ ۱: ۳۱۵. تهذیب التهذیب ۹:۴۰۵. شذرات الذهب ۱: ۳۴۴. طبقات القراء ۲:۲۹۹. طبقات المفسرین ۲:۲۲۳. العبر ۱:۳۱۹. میزان الاعتدال ۴:۹. النجوم الزاهرة ۲:۱۴۸. فهرست ابن الندیم: ۲۲۶:

۶۴ـ ابونصر عبدالله بن عبدالرحمن الكوفی مات...
تهذیب التهذیب ۵:۳۰۰. میزان الاعتدال ۲:۴۵۳.

۶۵ـ مساور الحمیری...
تهذیب التهذیب ۱۰:۱۰۳. میزان الاعتدال ۴:۹۵. اعلام النساء ۵:۵۳.

۶۶ـ راویة من راویات الحدیث روت عن امسلمة.
تهذیب التهذیب ۱۲:۴۸۴.

۶۷ـ الجامع الصحیح ۵:۶۳۵ حدیث ۳۷۱۷.

و أخبرنا ابن مزید[۶۸] قراءة منی علیه، أخبرنا علی بن‌أحمد بن محمد، حدثنا ابن طبرزد[۶۹] أخبرنا أبوالفتح الکروخی[۷۰] أخبرنا أبوبکرالغورچی[۷۱] اخبرنا عبدالجبار المروزی، أخبرنا محمدبن‌احمد ابن محبوب، أخبرنا ابن سورة الحافظ، حدثنا قتیبة[۷۲] حدثنا جعفربن سلیمان[۷۳] عن أبی هارون[۷۴] عن أبی سعید الخدری[۷۵] رضی‌الله عنه، قال: انا کنا لنعرف المنافقین، نحن معشرالانصار ببغضهم علی بن‌أبی طالب رضی‌الله عنه.

رواه الترمذی، و قال: حدیث غریب، قال: و قد روی هذا

۶۸ــ الصحیح ابن یزید و هو من شیوخ المؤلف و ترجمنا له فی‌المقدمة باسم عمربن الحسن بن یزید بن امیلة بن جمعة المراغی‌المزی.

۶۹ــ ابو حفص موفق‌الدین عمربن محمد بن معمرالدار قزی المعروف بابن طبرزد والمتوفی ۶۵۷.
شذرات الذهب ۵:۲۶.

۷۰ــ ابوالفتح عبدالملک بن عبدالله بن ابی سهل الهروی الکروخی مات ۵۴۸.
الشذرات ۵:۱۴۸. اللباب ۳:۹۵. مرآة الجنان ۳:۲۸۸.

۷۱ــ ابوبکر احمدبن عبدالصمد الغورچی المتوفی ۴۸۱.
اللباب ۲:۳۹۳. الشذرات ۳:۳۶۵. مرآةالجنان ۳:۱۳۳.

۷۲ــ ابورجاء قتیبة بن سعید بن جمیل بن طریف البلخی مات ۲۴۰.
تاریخ بغداد ۱۲:۴۶۴. تذکرة الحفاظ ۲:۴۴۶. تهذیب‌التهذیب ۸:۳۵۸. طبقات الحفاظ: ۱۹۵. شذرات الذهب ۲:۹۴. خلاصة تهذیب الکمال: ۲۷۱. العبر ۱:۴۳۳. اللباب ۱:۱۳۴. النجوم‌الزاهرة ۲:۳۵۳.

۷۳ــ ابوسلیمان جعفربن سلیمان الضبعی المتوفی۱۷۸.
تذکرةالحفاظ ۱:۲۴۱. خلاصة تهذیب الکمال : ۵۴. شذرات‌الذهب ۱:۲۸۸. العبر ۱: ۲۷۱. میزان‌الاعتدال ۱:۴۰۸. طبقات الحفاظ: ۱۰۵.

۷۴ــ ابوهارون العبدی عمارة بن جوین البصری مات ۱۳۴.
تهذیب التهذیب ۷:۴۱۲. شذرات‌الذهب ۱:۱۹۱. میزان الاعتدال ۳:۱۷۳. الغدیر ۱:۶۹.

۷۵ــ أبوسعید سعدبن مالک الانصاری الخزرجی المدنی المتوفی ۷۴.
اسدالغابة ۶:۱۴۲. تاریخ بغداد ۱:۱۸۵. تذکرةالحفاظ ۱:۴۴. الشذرات ۱:۸۱. العبر ۱:۸۴. النجوم الزاهرة ۱:۱۹۲. طبقات الحفاظ: ۱۱. تهذیب‌التهذیب۳:۴۷۹.الغدیر ۱:۴۲. و فیات الاعیان ۲:۳۹۲. الاصابة ۲:۳۵ ترجمة ۳۱۹۶. مرآةالجنان ۱:۱۵۵.

الحديث عن الأعمش، عن ابى صالح عن ابى سعيد[٧٦].

و رواه الحاكم في صحيحه عن أبى ذر، و لفظه: ما كنا نعرف المنافقين الا بتكذيبهم الله، و رسوله، و التخلف عن الصلاة، و البغض لعلى بى أبى طالب. و قال: صحيح على شرط البخارى، و مسلم، ولم يخرجاه[٧٧].

أخبرنا الامام العلامة شيخ الاسلام أبوالعباس أحمدبن الحسن الحنبلى القاضى[٧٨] فى جماعة آخرين مشافهة، عن الامام القاضى سليمان ابن حمزة الدمشقى[٧٩] أخبرنا محمد بن فتيان البغدادى فى كتابه، أخبرنا الامام أبوموسى محمد بن ابى بكر الحافظ، أخبرنا ابوسعد محمد بن الهيثم[٨٠] أخبرنا أبوعلى الطهرانى، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا على بن الحسين بن محمد الكاتب، حدثنا أحمدبن الحسين الخزار، حدثنا حصين بن مخارق، عن زيد بن عطاء بن السائب[٨١] عن ابيه عن، الوليد بن عبادة بن الصامت[٨٢] عن أبيه عبادة بن الصامت[٨٣] رضى الله

٧٦ــ الجامع الصحيح ٦٣٥:٥ حديث ٣٧١٧.

٧٧ــ المستدرك على الصحيحين ١٢٩:٣. تاريخ بغداد ٢٥٥:٢. كنزالعمال ٣٩٤:٦. حلية الأولياء ٢٩٤:٦. ذخائر العقبى: ٤٣. مجمع الزوائد ١٣٣:٩. كنوز الحقائق: ٦٣. الرياض النضرة ٢١٤:٢. نورالابصار : ٧٢. الغدير ١٨٢:٣ــ١٨٧.

٧٨ــ من مشايخ المؤلف راجع ــ المقدمة...

٧٩ــ قاضى القضاة تقى الدين ابوالفضل سليمان بن حمزة بن احمد بن عمربن ابى عمر محمدبن احمدبن محمدبن قدامة المقدسى الصالحى الحنبلى المتوفى ٧١٥. شذرات الذهب ٣٥:٦. الدرر الكامنة ١٤٦:٢. كشف الظنون: ١٨٩٥، الاعلام ١٨٥:٣. البداية و النهاية ٧٥:١٤. الدارس ٥٢:١. دول الاسلام ١٧١:٢.

٨٠ــ ابوالاحوص محمد بن الهيثم بن حماد القنطرى البغدادى الثقفى مات ٢٧٩. تاريخ بغداد ٣٦٢:٣. شذرات الذهب ١٧٥:٢. تذكرة الحفاظ ٦٠٥:٢. العبر ٦٣:٢.

٨١ــ الكوفى الثقفى...
ذكره ابن حبان فى الثقات. تهذيب التهذيب ٤١٨:٣.

٨٢ــ ابوعبادة الوليد بن عبادة بن الصامت الانصارى توفى فى خلافة ــ عبدالملك ابن مروان...
ثقة قليل الحديث تابعى. تهذيب التهذيب ١٣٧:١١. كامل ابن الاثير ٥٢٥:٤.

عنه قال: كنا نبور أولادنا بحب علىبن أبى طالب رضىالله عنه، فاذا رأينا أحدهم لايحب على بن أبى طالب، علمنا انه ليس منا، و انـه لغير رشده.

قوله: لغير رشده، هو بكسر الراء، و اسكانالشين المعجمة، ولد زنا. و هذا مشهور من قديم والى اليوم انه ما يبغض علياً رضىالله عنه الا ولدزنا.

و روينا ذلك ايضا، من أبى سعيدالخدرى رضىالله عنه، و لفظه: كنا معشر الانصار نبور أولادنا بحبهم علياً رضىالله عنه، فاذا ولد فينا مولود فلم يحبه عرفنا انه ليسمنا.

قوله: نبور، بالنــون والباء الموحــدة و بالراء أى نختبر و نمتحن[۸۴].

⟵

طبقات ابن سعد ۸:۳۸۱.

۸۳ـ ابوالوليد عبادة بن الصامتبن قيس بن اصرم بن فهربن قيس بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوفبن عمروبن عوف بن الخزرج الانصارى المدنى مات ۳۴.

تهذيب التهذيب ۵:۱۱۱. الشذرات ۱:۴۰. الكامل لابنالاثير ۳:۷۷،۹۵،۱۱۴، ۱۵۳. الطبقات الكبرى ۸:۴۱۷،۴۳۴،۴۳۵، الاصابة ۲:۲۶۸ اسدالغابة ۳:۱۰۶. جمهرة انساب العرب: ۳۵۴.

۸۴ـ الرياضالنضرة ۲:۲۱۵. الجامعالصحيح ۲:۲۹۹. حليةالاولياء ۶:۲۹۵. الفصول المهمه: ۱۲۶. مطالب السئول: ۱۷. الصواعق المحرقة: ۷۳. الاستيعاب ۳:۴۶ـ هامشالاصابة... مجمعالزوائد ۹:۱۳۲. نظم دررالسمطين: ۱۵۲. تذكرة سبطابنالجوزى: ۱۷. الغدير ۳:۱۸۲. و فى تاريخ الخطيب البغدادى ۷: ۴۵۳ حكم عمربن الخطاب بنفاق رجل رئاه يسب عليا و قال: انى اظنك منافقا.

ولماكان الحديث هذا لم يرق ذوىالنفوس المريضة من اذناب بنىامية والقابعين فى ركابهم صحفواالحديث هذا و حرفوه واخرجوه عن حالته الــواقعية الجــميلة واثتبوه هكذا:

وروى جعفر بن زياد عنابىهارون العبدى عن ابى سعيدالخدرى، قال: كنانبور ايماننا بحب على بنابىطالب، فمن احبه عرفنا انه منا. شرح ابنابىالحديد ۴:۱۱۰. فانها لا تعمىالابصار و لكن تعمى القلوب التى فىالصدور.

والى الحديث هذا اشار جعفرالدور يستى بن محمدبن احمدبن العباس بن محمد

⟵

وأخبرنا الحافظ أبوبكربن المحب[85] شيخنا مشافهة غير مرة أخبرتنا ام محمد ابنة الكمال أحمد[86] بمنزلها (بسفحقاسيون)[87] أخبرنا ابوالمظفربن المنى فى كتابه، أخبرنا محمدبن أبىبكرالحافظ، أخبرنا أبوسعيد محمدبن الهيثم بن محمد، أخبرنا أبوعلىالطهرانى، حدثنا، أحمدبن موسى، حدثنامحمدبن أحمد بن على، حدثنا اسحاقبنمحمد ابنالحسنالابنوسى، سمعت مسروق بن المـرزبان[88] يقـول: سمعت شريكبن عبدالله[89] يقول: اذا رأيتالرجل لايحبعلى بن ابىطالب رضىالله عنه فاعلم ان اصله يهودى[90].

←

العبسى وكان حيا قبل ٤٦٥ بقوله:

بغض الوصى عـلامة معروفة كتبت على جبهات اولاد الزنا
من لم يوال منالانام وليه سيان عندالله صلى ام زنى

٨٥ــ من شيوخ المؤلف و قد ترجمنا له فىالمقدمة.

٨٦ــ زينب بنتالكحال احمد بن عبدالرحيم المقدسة توفيت ٧٤٥.
المراة الصالحة و مسندة الشام تكاثروا عليها فى السماع و تفردت وردت كتبا كبارا توفيت عن اربع و تسعين سنة.
شذرات الذهب ٦:١٢٦.

٨٧ــ الجبلالمشرف على مدينة دمشق. معجمالبلدان ٤:٢٩٥.

٨٨ــ ابوسعيد مسروق بنالمرزبان بن مسروق بن معدان الكندى الكوفى المتوفى ٢٤٥.
ذكره ابن حبان فىالتقات، و قال ابو حاتم: يكتب حديثه.
تهذيب التهذيب ١٠:١١٢. ميزانالاعتدال ٤:٩٨ و فيه: صدوق معروف.

٨٩ــ ابو عبدالله شريك بن عبدالله بن ابى شريك العاصمىالنخعى الكوفى المتوفى ١٩٥.
تاريخ بغداد ٩:٢٧٩. تذكرةالحفاظ ١:٢٣٢. خلاصة تهذيب الكمال: ١٤٥. شذرات الذهب ١: ٢٨٧. العبر ١:٢٧٥. طبقات الحفاظ: ٩٨. و فيات الاعيان ٢:٢٦٤. تهذيب التهذيب ٤:٣٣٣. الكامل فىالتاريخ ٥:٦١٥. جمهرة انساب العرب: ٤١٥.

٩٠ــ ماخوذ منالحديث النبوى الوارد عن جابربن عبدالله الانصارى قال: خطبنا رسولالله صلىالله عليه و سلم فسمعته و هو يقول: ايهاالناس من ابغضنا اهـل البيت حشرالله يوم القيامة يهوديا، فقلت: يا رسولالله و ان صام و صلى؟ قال: و ان صام و صلى وزعم انه مسلم. مجمع الزوائد ٩: ١٧٢. شواهد التنزيل ١: ٣٧٩. ابن عساكر ٢٥:٥٢.

أخبرنا عمربن اميلة شيخنا أخبرنا الفخربن أحمد، اخبرنا عمربن محمد الدار قزى[٩١] أخبرنا أبوالفتح الهروى، أخبرنا محمود ابن القاسم[٩٢]، أخبرنا ابن جراح[٩٣]، أخبرنا ابن محبوب[٩٤] أخبرنا ابو عيسى الحافظ[٩٥] حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا على بن قادم، حدثنا على بن صالح بن حيى[٩٦] عن حكيم بن جبير[٩٧] عن جميع بن عمر التيمى[٩٨] عن ابن عمر رضى الله عنهما، قال: آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه فجاء على تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تواخ بينى و بين أحد، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أنت أخى فى الدنيا و الأخرة.

رواه الترمذى فى الجامع وقال: حسن غريب[٩٩].

٩١ـ ابو جعفر عمربن محمدبن معمرالدار قزى المؤدب المتوفى ٦٥٧.
شذرات الذهب ٥:٢٦.

٩٢ـ ابوعامر محمودبن القاسم بن ابى‌منصور محمدبن محمدبن عبدالله بن محمد المهلبى الازدى الهروى المتوفى ٤٨٧.
شذرات الذهب ٣:٣٨٢. مرآةالجنان ٣:١٤٤.

٩٣ـ ابوالحسن على‌بن عيسى‌بن داود بن الجراح البغدادى مات ٣٣٤.
شذرات‌الذهب ٢:٣٣٦. طبقات الحفاظ: ٣٢٣. الكامل فى‌التاريخ ٨:١٨٣ـ١٨٥. مرآةالجنان ٢:٣١٦. تاريخ بغداد ١٢:١٤.

٩٤ـابوالعباس محمدبن احمد بن محبوب المروزى المتوفى ٣٤٦.

٩٥ـ محمدبن عيسى بن سورة بن الضحاك الحافظ الترمذى.

٩٦ـ ابوالحسن على بن صالح بن صالح بن حى‌الهمدانى المتوفى ١٥١.
تهذيب التهذيب ٧:٣٣٢. ميزان الاعتدال ٣:١٣٢ و فيه: وثقه يحيى بن معين، والنسائى.

٩٧ـ حكيم بن جبيرالاسدى الكوفى مولى الحكم بن ابى‌العاص الثقفى...
تهذيب التهذيب ٢:٤٤٥. ميزان‌الاعتدال ١:٥٨٣.

٩٨ـ ابوالأسود جميع بن عميربن عفان‌التيمى الكوفى مات...
تابعى قال ابوحاتم: محل‌الصدق صالح‌الحديث. و قال العجلى، تابعى ثقة. تهذيب التهذيب ٢:١١١.ميزان‌الاعتدال ١:٤٢١.

٩٩ـ حديث‌الموآخاة من الاحاديث الثابتةالصحيحة التى ذكرها الائمة و الحفاظ و تجده فى: الجامع الترمذى ٢:٢١٣. مصابيح‌السنة ٢:١٩٩. المستدرك‌للحاكم ٣:١٤.

أخبرنا أحمدبن محمدبن الحسين‌البناء،مشافهة غير مرة عن علی بن أحمد المقدسی، أخبرنا ابوالفتوح الاصبهانی فی کتابه منها أخبرنا اسماعیل بن محمد الطلحی[١٠٠] الحافظ أخبرنا أبوبکربن‌خلف، أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المحبوبی، حدثنا أبوحفص عمروبن الحسن الراسبی، حدثنا أبوعوانة[١٠١] عن ابی بشر، عن سعیدبن جبیر عن عائشة رضی‌الله عنها، ان‌النبی صلی‌الله علیه وسلم قال: أنا سید ولد آدم و علی سیدالعرب.

اخرجه الحاکم فی صحیحه المستدرک، و قال: صحیح الاسناد ولم یخرجاه[١٠٢].

وله شاهد من حدیث عروة عن عائشة، حدثناه ابوبکر محمدبن جعفر القاری، حدثنا احمد بن عبید بن ناصح، حدثنا الحسین بن علوان، عن هشام‌بن عروة عن أبیه عن عائشة رضی‌الله عنها، قالت: قال رسول‌الله صلی‌الله علیه و سلم، ادعوا الی سیدالعرب فقلت: یا رسول‌الله ألست سیدالعرب؟ فقال: أنا سید ولد آدم و علی سید العرب[١٠٣].

←

الاستیعاب ٤٦٥:٢. تیسیرالوصول ٢٧١:٣. الریاض النضرة ١٦٧:٢. الفصول المهمة: ٢٢،٢٩. تذکرةالسبط: ١٣،١٥. الصواعق: ٧٣،٧٥. البدایة و النهایة ٣٣٥:٧. تاریخ الخلفاء : ١١٤. الاصابة ٥٥٧:٢. شرح‌المواهب ٣٧٣:١. کنزالعمال ٣٩٥:٦. تاریخ الخطیب ٢٦٨:١٢. مجمع‌الزوائد ١١١:٩. فیض‌القدیر ٣٥٥:٤. مناقب‌الخوارزمی: ٨٣. حلیة الاولیاء ٦٧:١. کفایةالطالب: ١٩٥. ذخایرالعقبی: ٩١. خصائص‌النسائی: ٣٢. الغدیر ١١٢:٣ـ١٢٤.

١٠٠ ابوالقاسم‌اسماعیل‌بن‌محمد بن الفضل بن علی القرشی الطلحی الاصبهانی المتوفی ٥٣٥.

البدایة و النهایة ٢١٧:١٢. بغیة الوعاة ٤٥٥. تذکرة الحفاظ ١٢٧٧:٤. شذرات الذهب ١٥٥:٤. طبقات‌المفسرین ١١٢:١. العبر ٩٤:٤. مرآةالجنان ٣: ٢٦٣. المنتظم. ٩٥:١٠. النجوم‌الزاهرة ٢٦٧:٥. طبقات‌الحفاظ: ٤٦٣.

١٠١ـ الوضاح بن عبدالله الواسطی البزاز الیشکری.

١٠٢ـ المستدرک علی‌الصحیحین ١٢٤:٣. کنزالعمال ١٥٧:٦.

١٠٣ـ المستدرک علی‌الصحیحین ١٢٤:٣.

قال: وله شاهد ثالث من حديث جابر، حدثناه ابوعبدالله محمد ابن أحمدبن موسى القاضى الخازن، من اصل كتابه، حدثنا ابراهيم ابن مالك الزعفرانى، حدثنا سهل بن عثمان العسكرى، حدثنا المسيب ابن شريك، حدثنا عمربن موسى الوجيهى، عن ابى الزبير عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ادعوالى سيدالعرب فقالت عائشة: الست سيدالعرب؟ قال أنا سيد ولد آدم وعلى سيدالعرب[١٠٤].

أخبرنا ابوعبدالله محمدبن عبدالله الصفوى[١٠٥] قراءة عليه بجامع دمشق، أخبرنا الامام ابوالحسين على بن الشيخ الامام محمد اليونينى[١٠٦] و ابوعبدالله محمد بن ابى العزبن مشرف الانصارى سماعا، قال: اخبرنا ابوعبدالله الحسين بن مبارك الزبيدى[١٠٧]، أخبرنا أبوالوقت عبدالاول بن شعيب السجزى[١٠٨]، أخبرنا ابوالحسن عبدالرحمن بن محمد الداودى[١٠٩]، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن احمدبن حمويه[١١٠]، أخبرنا

١٠٤ـ حلية الاولياء ٦٣:١ بسنده عن الحسن بن على عليهما السلام. الرياض النضرة ١٧٧:٢ و قال: خرجه الفضائلى والخجندى: مجمع الزوائد ١٣١:٩ وقال: رواه الطبرانى. وحلية الاولياء ٣٨:٥ بسنده عن الحسين بن على عليهما السلام. تاريخ بغداد ٨٩:١١ بسنده عن سلمة بن كهيل. مجمع الزوائد ١١٦:٩ بسنده عن انس بن مالك. الصواعق المحرقة : ٧٣ قال: وروى البيهقى. نزل الابرار ــ خ.

١٠٥ـ من شيوخ المؤلف.

١٠٦ـ ابوالحسين على بن محمد بن احمد اليونينى الحنبلى المتوفى ٧٥١. شيخ بعلبك الحافظ.

شذرات الذهب ٣:٦. تذكرة الحفاظ ١٥٠٠:٤. الدررالكامنة ١٧١:٣. طبقات الحفاظ: ٥١٦. مرآة الجنان ٢٣٥:٤.

١٠٧ـ ابوعلى الحسين بن المبارك بن محمدبن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الربيعى الزميرى الحنفى المتوفى ٦٢٩/٦٣١.

الشذرا ت ١٣٥:٥. البداية و النهاية ١٣٣:١٣. معجم المؤلفين ٤٢:٤.

١٠٨ـ عبدالاول بن شعيب / عيسى السجزى الهروى الماليسنى مات ٥٥٣.

طبقات الحفاظ: ٤٨٢. الشذرات ١٦٦:٢. مرآة الجنان ٣٠٤:٣.

١٠٩ـ ابوالحسن عبدالرحمن بن محمدبن محمدبن المظفر بن محمدبن داود بن احمد بن معاذبن سهل بن الحكم الداودى البوشجى المتوفى ٤٦٧.

شذرات الذهب ٣٢٧:٣. مرآة الجنان ٩٥:٣. المنتظم ٤٩٦:٨. طبقات الشافعية ←

أبوعبدالله محمدبن يوسف‌بن مطرالفربری[111] حدثنا الامام أبوعبدالله محمدبن اسماعيل الجعفی[112] حدثنا قتيبةبن سعيد، حدثنا عبدالعزيز ابن ابی‌حازم[113] عن سهل بن سعد[114] ان رسوالله صلی‌الله عليه و سلم، قال: لاعطين‌الراية غداً يفتح‌الله علی يديه، يحب‌الله و رسوله، و يحبه‌الله ورسوله، قال: فبات‌الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها، فلما أصبح‌الناس غدوا علی رسول‌الله صلی‌الله عليه و سلم كلهم يرجون أن يعطاها: فقال: أين علی بن ابی‌طالب؟ فقالوا: هويشتكی عينيه يا

⟵

۲۲۸:۳. فوات‌الوفيات ۲۶۲:۱. النجوم الزاهرة ۹۹:۵.

۱۱۰ـ ابومحمد عبدالله بن احمدبن حمويه بن يوسف بن اعين السرخسی المتوفی ۳۸۱.

شذرات‌الذهب ۱۰۰:۳.

۱۱۱ـ ابوعمر محمدبن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل الازدی‌البغدادی مات ۳۲۰. شذرات الذهب ۲۸۶:۲. طبقات الحفاظ: ۲۴۹،۲۴۸، مرآة‌الجنان ۲۸۱:۲. تاريخ بغداد ۴۰۱:۳.

۱۱۲ـ ابوعبدالله محمدبن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرةالجعفی‌البخاری‌المتوفی ۲۵۶. صاحب‌الصحيح.

اللباب ۲۸۲:۱. تاريخ بغداد ۴:۲. تذكرةالحفاظ ۵۵۵:۲. تهذيب‌التهذيب ۴۷:۹. شذرات الذهب ۱۳۴:۲. طبقات الحنابلة ۲۷۱:۱. طبقات‌الشافعية ۲۱۲:۲. طبقات‌المفسرين ۱۰۰:۲. العبر ۱۲:۲. النجوم الزاهرة ۲۵:۳. هديةالعارفين ۱۶:۲. الوافی بالوفيات ۲۰۶:۲. طبقات الحفاظ: ۲۴۸. الكنی و الالقاب ۷۱:۲. تهذيب‌الاسماء واللغات ۶۷:۱. اللباب ۲۳۱:۱. الكامل فی‌التاريخ ۷۹:۷. البداية و النهاية ۲۴:۱۱. مرآة الجنان۲:۱۶۷. مفتاح لسعادة ۴۱۲. روضات الجنات ۲۷۸:۷. معجم البلدان ۳۵۵:۱.

۱۱۳ـ ابوتمام عبدالعزيز بن ابی حازم سلمة بن دينار المتوفی ۱۸۴.

تذكرةالحفاظ ۲۶۸:۱. تهذيب التهذيب ۳۳۳:۶. خلاصة تهذيب الكمال: ۲۰۲. شذرات‌الذهب ۳۰۶:۱. طبقات ابن سعد ۳۱۳:۵. العبر ۲۸۹:۱. ميزان الاعتدال ۶۲۶:۲. طبقات الحفاظ: ۱۱۴. مرآة الجنان ۳۹۶:۱.

۱۱۴ـ ابوالعباس سهل‌بن سعدبن مالك بن خالدبن ثعلبة بن حارثة بن عمروبن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن‌الخزرج الانصاری الساعدی مات ۸۸/ ۹۱/۹۶.

تهذيب التهذيب ۲۰۲:۴. شذرات الذهب ۹۹:۱. طبقات الحفاظ: ۰۳،۴۲. الاصابة ۸۸:۲ ترجمة: ۳۰۳۳. الكامل فی‌التاريخ ۱۴:۱. طبقات ابن سعد ۶۲۰:۳ وج ۴۳:۵. جمهرة انساب العرب: ۳۶۶. تاريخ الخلفاء: ۲۲۰. مرآة الجنان ۱۸۰:۱.

رسول‌الله، قال: فارسلوا اليه فأتونى به فلما جاء بصق فى عينيه و دعاله فبرأ حتى كأنه لم يكن بهوجع فأعطاه الراية.

الحديث متفق على صحته، و هذا الحديث هوالصحيح فى‌اعطاء الراية لعلى رضى‌الله عنه، و ماورد مخالفا فهو موضوع كما نص عليه علماء الحديث رحمهم‌الله[115].

وأخبرنا محمدبن احمد قراءة عليه، أخبرنا على‌بن‌أحمد، أخبرنا حنبل بن عبدالله، أخبرنا ابوالقاسم الشيبانى، أخبرنا ابن المذهب، أخبرنا ابن مالك، أخبرنا عبدالله بن احمد، حدثنى أبى، حدثنا وكيع، عن ابن أبى ليلى، عن‌المنهال عن عبدالرحمن‌بن ابى ليلى، قال: كان أبى يسمرمع على، و كان يلبس ثياب‌الصيف فى‌الشتاء، و ثياب‌الشتاء فى‌الصيف، فقيل له: لوسألته، قال: فسألته، فقال: ان رسول‌الله‌صلى‌الله عليه و سلم بعث الى و أنا أرمدالعين يوم خيبر، فقلت يا رسول‌الله: انى أرمدالعين، فتفل فى عينى و قال: اللهم اذهب عنه الحروالبرد، فما وجدت حراً و لابرداً منذ يومئذ، وقال: لاعطين‌الرايةرجلايحب‌الله ورسوله، ويحبه‌الله و رسوله ليس بفرار فتشرف لها اصحاب‌رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم فأعطنيها.

رواه ابن ماجة فى‌سننه عن عثمان‌بن ابى شيبة عن وكيع فوقع لنابد لاعاليا ولله الحمد[116].

قال: فتشرف لها، أى تطلع و تعرض.

أخبرتنا الشيخةام محمد ست‌العرب، ابنة محمدبن على‌بن احمد

۱۱۵ــ اجمع ائمة الحديث و حفاظه على صحته و تواتره كما جا، فى سنن‌البيهقى ۶:۳۶۲. حلية‌الاولياء ۱:۲۶. مسنداحمدبن حنبل ۵:۲۲. كنزالعمال ۵: ۲۸۴. الرياض النضرة ۲:۱۸۵. تاريخ بغداد ۸:۵. صحيح‌الترمزى ۲:۳۰۰. مجمع‌الزوائد ۹:۱۲۴. المستدرك للحاكم ۳:۳۸. تاريخ الطبرى ۲:۳۰۰. فضائل‌الخمسة ۲:۱۶۱ــ۱۷۸ و فيه جميع طرقه و اسانيده بصورة مبسطة.

۱۱۶ــ سنن ابن ماجة ۱:۴۳ حديث ۱۱۷. مجمع‌الزوائد ۹:۱۲۲. الرياض النضرة ۲:۱۸۹.

المقدسية فيما شافهتني به، قال: أخبر ناجدى[١١٧] المذكور عن أبى سعدالصفار[١١٨] أخبرنا أبوالقاسم الشحامى، اخبرنا أبوبكر الحافظ، أخبرنا ابوعبدالله بن البيع الحافظ[١١٩] أخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفراينى[١٢٠] حدثنى ابوالحسن محمدبن أحمد بن البراء[١٢١] حدثنا على بن عبدالله بن جعفرالمدينى، حدثنى ابى[١٢٢] أخبرنى سهيل ابن أبى صالح[١٢٣] عن ابيه[١٢٤] عن أبى هريرة، قال: قال عمربن الخطاب رضى الله عنه: لقد أعطى على بن ابى طالب ثلاث خصال لان يكون

١١٧ــ ابوالحسن على بن احمدبن عبدالدايم بن نعمة المقدسى الحنبلى المتوفى ٦٩٩.

شذرات الذهب ٥:٤٥١.

١١٨ــ ابوسعدبن الصفار عبدالله بن عمر بن احمد بن منصور النيسابورى الشافعى مات ٦٠٠.

شذرات الذهب ٤:٣٤٥.

١١٩ــ ابوعبدالله محمدبن عبدالله محمدبن حمدويه بن نعيم الضبى الحاكم النيسابورى مات ٤٠٥.

البداية و النهاية ١١:٣٥٥. تاريخ بغداد ٥:٤٧٣. تذكرة الحفاظ ٣:١٠٩٣. الجواهر المضيئة ٢:٦٥. شذرات الذهب ٣:١٧٦. طبقات السبكى ٤:١٥٥. طبقات القراء ٢:١٨٤. العبر ٣:٩١. لسان الميزان ٥:٢٣٢. المنتظم ٧:٢٧٤. ميزان الاعتدال ٣:٦٠٨. النجوم الزاهرة ٤:٢٣٨. الوافى بالوفيات ٣:٣٢٠. طبقات الحفاظ: ٤٠٩.

١٢٠ــ ابو محمدالحسن بن محمدبن اسحاق الاسفرائينى مات ٣٤٦.

شذرات الذهب ٢:٣٧٢.

١٢١ــ ابوالحسن محمد بن احمدبن البراء العبدى البغدادى المتوفى ٢٩١.

شذرات الذهب ٢:٢٥٨. تاريخ بغداد ١:٢٨١.

١٢٢ــ عبدالله بن جعفرالمدنى المخرمى مات ١٧٥.

شذرات الذهب ١:٢٧٨.

١٢٣ــ ابويزيد سهيل بن ابى صالح ذكوان السمان المدنى المتوفى ٣٨.

تهذيب التهذيب ٤:٢٦٣. شذرات الذهب ١:٢٥٨ وفيه: كان ثقة مشهورا كثير الحديث اخذ عنه مالك. طبقات الحفاظ: ٥٥،٥٧،٩٩،١٠٤،١٠٧،١١٥. جمهرة انساب العرب: ٢٣٤.

١٢٤ــ ابوصالح ذكوان السمان الزيات المدنى المتوفى ١٥١.

ثقة من اجل الناس واوثقهم. ثقة صالح يحتج بحديثه. تهذيب التهذيب ٣:٢١٩. مرآة الجنان ١:٢١١.

فی خصاة منهن أحب الی من أن اعطی حمرالنعم، قیل: وماهن؟ قال: تزوجه فاطمة بنت رسول‌الله صلی‌الله علیه و سلم، وسکناه بالمسجد مع رسول‌الله صلی‌الله علیه و سلم یحل‌له فیه ما یحل له، والرایة یوم خیبر.

اخرجه الحاکم فی‌صحیحه وقال: صحیح‌الاسناد ولم یخرجاه[١٢٥].

أخبرنا أبوالعباس أحمدبن الطحان المقریء شیخنا مشافهة عن محمدبن محمدبن محمدالشیرازی[١٢٦] أخبرنا محمود بن ابراهیم بن مندة الحافظ فی کتابه من‌اصبهان، أخبرنا محمدبن أبی‌بکرالحافظ أخبرنا الشیخ ابوسعدمحمد بن الهیثم‌بن محمد، أخبرنا أبوالحسین أبن أبی‌القاسم، حدثنا أحمدبن موسی، حدثنا احمدبن محمدبن‌السری الکوفی[١٢٧] حدثنا الحسین بن جعفرالقرشی، حدثنا جندل بن والق[١٢٨] حدثنا محمدبن عمرالکناسی[١٢٩] عن جعفربن محمد[١٣٠] عن أبیه[١٣١] عن

١٢٥ـ المستدرک علی‌الصحیحین ٣:٤٣٧، ١٢٥. مسند احمدبن حنبل ٢:٢٦ بسنده عن ابن عمر. کنزالعمال ٦:٤٥٨. مجمع‌الزوائد ٩:١١٥.

١٢٦ـ ابونصر محمدبن محمدبن محمدبن سهیل بن الشیرازی الدمشقی المتوفی ٧٢٣.

شذرات الذهب ٦:٦٢. مرآةالجنان ٤:٢٧٥ وفیه: شمس‌الدین محمدبن محمدبن محمدبن هبةالله بن الشیرازی.

١٢٧ـ ابوبکر احمدبن محمدبن‌السری بن یحیی بن السری بن ابی دارم التمیمی الکوفی مات ٣٥٢.

تذکرة الحفاظ ٣:٨٨٤. میزان الاعتدال ١:١٣٩. طبقات الحفاظ: ٣٦٢. شذرات الذهب ٣:١١ وفیه: کان محدث الکوفة و حافظها.

١٢٨ـ ابوعبدالله جندل بن والق‌بن هجرس التغلبی الکوفی مات ٢٢٦.

ذکره ابن حبان فی‌الثقات.

تهذیب‌التهذیب ٢:١١٩.

١٢٩ـ محمدبن عمر الکناسی الکوفی...

من اصحاب الامام الرضا علیه السلام. تنقیح المقال ٣:١٦٥. جامع الرواة٢:١٦٤.

١٣٠ـ الامام ابوعبدالله الصادق علیه‌السلام.

١٣١ـ الامام محمد الباقر علیه‌السلام.

علی‌بن الحسین[١٣٢] عن فاطمة الصغری[١٣٣] عن‌الحسین بن علی رضی‌الله عنهما، عن فاطمة بنت محمد صلی‌الله علیه و سلم، ورضی عنها، قالت: خرج علینا رسول‌الله صلی‌الله علیه و سلم، فقال: ان‌الله عزوجل باهی بکم فغفر لکم عامة، و غفر لعلی خاصة و انی رسول‌الله الیکم غیر هائب لقومی، ولا محاب لقرابتی، هذا جبریل علیه‌السلام یخبرنی، ان السعید کل السعید حق‌السعید من احب علیاً فی حیاتی و بعد وفاتی[١٣٤].

حدیث غریب[١٣٥] رواه الحافظ ابوموسی المدینی[١٣٦] فی کتابه (حجة ذوی‌الصلابة) بهذا الاسناد وهذا اللفظ.

أخبرتنا الشیخةام محمد، زینب بنت القاسم العجمیة فیماشافهتنا

١٣٢ــ الامام السجاد زین‌العابدین علیه السلام.

١٣٣ــ راویة من راویات الحدیث، روی لها ابوداود والترمذی و ابن ماجة و ذکرها ابن حبان فی‌الثقات. توفیت ١١٥.

اعلام‌النساء ٤٤:٤. شذرات‌الذهب ١٣٩:١. تهذیب التهذیب ٤٤٢:١٢. الکامل لابن‌الاثیر ٢١٦:٦ الدرالمنثور: ٣٦١. طبقات ابن سعد ٢٤٦:٢. مرآةالجنان ٢٣٤:١.

١٣٤ــ ذکرالحدیث بنصه الهیثمی فی مجمع‌الزوائد ١٣٢:٩ و قال: رواه‌الطبرانی. و ذکره المتقی الهندی فی کنزالعمال ٤٠٠:٦ و قال: اخرجه الطبرانی و البیهقی فی فضائل الصحابة و ابن‌الجوزی و ذکره علی بن سلطان القاری فی مرقاة المصابیح ٥٦٥:٥. والمحب الطبری فی ذخائرالعقبی: ٩٢ و قال: اخرجه احمد:

و جاء فی‌الریاض النضرة ١٨٩:٢ بعد ذکره‌الحدیث مالفظه: لایحبهم الاسعید الجد طیب المولد ولا یبغضهم الاشقی الجدردی‌الولادة،

عن رواته وهل هناك شك و تردد، ولم اتوصل‌الی مفهوم هذه‌العبارة ــ حدیث غریبــ

١٣٥ــ وایة غرابة بعد ذکر الحفاظ و ائمة الحدیث للروایة کما اسلفناالقول الواردة فی کتب‌العامة بعد ذکر حدیث فی مناقب اهل‌البیت علیهم السلام.

١٣٦ــ ابوموسی محمدبن ابی‌بکر عمربن احمدبن عمرالمدینی الاصبهانی المتوفی ٥٨١.

البدایة و النهایة ٣١٨:١٢. تذکرة الحفاظ ١٣٣٤:٤. شذرات الذهب ٤: ٢٧٣. طبقات السبکی ١٦٥:٦. طبقات القراء ٢١٥:٢. العبر ٢٤٦:٢. مرآة الجنان ٤٢٣:٣. النجوم الزاهرة ١٠١:٦. الوافی بالوفیات ٢٤٦:٤. طبقات الحفاظ: ٤٧٥. تاریخ‌ابوالفداء ٧٤:٣. هدیةالعارفین ١٠٥:٢.

به، عن أبی‌الحسن‌بن‌احمد السعدی،أخبرنا الامام ابوالفتوح‌العجلی[۱۳۷] فی‌کتابه، أخبرنا الامام أبوالقاسم التیمی، أخبرنا أبوبکـربن خلف، أخبرنا محمدبن عبدالله الحافظ، حدثنی ابوقتیبة مسلم بن الفضـل الادمی بمکة، حدثنا محمدبن عثمان بن أبی‌شیبة[۱۳۸]حدثنا عمی‌أبوبکر، حدثنا علی بن ثابت‌الدهان، حدثنا الحکم‌بن عبدالملك[۱۳۹] عن‌الحارث ابن‌الحسین، عن أبی صادق[۱۴۰] عن ربیعة‌بن ناجذ[۱۴۱] عن‌علی‌رضی‌الله‌عنه، قال: دعانی رسول‌الله صلی‌الله علیه و سلم، فقال: یا علی ان فیك من عیسی مثلا أبغضة الیهود حتی بهتوا امه، واحبته النصاری حتی‌أنزلته بالمنزلةالتی لیس بها، قال: فقال علی رضی‌الله عنه، انه یهلك فـی محب مطرلی یقرظنی بما لیس فی، و مبغض مفتر یحمله شنآنی علی أن یبهتنی، الا وانی لست بنبی، ولا یوحی الی ولکنی‌أعمل بکتاب‌الله، وبسنةنبیه صلی‌الله علیه و سلم، ما استطعت‌له فما أمرتکم من طاعةالله فحق علیکم طاعتی فیما أحببتم، اوکرهتم، وما أمرتکم بمعصیةالله أنا

۱۳۷ــ شمس‌الدین محمدبن محمود بن محمدبن عبادالعجلی الشافعی مات ۵۸۸.
شذرات الذهب ۴۰۶:۵: فوات‌الوفیات ۲۶۵:۲. مرآة‌الجنان ۲۵۸:۴. بغیةالوعاة: ۱۵۳. البدایة و النهایة ۱۳: ۳۱۵. حسن المحاضرة ۳۱۳:۱. هدیة العارفین ۱۳۶:۲.

۱۳۸ــ ابوجعفر محمدبن عثمان بن‌ابی شیبةالعبسی‌الکوفی‌التوفی۲۹۷.
تاریخ بغداد ۴۲:۲. تذکرةالحفاظ ۶۶۱:۲. طبقات الداودی۱۹۲:۲. العبر ۱۵۸:۲. میزان الاعتدال ۴۶۲:۳. النجوم الزاهرة ۱۷۱:۱۵. طبقات الحفاظ: ۲۸۷. شذرات الذهب ۲۲۶:۲. مرآة‌الجنان ۲۳۵:۲. کفایة الطالب: ۲۵۹.

۱۳۹ــ ابوالحسن الحکم بن عبدالملك القرشی البصری الکوفی مات...
قال‌العجلی: ثقة.
تهذیب‌التهذیب ۴۳۱:۲. میزان الاعتدال ۱: ۵۷۶.

۱۴۰ــ ابو صادق‌الازدی الکوفی...
ذکره ابن حبان فی‌الثقات. و قال ابن ابی حاتم: ابو صادق مستقیم الحدیث.
تهذیب التهذیب ۳۵:۱۲. میزان الاعتدال ۵۳۸:۴، و فیه: و ثقه یعقوب بن‌شیبة.

۱۴۱ــ ربیعة بن ناجذالاسدی الکوفی الازدی المتوفی...
ذکره ابن‌حبان فی‌الثقات، و قال العجلی: کوفی تابعی ثقة.
تهذیب التهذیب ۲۶۳:۳. میزان الاعتدال ۴۵:۲. جمهرة انساب العرب: ۳۷۸.

أوغيری فلاطاعة لاحدفی معصيةالله، انما الطاعة فی‌المعروف[۱۴۲].

حديث حسن، رواه الحاكم فی صحيحه[۱۴۳] و قال: صحيح‌الاسناد ولم يخرجاه.

أخبرنا الحسن بن احمدبن هلال قراءة عليه، عن علی‌بن أحمد ابن عبدالواحد، أخبرنا أحمدبن محمدبن محمد فی كتابه من‌اصبهان، اخبرنا الحسن‌بن احمدبن الحسن المقریء، أخبرنا احمدبن عبدالله ابن احمد الحافظ[۱۴۴] أخبرنا أبوأحمدالجرجانی[۱۴۵] أخبرنا الحسن‌بن سفيان[۱۴۶] أخبرنا عبدالحميدبن بحر، أخبرنا شريك، عن سلمةبن كهيل،

۱۴۲ـ شرح ابن ابی‌الحديد ۲۸۲:۱۸.

۱۴۳ـ المستدرك علی الصحيحين ۱۲۳:۳. و قال الذهبی: فی ذيل‌الحديث: الحديث صحيح.

۱۴۴ـ ابونعيم احمدبن عبدالله بن احمدبن اسحاق بن موسی بن مهران الاصبهانی المتوفی ۴۳۰.

الحافظ الكبير، محدث العصر.

البداية و النهاية ۴۵:۱۲. تذكرةالحفاظ ۱۰۹۲:۳. شذرات الذهب ۲۴۵:۳. طبقات السبكی ۱۸:۴. طبقات‌القراء ۷۱:۱. العبر ۱۷۰:۳. لسان الميزان ۲۰۱:۱. المنتظم ۱۰۰:۸. ميزان الاعتدال ۱۱۱:۱. النجوم الزاهرة ۳۰:۵. طبقات الحفاظ: ۴۲۳. وفيات الاعيان ۹۱:۱. مرآةالجنان ۵۲:۳.

۱۴۵ـ ابواحمد عبدالله بن عدی‌بن عبدالله بن محمد الجرجانی المعروف بابن القطان. مات ۳۶۵.

الحافظ و امام عصره، و الفقيه والمحدث و الناقد.

اللباب ۲۸۵:۱. البداية و النهاية ۲۸۳:۱۱. تذكرةالحفاظ ۹۴۰:۳. طبقات‌السبكی ۳۱۵:۳. العبر ۳۳۷:۲. مرآةالجنان ۳۷۱:۲. طبقات الحفاظ: ۳۸۰. هديةالعارفين ۴۴۷:۱. شذرات‌الذهب ۵۱:۳. ايضاح‌المكنون ۲۷۴:۲. كشف‌الظنون: ۳۱۸:۲. طبقات الشافعية ۲۳۳:۲. معجم‌المؤلفين ۸۲:۶، و فی صفحات مصادره تصحيف و اشتباه وافر لايمكن الاعتماد عليها.

۱۴۶ـ ابوالعباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيزبن النعمان بن عطاء الشيبانی النسوی المتوفی ۳۰۳.

الامام الحافظ، شيخ خراسان، مقدما فی‌الثبت والكثرة و الفهم و الفقه والادب ليس له فی‌الدنيا نظير.

تذكرةالحفاظ ۷۰۳:۲. العبر ۱۲۴:۲. شذرات الذهب ۲۴۱:۲. المنتظم ۱۳۲:۶.
←

عن‌الصنابحی[١٤٧] عن علی‌رضی‌الله عنه، قال: قال رسول‌الله صلی‌الله‌علیه وسلم: أنا دارالحکمة وعلی بابها[١٤٨].

رواه الترمذی فی جامعه، عن اسماعیل‌بن موسی، حدثنا محمد ابن رومی، حدثنا شریك، عن سلمة‌بن کهیل، عن سویدبن غفلة، عن الصنابحی، عن علی، وقال: حدیث غریب. و رواه بعضهم عن شریك، ولم یذکر وافیه عن‌الصنابحی، قال: ولایعرف هذا الحدیث عن‌واحد من‌الثقات غیر شریك، وفی‌الباب عن ابن عباس انتهی[١٤٩].

قلت: ورواه بعضهم عن شریك، عن سلمة ولم یذکر فیه عن سوید[١٥٠].

ورواه الاصبغ بن نباته، والحارث عن علی نحوه[١٥١].

ورواه الحاکم من طریق مجاهد، عن ابن عباس عن‌النبی صلی‌الله علیه وسلم، ولفظه: أنا مدینة‌العلم وعلی بابها فمن أرادالعلم فلیأ تهامن بابها.

وقال الحاکم: صحیح الاسناد ولم یخرجاه[١٥٢].

→

طبقات السبکی ٢:٢١٥. النجوم الزاهرة ٣:١٨٩. کشف‌الظنون:٥٥، ١٦٨٢. ایضاح المکنون ٢:٤٨٢. مرآة‌الجنان ٢:٢٤١.

١٤٧ــ ابوعبدالله عبدالرحمن بن عسیلة بن عسل بن عسال‌المرادی الصنابحی‌مات... قال ابن‌سعد: کان ثقة قلیل الحدیث. وذکره ابن حبان فی‌الثقات. و قال‌العجلی: شامی تابعی ثقة.

تهذیب‌التهذیب ٦:٢٢٩. اللباب ٢:٢٤٧. تقریب‌التهذیب ١:٤٩١. کفایة‌الطالب: ١١٨.

١٤٨ــ ذکره‌الائمة و الحفاظ واجمعوا علی صحته کما فی صحیح‌الترمذی ٥:٦٣٧. حلیة‌الاولیاء ١:٦٤. تاریخ بغداد ١١:٢٠٤. کنزالعمال ٦:٤٠١. الریاض‌النضرة ٢:٢٠٠. فتح‌الملك‌العلی: ٥٥. المناقب ابن‌المغازلی: ٨٦. ینابیع‌المودة :٧١. مصابیح‌السنة ٢:٢٧٥. مشکاة المصابیح :٥٦٣. کفایة‌الطالب: ١١٩.

١٤٩ــ الجامع‌الصحیح ٥:٦٣٧ــ٦٣٨ حدیث: ٣٧٢٣.

١٥٠ــ مناقب ابن‌المغازلی: ٨٧.

١٥١ــ حلیة‌الاولیاء ١:٦٤. ثم قال: و قال ابن جریر، هذا خبر عندنا صحیح سنده.

١٥٢ــ المستدرك علی‌الصحیحین ٣:١٢٦.

ورواه أيضا من حديث جابربن عبدالله، ولفظه: أنا مدينةالعلم وعلى بابها فمن أراد العلم فليأت الباب[١٥٣].

أخبرنا أبوعلى بن هلال سماعاً، أنبأنا أبوالحسن ابن‌البخارى، أخبرنا القاضى أبوالمكارم الاصبهانى فى كتابـه، أخبرنا أبوعلـى الحداد[١٥٤] أخبرنا أبونعيم الحافظ، أخبرنا أبو احمد الغطريـفى[١٥٥] حدثنى أبوالحسين بن أبى مقاتل، أخبرنا محمدبن عبيد بن عتبة أخبرنا محمدبن على الوهبى الكوفى، أخبرنا أحمد بن عمران‌بن سلمة وكان ثقة عدلا مرضياً، أخبرنا سفيان الثورى، عن منصور[١٥٦] عن ابراهيم عن علقمة[١٥٧] عن عبدالله، قال: كنت عند النبى صلى‌الله عليه و سلم،

١٥٣ـ المستدرك على‌الصحيحين ١٢٧:٣. تاريخ بغداد ٣٤٨:٤. اسدالغابة ٢٢:٤. تهذيب‌التهذيب ٣٢٥:٦. كنزالعمال ١٥٢:٦. فيض‌القديـر ٤٦:٣. مجـمع‌الـزوائد ١١٤:٩. الرياض‌النضرة ١٩٣:٢. كنوز الحقائق :٤٣. الصواعق‌المحرقة :٧٣. وقدافرد امام‌الحفاظ و سيدالمحدثين ميرحامد حسين‌الموسوى الهندى اللكهنوى المتوفى ١٣٠٦ مجلدين ضخمين حول طرق الحديث وسنده، و هما من مجلدات كتابه الـمقدس ـ العبقات... الغدير ٩٥:٣. كفايةالطالب:٢٢٥. فتح‌الملك العلى بصحة حديث مدينة العلم على. نزل‌الابرار بماصح فى مناقب اهل‌البيت الاطهار.

١٥٤ـ ابوعلى احمدبن السندى البغدادى الحدادالمتوفى ٣٥٩.

قال ابونعيم: كان يعد من‌الابدال.

شذرات الذهب ٢٨:٣.

١٥٥ـ ابواحمد محمدبن احمدبن الحسين بن‌القاسم بن السرى بن‌الغطريف بن الجهم العبدى الجرجانى المتوفى ٣٧٧.

كان من علماء المحدثين و متقنيهم، صواماً صالحاً ثقة.

تذكرةالحفاظ ٩٧١:٣. شذرات الذهب ٩٥:٣. العبر ٥:٣. اللباب ١٥٧:٢. طبقات الحفاظ:٣٨٧. ايضاح‌المكنون ٦٤:٢. اللباب ١٧٥:٢. لسان‌الميزان ٣٥:٥. مرآةالجنان ٤٥٨:٢.

١٥٦ـ ابوالمغيرة منصور بن زاذان الواسطى الثقفى مات ١٢٨.

نكت‌الهميان :٢١٢. تذكرةالحفاظ ١٤١:١. تهذيب‌التهذيب ٣٠٦:١٥. خلاصةتهذيب الكمال :٣٣٢. العبر ١٧٤:١. شذرات الذهب ١٨١:١. طبقات الحفاظ: ٥٨. الكامل فى التاريخ ٣٧٧:٥.

١٥٧ـ ابوشبل علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك النخعى الكوفى المتوفـى ٧٢/٦٥/٦٣/٦١.

←

فسئل عن على رضى‌الله عنه، فقال: قسمت الحكمة عشرة اجزاء فأعطى على تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً.

كذاروواه الحافظ أبونعيم فى الحلية[١٥٨].

وأخبرنا الحسن‌بن أحمد، عن على‌بن احمد، أخبرنا محمدبن احمد اللبان كتابة، أخبرنا الحسن‌بن أحمدالمقرىء، أخبرنا احمدبن عبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن جعفربن الهيثم، أخبرنا جعفربن محمدالصايغ[١٥٩]، أخبرنا قبيضةبن عقبة، أخبرنا سفيان، عن حبيب بن أبى ثابت[١٦٠] عن سعيد بن جبير[١٦١] عن ابن عباس رضى‌الله عنه، قال: قال عمر رضى‌الله عنه، على أقضانا و أبى اقرأنا[١٦٢].

تاريخ بغداد ١٢:٢٩٦. تذكرةالحفاظ ١:٤٨. تهذيب التهذيب ٧:٢٧٦. خلاصة تهذيب الكمال : ٢٣٩. طبقات القراء ١:٤٤. العبر ١:٦٦. مرآة الجنان ١:١٣٧. النجوم الزاهرة ١:١٥٧. شذرات‌الذهب ١:٧٥. طبقات الحفاظ: ١٢. جمهرةانساب‌العرب: ٤١٦.

١٥٨ــ حليةالاولياء ١:٦٤. كنزل‌العمال ٦:١٥٤ و فيه: اخرجه ابونعيم فى‌حليته، والازدى و ابوعلى الحسين بن على‌البروعى فى معجمه، و ابن النجار، و ابن‌الجوزى عن ابن مسعود.

١٥٩ــ ابومحمد جعفر بن محمد بن شاكرالصائغ البغدادى المتوفى ٢٧٩.
كان زاهدا عابدا ثقة ينفع‌الناس و يعلمهم‌الحديث.
شذرات‌الذهب ٢:١٧٤. تهذيب‌التهذيب ٢:١٥٢. مرآةالجنان ٢:١٩٣. تاريخ‌بغداد ٧:١٨٥.

١٦٠ــ ابويحيى حبيب بن ابى ثابت قيس بن دينارالاسدى الكوفى‌المتوفى ١١٩.
تذكرةالحفاظ ١:١١٦. خلاصة تهذيب‌الكمال: ٦٥. شذرات‌الذهب ١:١٥٦. طبقات ابن سعد ٦:٢٢٣. طبقات الشيرازى :٨٣. العبر ١:١٥٠. النجوم الزاهرة ١:٢٨٣. طبقات الحفاظ:٤٤. مرآةالجنان ١:٢٥٦. الكامل فى‌التاريخ ٤:٥٨٧.

١٦١ــ ابومحمد / ابوعبدالله سعيدبن جبيربن هشام الاسدى الوالبى الكوفى قتله الحجاج عام ٩٢.
تذكرةالحفاظ ١:٧٦. تهذيب‌التهذيب ٤:١١. حليةالاولياء ٤:٢٧٢. شذرات‌الذهب ١:١٥٨. طبقات القراء ١:٣٠٥. طبقات المفسرين ١:١٨١. طبقات‌الحفاظ: ٣١. الغدير ١:٦٥. ميزان‌الاعتدال ١:٦٥. تقريب‌التهذيب: ١٣٣. كامل‌ابن‌الاثير ٤:٤٧٢. وفيات الاعيان ٢:٣٧١. جمهرة انساب‌العرب: ٨١.

١٦٢ــ الحديث هذا ذكر فى: حليةالاولياء ١:٦٥. الاستيعاب ٤:٣٨ هـامش

وأخرج الحاكم فی صحيحه، من حديث ابن مسعود، قال: كنا نتحدث ان أقضی اهل المدينة علیبن أبیطالب رضیالله عنه. وقال: صحيح ولم يخرجاه[١٦٣].

أخبرنا الحسن بن أحمد قراءة عليه، أخبرنا علیبن أحمداجازة ان لم يكن سماعاً، قال: كتباليناء القاضی ابوالمكارم الاصبهانی، منها ان الحسنبن أحمدالمقری أخبره، قال: اخبرنا ابونعيمالحافظ، حدثنا نذيربن جناح القاضی، أخبرنا اسحاق بن محمدبن مروان[١٦٤] أخبرنا أبی، أخبرنا عباسبن عبيدالله[١٦٥] أخبرنا غالب بن عثمان الهمدانی أبومالك، عن عبيدة عن شقيق[١٦٦] عن عبدالله بن مسعود رضیالله عنه، قال: ان القرآن انزل علی سبعة احرف ما منها حرف الاله ظهر وبطن وان علیبن ابیطالب عنده منهعلمالظاهروالباطن[١٦٧].

قرأ علیالشيخ أبی علیبن هبلالصالحی بجامع دمشق، و أنا اسمع عن ابی الحسن ابن البخاری، قال: أخبرنا أحمدبنمحمدالقاضی

←

الاصابة... الرياضالنضرة ٢:١٩٨. البداية و النهاية ٧:٣٥٩. تاريخ الخلفاء ١١٥. الغدير ٣:٩٧.

١٦٣ـ المستدرك علیالصحيحين ٣:٢٥٤. الغدير٣:٩٩.الاستيعاب ٣:٤١.الصواعق: ٧٦. تمييزالطيب منالخبيث: ٢٥.

١٦٤ـ ابوالعباس اسحاق بن محمدبن مروان الغزال الكوفی البغدادی... تاريخ بغداد ٦:٣٩٣.

١٦٥ـ ابو محمدالعباس بن عبدالله بن ابی عيسی الباكسائی الترقفی مات ٢٦٧/ ٢٦٨.

تاريخ بغداد ١٢:١٤٣. شذرات الذهب ٢:١٥٣ و فيه: عباس البرقفی احدالثقات العباد. اللباب ١:١١٣ و فيه: توفی فیالمحرم سنة ٢٦٨.

١٦٦ـ ابو وائل شقيق بن سلمةالاسدی الكوفی المتوفی ٨٢.

ادركالنبی. ص ــ و لميره، ثقة كثيرالحديث لايسئل عن مثله: و كان من عباد الكوفة.

تهذيبالتهذيب ٤:٣٦١. تاريخ بغداد ٩:٢٦٨. تذكرةالحفاظ ١:٦٠. خلاصة تهذيب الكمال:١٤٢. طبقات ابن سعد ٦:٦٤. طبقاتالحفاظ: ٢٥. و فيات الاعيان ٢:٤٧٦. الكامل فیالتاريخ ٤:٢٢٧،٤٧٧، ٤٩٧. جمهرة انساب العرب: ١٩٦.

١٦٧ـ مفتاحالسعادة ١:٤٥٥. الغدير ٣:٩٩.

فی کتابه، أخبرنا أبوعلی الحداد، اخبرنا احمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا سلیمان بن احمد، أخبرنا عبدالله بن وهیب[۱۶۸] أخبرناعن محمد ابن أبی السری، أخبرنا عبدالرزاق[۱۶۹] أخبرنا النعمان بن ابـی شیبة الجندی[۱۷۰] عن سفیان‌الثوری، عن أبی اسحاق، عن زیدبن یثـیع، عن حذیفة[۱۷۱] قال: قال رسول‌الله صلی‌الله علیه و سلم: ان تستخلفوا علیاً و ما أراکم فاعلین تجدوه هادیاً مهدیاً یحملکم علـی‌المحجة البیضاء[۱۷۲].

حدیث حسن‌الاسناد، رجاله موثوقون.

۱۶۸ـ ابومحمد عبدالله بن وهب بن مسلم‌المصری الدینوری الفهری مات ۲۹۷.
الحافظ الکبیر. من جلةالناس و ثقاتهم ولااعلم له حدیث منکرا.
طبقات الحفاظ: ۱۲۶. تذکرةالحفاظ ۳۰۴:۱. تهذیب‌التهذیب ۷۱:۶. خلاصـة تهذیب الکمال :۱۸۵. شذرات‌الذهب ۲۵۲:۲. طبقات‌القراء ۴۶۳:۱. العبر ۳۲۲:۱. میزان الاعتدال ۵۲۲:۲. النجوم الزاهرة ۱۵۵:۲. و فیات‌الاعیان ۳۶:۳.

۱۶۹ـ ابوبکر عبدالرزاق بن همام بن نافع الحمیری الصنعانی المتوفی ۲۱۱.
احدالاعلام، وثقه غیر واحد.
شذرات‌الذهب ۲۷:۲. البدایةوالنهایة ۲۶۵:۱۵. تذکرةالحفاظ ۳۶۴:۱. تهذیب الاسماء واللغات ۱۹۱:۱. تهذیب‌التهذیب ۳۱۰:۶. خلاصة تهذیب‌الکمال :۲۰۱. طبقات الداودی ۳۹۶:۱. العبر ۳۶۰:۱. میزان‌الاعتدال ۶۰۹:۲. النجوم الزاهرة ۲۰۲:۲. نکت الهمیان: ۱۹۱. فهرست ابن‌الندیم: ۲۲۸. وفیات الاعیان ۲۱۶:۳. طبقات‌الحفاظ: ۱۵۴. الکامل فی‌التاریخ ۴۰۶:۶.

۱۷۰ـ النعمان بن ابی شیبة عبیدالصنعانی الجندی مات...
ثقة مامون کیس کیس من ثقات اهل‌الیمن.
تهذیب‌التهذیب ۴۵۳:۱۰.

۱۷۱ـ ابوعبدالله حذیفة بن‌الیمان الیمانی المتوفی ۳۶.
صحابی جلیل اعلمه رسول‌الله ـ ص ـ بماکان و مایکون الی ان تقوم الساعة. و هو صاحب‌السرالمکنون فی تمییز المنافقین.
شذرات‌الذهب ۴۴:۱. الغدیر ۲۷:۱. الکامل فی‌التاریخ ۱۰۹:۳ ـ ۱۱۱. وفیات الاعیان ۳۰۱:۰. تهذیب‌التهذیب ۲۱۹:۲. طبقات ابن سعد ۴۰:۲،۳۳۶،۳۴۶. مرآةالجنان ۱۰۰:۱. الاصابة ۳۱۷:۱. الاستیعاب ۲۷۷:۱. اسدالغابة ۳۹۰:۱.

۱۷۲ـ حلیةالاولیاء ۶۴:۱. کفایةالطالب: ۱۶۴ و فیه: قلت، سند جیداخرجه‌الثقفی فی‌کتابه المترجم بنصرةالصحاح کما اخرجناه سواء.

وقد رواه ايضا ابراهيم بن هراسة عن الثورى به.

ورواه شريك عن أبى اليقظان عن أبى وائل[١٧٤] عن حذيفة قال: قالوا يا رسول‌الله ألا تستخلف علينا؟ قال: ان تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم[١٧٥].

وهذا بعض حديث أخبرنا به على التمام، شيخنا العلامة ابوبكر محمدبن احمدبن محمد الشريشى مشافهة، عن الامام ابى جعفر أحمدبن ابراهيم بن الزبير، أخبرنا أبوالحسن الغافقى، اجازة أخبرنا عبدالله

١٧٣ـ ابواليقظان عثمان بن عمير البجلى الكوفى الاعمى المتوفى ١٢٥ـ١٣٥، تهذيب التهذيب ١٤٥:٧. ميزان الاعتدال ٥٥:٣.

١٧٤ـ ابووائل شقيق بن سلمة الاسدى الكوفى.

١٧٥ـ حلية الاولياء ٦٤:١. كفاية الطالب: ١٦٤، وفيه:
قلت: سند جيد: اخرجه الثقفى فى كتابه المترجم بنصرة الصحاح، كما اخرجناه سواء.

و قالت فرقة من الملاحدة: هذا حديث كذب لايجوز رواية مثله عن النبى، ومتى صح هذا الحديث دل على اكذاب الرسول و العياذ بالله فى الخير لانه قال عليه الصلاة والسلام: وان تولوا علياً يسلك بكم الطريق المستقيم، ولاافضت الخلافة اليه كانت عدته كلها فتنة. وهروبا، كوقعة البصرة، يوم الجمل، والوقايع والحروب التى كانت بصفين، والحروب التى كانت بحروراء.

قلت: قبل لهذا المتاول الجاهل المتعصب هذه المقالة التى تمسكت بها تدل على شك فى دينك و ريب فى يقينك، ورايت الحق بعين الباطل، و ان الحديث لامردله، ولفظ رسول‌الله ــ ص ــ لاتبديل له، و هو كما قال‌الله جل وعلا: لاينطق عـن الهوى... فنزه‌الله تعالى رسوله بهذيه الاية ان يقول برايه اولهوى نفسه، و انما قولـه ــص ــ من قول‌الله عزوجل: ويوحى منه، وانما اراد نبى‌الله ــ ص ــ ان علياً يسلك بامته الطريق المستقيم يريد به مافعل على ــص ــ فى محاربة الناكثين والقاسطين والمارقين، فصارت محاربته لامته سنة، وقد ورد فى قتال اهل البغى مايؤيد هذا القول ــ انتهى ــ.

هذا التاويل غير مستحسن من الحافظ الكنجى الشافعى بالنسبة للحديث النبوى الكريم، وانما ارادالنبى بقوله هذ ان علياً هوالهادى المهدى يسلك بالامة الطريق المستقيم، ان تمسك لامة لاسلامية بعرى محبته فحسب من دون التفات الى من سواه و هذا فى كافة الاعصار الى يوم الحساب، لانه يسلك بالامة الطريق المستقيم عند خلافته، لان الحديث غير مقيد بزمان خاص اوفترة معينة.

ابن محمد الحجری، أخبرنا محمد بن الحسین الحافظ[١٧٦] اخبرنا أبو علی الصدفی، أخبرنا عبدالله بن محمدبن اسماعیل، اخبرنا ابوعمر الطلمنکی[١٧٧] اجازة، أخبرنا محمدبن احمدبن مفرج[١٧٨]، حدثنا محمد ابن أیوب‌بن الصموت[١٧٩] حدثنا ابوبکر احمد بن عمر و الحافـظ[١٨٠] حدثنا عبدالله بن وضاح الکوفی[١٨١] حدثنا یحیی بن الیمان[١٨٢] حدثنا

١٧٦ــ ابوبکر محمدبن‌الحسین بن عبدالله البغدادی الاجری المتوفی ٤٦٥.

البدایة و النهایة ١١:٢٧٥. تذکرة الحفاظ ٣:٩١٦. شذرات‌الذهب ٣:٣٥. طبقات السبکی ٣:١٤٩. العبر ٢:٣١٨. مرآة الجنان ٢:٣٧٣. النجوم الزاهرة ٤:٦٥. الوافی بالوفیات ٢:٣٧٣. طبقات‌الحفاظ: ٣٧٨. الکامل فی‌التاریخ ٨:٦١٧. وفیات‌الاعیان ٤: ٢٩٢.

١٧٧ــ ابوعمرو/ابوجعفر احمدبن عبدالله بن لب بن یحیی بن محمدالمعافری الطلمنکی المقریء مات ٤٢٩.

معجم‌البلدان ٤:٣٩. بغیة‌الملتمس :١٥١. تذکرةالحفاظ ٣:١٠٩٨. جذوةالمقتبس: ١٠٦. الدیباج المذهب: ٣٩. شذرات‌الذهب ٣:٢٤٣. طبقات‌القراء ١:١٢٥. طبقـات الداودی ١:٧٧. طبقات‌المفسرین: ٥. العبر ٣:١٦٨. النجوم‌الزاهرة ٥:٢٨. طبقات الحفاظ: ٤٢٣.

١٧٨ــ ابوعبدالله محمدبن احمدبن محمدبن یحیی بن مفرج‌الاموی القرطبـی المتوفی ٣٨٥.

شذرات‌الذهب ٣:٩٧. تاریخ علماء اندلس ٦:٩١. تذکرةالحفاظ ٣:١٠٥٧. جزوة المقتبس: ٣٨. العبر ٣:١٣. طبقات الحفاظ :٣٩٩ و فیه: محمدبن احمدبن یحیی بن مفرج الاموی الاندلسی.

١٧٩ــ محمدبن ایوب بن‌الصموت الرقی نزیل مصرالمتوفی ٣٤١.

من‌الضعفاء و قد ضعفه ابوحاتم، و قال ابن حیان: کان یضع‌الحدیث.

شذرات‌الذهب ٢:٣٦١. تهذیب‌التهذیب ٩:٦٩. میزان‌الاعتدال ٣:٤٨٧.

١٨٥ــ ابوبکر البزاراحمدبن عمرو بن عبدالخالق البصری المتوفی ٢٩٢.

قال الدار قطنی: ثقة یخطیء و یتکل علی حفظه: وقال‌الحاکم: یخطیء فی‌الاسناد والمتن.

شذرات‌الذهب ٢:٢٥٩. تاریخ بغداد ٤:٣٣٤. تذکرةالحفاظ ٢:٦٥٣. العبر ٢:٩٢. النجوم‌الزاهرة ٣:١٥٧. طبقات الحفاظ: ٢٨٥.

١٨١ــ ابومحمد عبدالله بن الوضاح بن سعیدالاودی‌الکوفی‌اللؤلؤی الوضاحی مات ٢٥٥.

تهذیب‌التهذیب ٦:٦٨.

←

اسرائيل[١٨٣] عن أبى اليقظان، عن أبى وائل، عن‌حذيفة، قال: قالوا يا رسول‌الله: ألا تستخلف علينا؟ قال انى ان استخلف عليكم فتعصون خليفتى ينزل عليكم العذاب، قالوا: الا تستخلف أبابكر؟ قال: ان تستخلفوه تجدوه ضعيفا فى بدنه، قوياً فى أمرالله، قالوا: الاتستخلف عمر؟ قال: ان تستخلفوه تجدوه قويا فى بدنه، قوياً فى أمرالله، قالوا: الا تستخلف علياً؟ قال: ان تستخلفوه، ولن تفعلوا يسلك بكم‌الطريق المستقيم، و تجدوه هادياً مهدياً.

رواه البزار، و قال: لانعلمه، يروى عن حذيفة الابهذا الاسناد، وابواليقظان اسمه عثمان بن عمير.

قلت: ابواليقظان هذا، روى‌له ابوداود، والترمذى، وابن‌ماجة ضعفوه، وقالوا: كان شيعياً، ولكن روى عنه مثل شعبة، وغيره من الكبار، ومع ذلك فلم ينفرد به، فقد رواه سفيان‌الثورى، عن ابى اسحاق السبيعى عن زيد بن يثيع كما تقدم.

وأخبرنا الحافظ الكبيرابوالفضل‌عبدالرحيم بن الحسين[١٨٤] فيما شافهنى به، عن‌الخطيب أبى‌الفتح محمد بن محمد المصرى، أخبرنا أبوالحسن على بن احمد القسطلانى‌اجازة عن يوسف‌بن‌عبدالله‌الشاطبى فى كتابه من‌المغرب، انبأنا عبدالرحمن بن عتاب، حدثنى أبى، انبأنا سليمان بن خلف[١٨٥] انبأنا ابن مفرج، انبأنا ابن الصموت، حدثنا ابوبكر

١٨٢ـ يحيى‌بن اليمان العجلى الكوفى مات ١٨٩.

قال احمد: ليس بحجة. فلج فتغير حفظه فغلط فيما يرويه. قال ابن معين: ليس بثبت لم يكن يبالى اى شىء حدث كان يتوهم‌الحديث.

طبقات الحفاظ: ١١٩. شذرات الذهب ١:٣٢٥. تذكرةالحفاظ ١:٢٨٥. خلاصة تهذيب الكمال: ٣٥٤. تهذيب‌التهذيب ١١:٣٠٦. و فيات الاعيان ٢:٤٥٦.

١٨٣ـ ابوموسى اسرائيل بن موسى‌البصرى نزيل الهند المتوفى...

تهذيب التهذيب ١:٢٦١. ميزان‌الاعتدال ١:٢٥٨.

١٨٤ـ من شيوخ المؤلف تقدم ذكره فى‌المقدمة.

١٨٥ـ ابوالوليد سليمان بن خلف بن سعدبن ايوب التجيبى القرطبى المتوفى ٤٧٤.

←

احمدبن عمر و الحافظ، حدثنا حفص بن عمر والربالى[١٨٦] حدثنا زيد ابن الحباب[١٨٧] حدثنا فضيل بن مرزوق[١٨٨] حدثنا أبو اسحاق، عن زيد ابن يثيع، عن على رضى‌الله عنه، قال: قال رسول‌الله صلى‌الله عليه‌وسلم: ان تولوا ابابكر تجدوه زاهداً فى‌الدنيا، راغبا فى‌الاخرة، وان‌تولوا عمر تجدوه قويا أمينا لاتأخذه فى‌الله لومة لائم، وان تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يأخذكم الى الصراط المستقيم ولن تفعلوا.

رواه البزار فى مسنده، وقال: لانعلمه يروى بهذا الاسناد.

قلت: وهواسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات على شرط مسلم،الا زيدبن يثيع فقد روى‌له اصحاب‌السنن،وذكره ابن‌حبان فى‌الثقات[١٨٩].

شذرات‌الذهب ٣٤٤:٣. البدايةوالنهاية ١٢٢:١٢. بغية الملتمس: ٢٨٩. تذكرة الحفاظ ١١٧٨:٣. الديباج‌المذهب: ١٢٥. طبقات المفسرين للداودى ٢٥٢:١. طبقات السيوطى: ١٤. فوات‌الوفيات ٣٥٦:١. اللباب ٨٢:١. مرآةالجنان ١٥٨:٣. نفح‌الطيب ٦٧:٢. طبقات الحفاظ: ٤٤٥. وفيات الاعيان ٤٥٨:٢.

١٨٦ــ ابوعمرو حفص بن عمر بن ربال بن ابراهيم بن عجلان‌المجاشعى‌الربالى البصرى المتوفى ٢٥٨.

تهذيب التهذيب ١٤:٢. اللباب ١٤:١. الانساب، ورقة :٢٤٧.

١٨٧ــ ابوالحسين زيدبن الحباب العكلى الكوفى مات ٢٠٣.

كان كثيرالخطأ، و قال ابن معين: كان يقلب حديث‌الثورى،

تهذيب‌التهذيب ٤٠٢:٣. تذكرةالحفاظ ٣٥٠:١. خلاصة تهذيب الكمال: ١٥٨. شذرات الذهب ٦:٢. العبر ٣٣٩:١. اللباب ١٤٧:٢. طبقات الحفاظ: ١٤٨.

١٨٨ــ ابوعبدالرحمن فضيل بن مرزوق الاغرالرقاشى الرواسى الكوفى‌المتوفى...

قال النسائى: ضعيف، و قال ابن حبان: يخطى: و قال فى‌الضعفاء: كان يخطى على الثقات ويروى عن عطية‌الموضوعات.

تهذيب التهذيب ٢٩٨:٧. طبقات الحفاظ: ١٦٩، ١٧٦.

١٨٩ــ الغالب على رجال هذاالحديث القدح و الجرح امثال زيدبن الحباب العكلى الكوفى و كان كثيرالخطاء، و فضيل بن مرزوق الرواسى، و قدقال النسائى: انه ضعيف، و قال ابن حبان: كان يخطى. على‌الثقات و يروى عن عطية الموضوعات، و اما زيدبن يثيع الهمدانى الكوفى... فقد قال‌الذهبى: عن على و ابى‌ذر و ماروى عنه سوى ابى‌اسحاق ــ ميزان الاعتدل ١٥٧:٢.

وابواسحاق هو عمروبن عبدالله بن على‌السبيعى ولد سنة ٢٩ فى خلافة عثمان، قال

قلت: فهذا نزر من بحر، وقل من كثر، بالنسبة الى مناقبه الجليلة، ومحاسنه الجميلة، ولوذهبنا لاستقصاء ذلك لطال الكلام بالنسبة الى هذا المقام، ولكن نرجومن الله تعالى ان ييسر افراد ذلك بكتاب نستوعب فيه مابلغنامن ذلك، والله الموفق للصواب.

***

ومما روينا من الاحاديث المسلسلات عنه رضي الله عنه.

صافحت الشيخ الامام العالم الزاهد أبا محمد محمدبن محمدبن محمدبن محمدبن محمدالمساى الجمالى رحمه الله تعالى[١٩٠] و هو صافح الشيخ الامام المحدث أبا محمدمحمدبن مسعود الكازرونى، قال: صافحت أبا الخير محمدبن على بن محمد الاصبهانى الموازينى، وقال: صافحت على بن محمدبن عبدالصمد الدونى، وقال: صافحت الشيخ أبا الفضائل الحسن بن محمدبن الحسن الصغانى، قال: صافحت أبا اسحاق ابراهيم ابن احمد بن عبدالله بن محمدالقرظى[١٩١] بمدينة عدن، قال: صافحت على بن أبى بكربن حميربن تبع بالمسجد السعيدى فى عدن، قال: صافحت سالم بن عبدالله بن محمد بن سالم الامام قال: صافحت احمد ابن عبدالله الثغرى قال: صافحت أحمدالاسود، قال: صافحت ممشاذ الدينورى، قال: صافحت علياً الرزينى، وهوعلى بن رزين الخراسانى،

→

ابن حبان فى كتاب الثقات: كان مدلساً، و كذا ذكره فى المدلسين حسين الكرابيسى وابو جعفر الطبرى، وحدث جرير عن معن قال: افسد حديث اهل الكوفة الاعمش و ابواسحاق يعنى للتدليس.

تهذيب التهذيب ٨:٦٦. اللباب ٢:١٥٢. ميزان الاعتدال ٣:٢٧٥.

و قول الجزرى، و ذكره ابن حبان فى الثقات، قال فيه: كان مدلساً، و قد حذف هذه الجملة. كما ان ابن ابى حاتم ذكره فى ــ المراسيل ــ ص ٩٣. وقال يحيى بن معين: ووجدت فى التاريخ المظفرى ان يوسف بن عمر لماولى الكوفة اخرج بنوايى اسحاق اباسحاق على برذون لياخذ صلة يوسف فاخذت و هو راكب فرجعوا به ومات يوم دخول الضحاك الخارجى الكوفة ــ تهذيب التهذيب ٨:٦٧.

١٩٥ــ من شيوخ المؤلف فى الخرقة، و لم اتعرف على ترجمته.

١٩١ــ القرظ: موضع باليمن. معجم البلدان ٤:٣٢٥.

قال: صافحت عيسى القصار، قال: صافحت الحسن البصرى، قال: صافحت على‌بن ابى‌طالب رضى‌الله عنه، قال: صافحت رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم، قال: صافحت كفى هذه سرادقات عرشه.

***

أضافنى الشيخ العالم‌الاصيل محمدبن محمدبن‌مسعودالكازرونى رحمه‌الله فى‌المشعرالحرام، أعادناالله اليه بأحد الاسودين التمر و الماء، قال: اضافنى والدى المذكور بأحد الاسودين التمروالماء، قال: أضافنى شيخى اباالفضائل اسماعيل بن المظفربن محمد بأحد الاسودين‌التمروالماء، قال:اضافناابوالمفاخرعمربن‌المظفربن روزبهان بأحد الاسودين التمر والماء، قال: اضافنا ابوبكر عبدالله بن محمد ابن شاپور بأحد الاسودين التمر و الماء، قال: اضافنا ابوالمبارك عبدالعزيزبن محمدبن منصور بالاسودين التمر والماء، قال: اضافنا ابو مسعود سليمان بن ابراهيم بن محمد بالاسودين التمر والماء، قال: اضافنا ابومنصور عبداللهبن ابراهيم بن عيسى‌المالكى بالاسودين‌التمر والماء، قال: اضافنا ابوالحسن على بن الحسن‌الصيقلى بأحدالاسودين التمر والماء، قال: اضافنا ابوشيبة احمدبن ابراهيم المخرمى العطار على أحد الاسودين التمر والماء، قال: اضافنا جعفربن محمدبن عاصم الدمشقى على الاسودين التمروالماء، قال: أضافنا نوفل بن اهاب‌على الاسودين التمر والماء، قال: اضافنى عبدالله بن ميمون القداح[١٩٢] على الاسودين التمروالماء، قال: أضافنا جعفربن محمد الصادق على الاسودين التمر و الماء، قال: أضافنا محمدبن على‌الباقر على‌الاسودين التمروالماء، قال: أضافنى على‌بن‌الحسين على‌الاسودين التمر والماء، قال: أضافنى الحسين بن على،على الاسودين التمروالماء، قال:اضافنى على‌بن ابى‌طالب على‌الاسودين التمروالماء، قال: اضافنا رسول‌الله

١٩٢ــ عبدالله بن ميمون بن‌الاسود القداح مولى بنى مخزوم مات...
تنقيح المقال ٢١٩:٢. اللباب ١٧:٣. تهذيب‌التهذيب ٤٩:٦. فهرست الطوسى :١٥٣.
جامع‌الرواة ٥١٣:١ تأسيس الشيعة :٢٥٧. رجال‌العلامة :١٥٨. رجال النجاشى :١٥٨.

صلى‌الله علیه وسلم على‌الاسودين التمروالماء، و قال: من أضاف مؤمناً فكأنما أضاف آدم، و من اضاف اثنين فكأنما اضاف آدم وحواء ومن اضاف ثلثة فكأنما اضاف جبرئيل و ميكائيل، و اسرافيل.[١٩٣]

و ذكر باقي الحديث و هو حديث غريب جداً لم يقع لنا من هذا الوجه الا بهذا الاسناد.

***

رأيت‌الشيخ الصالح أبا هريرة عبدالرحمن بن الشيخ الامام حافظ‌الشام أبی عبدالله محمد بن احمد بن عثمان ابن‌الذهبی رحمه‌الله، يقلم أظفاره يوم‌الخميس، و قال: رأيت الشيخ الصالح أباالعباس‌أحمد ابن عبدالرحمان بن يوسف البعلی يقلم أظفاره يوم‌الخميس، و قال: رأيت‌الشيخ‌العالم أبا عبدالله محمد بن اسماعيل بن احمـدالمقدسی الخطيب يقلم اظفاره يوم‌الخميس، و قال: رأيت‌الامام المسند اباالفرج يحيى‌بن محمود الثقفی[١٩٤]، يقلم اظفاره يوم‌الخميس، و قال: رأيت جدی اباالقاسم اسماعيل بن محمد يقلم أظفاره يوم‌الخميس، و قال: رأيت ابا محمدالحسن بن احمد السمرقندی يقلم اظفاره يوم‌الخميس، و قال: رأيت أباالعباس جعفربن محمد المستغفری[١٩٥] يقلم اظفاره يوم

١٩٣ــ وجاء فی نسخة، وتمامه:

و من اضاف اربعة فكانما قرأالتوراة والانجيل والزبور و الفرقان، و اضاف‌خمسة فكانما صلى‌الصلوات الخمس فی‌الجماعة من يوم خلق‌الله الخلق الى يوم القيامة، و من اضاف ستة فكانما اعتق ستين رقبة من ولد اسماعيل و من اضاف سبعة اغلقت عنهم ابواب جهنم السبعة و من اضاف ثمانية فتحت له ثمانية ابواب الجنة، و من اضاف تسعة كتب‌الله له حسنات بعدد من عصمه من يوم خلق‌الله الخلق الى يوم‌القيامة، و من اضاف عشرة كتب‌الله له اجر من صلى و صام و حج و اعتمر الى يوم‌القيامة. ﻫ من كتاب حسن‌الوفا صحيفة ٧.

١٩٤ــ ابوالفرج يحيى بن محمود بن سعدالثقفی الاصبهانی الصوفی المتوفى ٥٨٤. شذرات‌الذهب ٤:٢٨٢.

١٩٥ــ ابوالعباس جعفر بن محمدبن‌المعتزبن محمدبن المستغفر النسفی المستغفری

الخميس، وقال: رأيت‌الشيخ محمدبن احمدالمكى يقلم اظفاره يوم الخميس، و قال: رأيت أباالقاسم ابراهيم بن محمد بن علـى بن شاه المروالروذى يقلم أظفاره يوم‌الخميس، و قال: رأيت ابابكر محمد ابن عبدالله النيسابورى يقلم أظفاره يوم‌الخميس، قال: رأيت عبدالله ابن موسى يقلم اظفاره يوم‌الخميس، قال: رأيت الفضل بن‌العباس الكوفى يقلم أظفاره يوم‌الخميس، قال: رأيت الحسين بن هــارون الضبى يقلم أظفاره يوم‌الخميس، قال:رأيت عمربن حفص[١٩٦] يقلم‌اظفاره يوم‌الخميس، قال: رأيت أبى حفص بن غياث يقلم أظفاره يوم‌الخميس، قال: رأيت جعفربن محمد يقلم أظفاره يوم‌الخميس، قال: رأيت محمد ابن على يقلم أظفاره يوم‌الخميس، قال:رأيت‌على‌بن‌الحسين‌يقلم‌اظفاره يوم الخميس، قال: رأيت الحسين بن على يقلم أظفاره يوم‌الخميس، قال: رأيت علياً رضى‌الله عنه يقلم أظفاره يوم‌الخميس، قال: رأيت رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم يقلم اظفاره يوم‌الخميس، ثم قال: ياعلى قص‌الظفر، ونتف‌الابط، و حلق‌العانة، يوم الخميس، و الغسل، والطيب، واللباس، يوم‌الجمعة[١٩٧].

***

أخبرنا العدل الاصيل أبوهريرة عبدالرحمان‌بن‌محمدبن‌أحمدبن الذهبى، قراءة عليه بقرية كفر بطنا[١٩٨] ظاهر دمشق‌المحروسة وعدهن

المتوفى ٤٣٢.

اللباب ٣:٢٥٨. شذرات الذهب ٣:٢٤٩. تاج‌التراجم :٢١. تذكرة‌الحفاظ٣:١١٥٢. الجواهر المضيئة ١:١٨٥. طبقات الداودى ١:١٢٥. العبر ٣:١٧٧. الفوائد البهية: ٥٧. النجوم الزاهرة ٥:٣٣. مرآة‌الجنان ٣:٥٤. اعيان‌الشيعة ١٦:٢٤٦. كشف‌الظنون: ٢٩٦، ٣٥٨، ٧١٥، ٧٦٥، ١٠٥٩، ١٠٩٥، ١٢٧٧، ١٢٧٧، ١٤١٧، ١٤٦٣، ١٧٣٩.

١٩٦ـ عمربن حفص بن غياث الكوفى مات ٢٢٢.
كان ثقة متقناعالما. شذرات الذهب ٢:٥٠.

١٩٧ـ سفينة‌البحار ٢:١٥٥. صحيح‌الترمذى ٢:٥٨٥.

١٩٨ـ من قرى غوطة دمشق سكنها معاوية بن ابى سفيان بن عبدالله بن معاوية‌بن ابى‌سفيان الاموى. معجم‌البلدان ٤:٤٦٨.

فی یدی، قال: أخبرنا ابوالعباس احمدبن عبدالرحمن البعلبکی[۱۹۹]
وعدهن فی یدی قال: أخبرنا الخطیب ابوعبدالله محمد بن اسماعیل
ابن احمد المقدسی[۲۰۰] وعدهن فی یدی، قال: أخبرنا أبوالفرج یحیی
ابن محمود الثقفی، وعدهن فی یدی قال: أخبرنا جدی الامام قوام
السنة ابوالقاسم اسماعیل بن محمدبن الفضل التیمی، وعدهن فی‌یدی،
قال: أخبرنا الامام ابومحمد الحسن بن احمد السمرقندی[۲۰۱] وعدهن
فی یدی، قال: أخبرنا جعفربن محمد المستغفری، وعدهن فی یدی،
قال: أخبرنا ابوالقاسم علی بن الحسن بن علی العرزمی، وعدهن فی
یدی، حدثنا علی‌بن أحمد بن‌الحسین‌العجلی، وعدهن‌فی‌یدی، حدثنا
الحرب بن‌الحسن‌الطحان وعدهن فی‌یدی، حدثنا یحیی بن مساور
وعدهن فی یدی، حدثنا عمروبن خالد، وعدهن فی‌یدی، قال: حدثنی
زیدبن علی[۲۰۲] وعدهن فی یدی‌قال: حدثنی علی‌بن‌الحسین و عدهن

۱۹۹ـ ابوالعباس احمدبن عبدالرحمن بن عبدالرحیم البعلبکی الدمشقی الشافعی المعروف بابن‌النقیب المتوفی ۶۶۴.
شذرات‌الذهب ۶:۲۰۰.

۲۰۰ـ ابوعبدالله محمدبن اسماعیل بن‌احمدبن ابی‌الفتح المقدسی النابلسی الحنبلی مات ۶۵۶.
الفقیه خطیب مردا.
شذرات الذهب ۵:۲۸۳. البدایة والنهایة ۱۳:۲۱۳.

۲۰۱ـ ابومحمدالحسن بن احمد بن محمد بن قاسم بن جعفرالسمرقندی‌الکوخمیثی المتوفی ۴۹۱.
الحافظ الامام الرحال.
تذکرةالحفاظ ۴:۱۲۳. طبقات الحفاظ: ۴۵۰. الرسالة المستطرفة: ۱۶۷.

۲۰۲ـ الشهید زیدبن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم‌السلام قتل ۱۲۱.
قتله یوسف بن عمرالثقفی و صلبه.
شذرات الذهب ۱:۱۵۸. مقاتل الطالبیین :۸۶. وفیات‌الاعیان ۵:۱۲۲ وج۶:۱۱۰. الکامل فی‌التاریخ ۴:۳۸۹. جامع‌الرواة ۱:۳۴۳. تهذیب‌التهذیب ۳:۴۱۹. تأسیس الشیعة: ۲۸۵. تاریخ الطبری ۸:۲۶۰. ابن عساکر ۶:۱۵. ابن خلـدون ۳:۹۸. اعیان‌الشیعة ۳۳:۶۴۸. الغدیر ۳:۶۹. تنقیح المقال ۱:۴۶۷. عمدةالطالب: ۲۵۵.البدایة و النهایة ۹:۳۲۸. مروج‌الذهب ۳:۲۱۸.

فی یدی، قال: حدثنی الحسین بن علی، وعدهن فی‌یدی، قال: حدثنی علی‌بن‌أبی‌طالب رضی‌الله عنهم وعدهن فی‌یدی، قال: حدثنی رسول‌الله صلی‌الله علیه و سلم وعدهن فی‌یدی قال: عدهن فی‌یدی جبریل، قال: جبریل هکذا نزلت بهن من عند رب‌العزة عزوجل.

اللهم صلی علی محمد و علی آل محمد، کما صلیت علی‌ابراهیم و علی آل ابراهیم انك حمید مجید، اللهم و بارك علی محمد و علی آل محمد کما بارکت علی ابراهیم و علی آل ابراهیم انـك حمید مجید، اللهم و ترحم علی محمد و علی آل محمد کما ترحمت علی ابراهیم و علی آل ابراهیم انك حمید مجید، اللهم و تحنن علی محمد و علی آل محمد کما تحننت علی ابراهیم و علی آل ابراهیم انك‌حمید مجید، اللهم و سلم علی محمد و علی آل محمد کما سلمت علی‌ابراهیم وعلی آل ابراهیم انك حمید مجید[٢٥٣].

***

أخبرنا الشیخ المسند الصالح أبوالعباس احمدبن عبدالکریم البعلبکی الصوفی بقراءتی علیه بمدرسة الحنابلة من مدینة بعلبـك المحروسة فی ذی‌الحجة سنة اثنتین و سبعین و سبعمائة، و یده علی کتفی قال: أخبرنا القاضی تاج‌الدین عبدالخالق بن عبدالسلام بن سعید بن علوان، سماعاً ویده علی کتفی، قال: أخبرنا الامام العلامة أبومحمد عبدالله‌بن‌احمدبن محمدبن‌قدامةالمقدسی، ویده‌علی کتفی، أخبرنا ابوالفتح‌محمدبن‌عبدالباقی بن‌سلیمان‌الحاجب، ویده‌علی کتفی، أخبرنا ابوعبدالله محمد بن ابی‌نصر الحمیدی[٢٥٤] ویده علی کتفی،

٢٥٣ـ نظم دررالسمطین: ٤٧. صحیح مسلم ١:٣٥٥. مجمع‌الزوائد ١٥:١٦٣. الغدیر ٢:٣٥٤. الصواعق‌المحرقة :٨٨. سنن‌الترمذی ٢:٣٥٣.

٢٥٤ـ ابوعبدالله محمدبن ابی‌نصربن عبدالله بن حمیدالحمیدی الاندلسی المتوفی ٤٨٨.

کان عالما خیرا و رعاثقة.

اللباب ١:٣٩٢. شذرات‌الذهب ٣:٣٩٢. طبقات الحفاظ :٢٤٧ و فیه: ابوعبدالله ←

حدثنا أبواسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبدالله النعمانی[٢٠٥] ویده علی کتفی، حدثنا ابوالحسن احمدبن محمد بن احمدالحافظ و یده علی کتفی، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن عیسی‌القرظی ویده علی کتفی، حدثنا أبوالحسن احمدبن محمدبن موسی الوکیل‌المکی ویده علی کتفی، حدثنا أبومحمد هلال بن‌العلاء بن عمربن هلال بن العلاء الباهلی[٢٠٦] ویده‌علی کتفی، حدثنی أبی‌ویده‌علی کتفی، حدثناعبیدالله ابن عمرو[٢٠٧] ویده علی کتفی، حدثنا زیدبن أبی أنیسة[٢٠٨] ویده علی کتفی، حدثنا ابواسحاق السبیعی، ویده علی کتفی، حدثنی عبدالله ابن الحارث[٢٠٩] ویده علی کتفی (حدثنی الحارث الاعور ویده علی

محمدبن ابی‌نصر فتوح بن عبدالله بن فتوح بن حمید الازدی الاندلسی. تذکرةالحفاظ ١٢١٨:٤. العبر ٣٢٣:٣. النجوم الزاهرة ١٥٦:٥. بغیةالملتمس: ١١٣. معجم‌الادباء ٢٨٢:١٨. الکامل فی‌التاریخ ٨٨:١٥. البدایة و النهایة ١٥٢:١٢. نفح‌الطیب ٢٩٩:٦. مرآةالجنان ١٤٩:٣. کشف‌الظنون: ٢٥٢، ٣٨٥، ٥٨١، ٥٩٩، ٦٥١، ١٧٩٢، ایضاح المکنون ١٢٤:١، ٢٨٧، ٤١٩، ٤٤٦، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٥٥.

٢٠٥ـ ابواسحاق ابراهیم بن سعیدبن عبدالله النعمانی المصری مات ٤٨٣.
تذکرةالحفاظ ١١٩١:٣. حسن‌المحاضرة ٣٥٣:١. العبر ٢٩٩.٣. طبقات‌الحفاظ: ٤٤٢. شذرات‌الذهب ٣٦٦:٣ و فیه: و کان یتجر فی‌الکتاب، و کان ثقة صالحاً حجة ورعاً کبیرالقدر، وقد منعوه بنوعبید من‌التحدیث فی‌آواخر عمره.

٢٠٦ـ هلال‌بن‌العلاء بن عمربن هلال بن العلاء الرقی‌المتوفی ٢٨٥.
محدث‌الرقة و شیخها وله شعر.
شذرات الذهب ١٧٦:٢. تذکرةالحفاظ ٦١٢:٢. خلاصة تهذیب الکمال: ٣٥٣. طبقات‌الحفاظ :٢٦٤.

٢٠٧ـ ابووهب عبیدالله بن عمرالرقی مات ١٨٥.
الفقیه محدث الجزیرة و مفتیها، و کان ثقة لم یکن احد ینازعه فی‌الفتوی‌فی‌دهره.
شذرات‌الذهب ٢٩٣:١. تذکرةالحفاظ ٢٤١:١. العبر ٢٧٦:١. طبقات ابن سعد ٧ق ١٨٢:٢. طبقات الحفاظ:١٥٢.

٢٠٨ـ ابواسامة زیدبن ابی انیسة الجزری الرهاوی المتوفی ١٢٤.
تذکرةالحفاظ ١٣٩:١. تهذیب التهذیب ٣٩٧:٣. خلاصة تهذیب الکمال :١٥٨. شذرات الذهب ١٦٦:١. العبر ١٦١:١. طبقات الحفاظ :٥٧. طبقات ابن سعد ٧ق١٨٥:٢.

٢٠٩ـ ابومحمد عبدالله بن‌الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم

کتفی[۲۱۰]) حدثناعلی‌بن‌أبی‌طالب ویده علی کتفی، حدثنی رسول‌الله صلی‌الله علیه و سلم، ویده علی کتفی، حدثنی الصادق‌الناطق رسول رب‌العالمین، و أمینه علی وحیه جبرئیل علیه‌السلام ویده علی کتفی، قال: سمعت اسرافیل، یقول: سمعت‌القلم، یقول: سمعت اللوح، یقول: سمعت‌الله عزوجل من فوق‌العرش یقول: للشیء کن فلا تبلغ‌الکاف النون حتی یکون ما یکون.

***

أخبرنا شیخنا الامام جمال‌الدین محمدبن‌محمدبن‌محمدالجمالی زاهد عصره، قال: أخبرنا الامام سعید الدین محمدبن مسعود محدث فارس فی زمانه أخبرنا الشیخ ظهیرالدین اسماعیل بن المظفر بن محمدالشیرازی عالم وقته، اخبرنا ابوطاهر عبدالسلام بن ابی الربیع الحنفی، محدث زمانه، أخبرنا ابوبکر عبدالله بن محمد بن شاهور القلانسی[۲۱۱] شیخ عصره، أخبرنا ابوالمبارک عبدالعزیزبن محمدبن منصور الادمی امام أوانه، أخبرنا سلیمان بن ابراهیم بن محمد بن سلیمان[۲۱۲] نادرة دهره، حدثنا أبوصالح أحمدبن عبدالملک بن علی النیسابوری[۲۱۳] غریب وقته، حدثنا أبوطاهر محمد بن محمد بن‌محمش

←

المدنی المتوفی ۷۹.

۲۱۰ـ الجملة بین‌القوسین زیادة من‌الناسخ، لان عبدالله بن الحارث روی عن‌النبی ـص‌ـ مرسلا و عن عمرو عثمان وعلی و عن ابیه.

تهذیب التهذیب ۱۸۵:۵. شذرات‌الذهب ۹۴:۱. جمهرة انساب العرب :۲۵، ۷۵.

۲۱۱ـ عبدالله بن محمدبن شاهاوربن انوشروان بن ابی‌النجیب الرازی مات ۶۵۴. شذرات الذهب ۲۶۵:۵.

۲۱۲ـ ابومسعود الحافظ‌الامام محدث اصبهان الملنجی المتوفی ۴۸۵.

تذکرةالحفاظ ۱۱۹۷:۳. الرسالة المستطرفة :۳۵. شذرات الذهب ۳۷۷:۳. طبقات الحفاظ :۴۴۳. العبر ۳۱۱:۳، وفیه: الملیحی.

۲۱۳ـ ابوصالح المؤذن احمدبن عبدالملک بن علی‌بن احمد النیسابوری مات۴۷۵.

تاریخ بغداد ۲۶۷:۴. تذکرةالحفاظ ۱۱۶۲:۳. طبقات الحفاظ :۴۳۸. شذرات الذهب ۳۳۵:۳. العبر ۲۷۲:۳.

الزيادی[٢١۴] فريد دهره، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بـن هاشم البلاذری حافظ زمانه، حدثنا محمدبن الحسن بن علی، امام عصره، حدثنا أبیالحسن بن علیالسيد المحجوب، حدثنا أبی علیبن موسی الرضی، حدثنا أبی موسی بن جعفر الكاظم، حدثنا أبیجعفربن محمد الصادق، حدثنا أبی محمد بن علیالباقر، حدثنا أبی علی بن الحسين زينالعابدين، حدثنا أبیالحسين بن علی سيدالشهداء، حدثنا أبـی علیبن أبیطالب سيدالاولياءرضیاللهعنهم، اخبرنی سيدالانبياء محمد ابن عبدالله صلیالله عليه و سلم، قال: اخبرنی جبرئيل سيدالملائكة، قال: قالالله سيدالسادات: انی أناالله لااله‌الاأنامنأقرلی بالتوحيد دخل حصنی، و من دخل حصنی أمن منعذابی.

كذا وقع هذا الحديث بهذا السياق منالمسلسلات السعيدية، و العهدة فيه علیالبلاذری واللهأعلم[٢١۵].

***

أخبرنا شيخنا الامام جمالالدين يوسف بن محمد السرمری رحمهالله مشافهة و كان ثقة، قال: أخبرنا شيخنا ابوالثناء محمودبن محمد بن محمودالدقوقی و كان ثقة، قال: أخبرنا عبدالصمدبن احمد ابنأبیالجيش البغدادی[٢١۶] وكان ثقة، أخبرنا أبومحمد يوسف بن عبدالرحمن بن علی بن محمد بن الجوزی و كان ثقة، أخبرنا والدی وكان ثقة، أخبرنا أبومنصور محمدبن عبدالملك و كان ثقة، أخبرنا أبومحمد الجوهری و كان ثقة، أخبرنا أبوحفص ابن شاهين و كـان

٢١۴ــ ابوطاهر محمدبن محمدبن محمشالزيادی المتوفی ۴٩١.
اللباب ٢:٨۴.

٢١۵ــ وردالحديث هذا باسانيد شتی و طرق مختلفة و يعتبر من حديث سلسلة الذهب راجع عيون اخبارالرضا ٢:١٣٣. الفصول المهمة :٢۵٣. الصواعقالمحرقة:٢۵۵.

٢١۶ــ مجدالدين عبدالصمدبن احمدبن عبدالقادر بن ابیالجيشبنعبداللهالبغدادی المقری، النحوی الحنبلی المتوفی ۶٧۶.
شذراتالذهب ۵:٣۵٣. بغيةالوعاة: ٣٠۶. معجمالمؤلفين ۵:٢٣۴.

ثقة، حدثنا عبدالله بن سليمان بن‌الاشعث[217] و كان ثقة، حدثنا على‌بن خشرم[218] و كان ثقة، حدثنا وكيع[219] و كان ثقة، حدثناسفيان‌الثورى، ومسعر و كانا ثقتين، عن عثمان بن‌المغيرة[220] قال: وكيع و كان ثقة، عن على‌بن ربيعة‌الوالبى و كان ثقة، عن اسماء بن الحكيم[221] و كان ثقة، عن على‌بن أبى‌طالب رضى‌الله عنه، قال: كنت اذا سمعت من رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم حديثا نفعنى‌الله بماشاء منه، واذا حدثنى غيره استحلفته، فاذا حلف لى صدقته، و ان أبابكر حدثنى و صدق أبوبكران رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم، قال: ما من رجل يصيب ذنبا فيتوضاء ثم يصلى ركعتين ويستغفرالله الاغفرله[222].

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجتين، و هواتم منه شيخنا محمد ابن احمد الامام قراءة عليه، أخبرنا ابوالحسن بن أحمد سماعا، أخبرنا أبوعلى البغدادى، أخبرنا أبوالقاسم الشيبانى، اخبرنا الحسن بن محمد التميمى، أخبرنا ابن مالك، حدثنا عبدالله‌بن احمدبن محمد، حدثنى أبى، حدثنا وكيع، حدثنا مسعر و سفيان، عن عثمان بن‌المغيرة‌الثقفى، عن على‌بن‌ربيعة‌الوالبى، عن‌اسماء بن‌الحكم‌الفزارى، عن‌على‌رضى‌الله

۲۱۷ــ ابوبكر عبدالله بن سليمان بن‌الاشعث السجستانى ابن ابى داودالمتوفى ۳۱۶.

۲۱۸ــ ابوالحسن على‌بن خشرم بن عبدالرحمان بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبدالله‌المروزى مات ۲۵۷.

تهذيب‌التهذيب ۷:۳۱۶.

۲۱۹ــ ابوسفيان وكيع بن‌الجراح بن مليح الرؤاسى الكوفى المتوفى ۱۹۶.

تاريخ بغداد ۱۳:۴۶۶. تذكرة‌الحفاظ ۱:۳۰۶. تهذيب‌الاسماء ۲:۱۴۴. حلية‌الاولياء ۸:۳۶۸. خلاصة تهذيب الكمال :۳۵۶. شذرات الذهب ۱:۳۴۹. العبر ۱:۳۲۴. اللباب ۱:۴۷۸. ميزان الاعتدال ۴:۳۳۵. النجوم الزاهرة ۲:۱۵۳. طبقات الحفاظ :۱۲۷.

۲۲۵ــ ابوالمغيرة عثمان بن‌المغيرة الثقفى مات...

تهذيب‌التهذيب ۷:۱۵۵.

۲۲۱ــ ابوحسان اسماء بن الحكم الفزارى الكوفى مات...

تهذيب التهذيب ۱:۲۶۷. ميزان الاعتدال ۱:۲۵۵. و فيه: مجهول، و قال ابن حبان: يخطىء، و قال‌العقيلى: منكرالحديث، و ذكره ابن‌الجارود فى‌الضعفاء.

۲۲۲ــ تهذيب‌التهذيب ۱:۲۶۷.

عنه، قال: كنت اذا سمعت من رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم حديثا نفعنى‌الله بماشاء منه فاذا حدثنى عنه غيره استحلفته فاذا حلف صدقته، و ان أبابكر حدثنى و صدق أبابكر انه سمع‌النبى صلى‌الله عليه وسلم، قال: ما من رجل يذنب ذنباً فيتوضا فيحسن‌الوضوء. قال: مسعر فيصلى، وقال سفيان: ثم يصلى ركعتين فيستغفرالله الاغفرله.

هذا حديث حسن صحيح‌الاسناد، رواه أبوداود و سكت عليه[٢٢٣] والترمذى[٢٢٤] و قال: حسن. والنسائى، و ابن ماجة[٢٢٥].

***

ورأيت شيخنا الامام العالم الزاهد المقرىء المحدث أبامحمد محمدبن محمدبن محمدبن محمد النسائى، وكان يقنت فى صلاة الصبح، قال: رأيت الامام شيخنا المحدث سعيدالدين محمدبن مسعود الكازرونى و كان يقنت فى صلاةالصبح، قال: أخبرناشيخناظهيرالدين اسماعيل بن المظفربن محمد، و رأيته يقنت فى صلاةالصبح، اخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن شاپور، و رأيته يقنت فى صلاةالصبح، أخبرنا أبوالمبارك عبدالعزيزبن محمد بن منصور، رأيته يقنت فى صلاةالصبح، أخبرنا ابومسعود سليمان بن ابراهيم بن محمدبن سليمان، ورأيته يقنت فى صلاةالصبح، أخبرنا ابوصالح احمد بن عبدالملك النيسابورى، ورأيته يقنت فى صلاةالصبح، حدثنا أبوالحارث محمد ابن عبدالرحيم بن‌الحسن بن سليمان، و رأيته يقنت فى‌صلاةالصبح، حدثنا أبوعبدالله محمدبن عبدالله بن حيويه[٢٢٦] و رأيته يقنت فى صلاة

٢٢٣ــ سنن ابى داود ١:٢٣٨ بتغيير بسيط فى‌اللفظ: و بسنده عن مسدد عن ابى عوانة عن عثمان بن المغيرة.

٢٢٤ــ الجامع‌الصحيح ٢:٢٥٧، و فيه: حدثنا قتيبة حدثنا ابوعوانة عن عثمان‌بن المغيرة. حديث :٤٠٦.

٢٢٥ــ سنن ابن ماجة ١:٤٤٦ حديث رقم: ١٣٩٥.

٢٢٦ــ ابوالحسن محمدبن عبدالله بن زكريا بن حيويه النيسابورى المصرى‌القاضى المتوفى ٣٦٦.

شذرات‌الذهب ٣:٥٨. النجوم الزاهرة ٤:١٢٨. مرآة‌الجنان ٢:٣٨٧.

الصبح، قال: سمعت‌السيد أبا جعفر محمدبن عبدالله بن على بن‌عبدالله ابن‌الحسن بن على‌بن‌أبى‌طالب رضى‌الله عنه، و رأيته يقنت فى‌صلاة الصبح، يقول: صليت خلف أبى عمران و رأيته يقنت فـى الركـعة الثانية من صلاة‌الصبح، وحدثنى ان أباه كان يفعل ذلك، قال: حدثنى أبى وقد رأى أباه علياً يفعل ذلك، قال: حدثنى أبى عبدالله بن‌الحسن، و حدثنى ان أباه كان يفعل ذلك، قال: حدثنى أبى‌الحسن‌بن‌على‌و كان يذكر عن أبيه ان رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم لم يدع‌القنوت فـى الركعة‌الثانية من صلاة‌الصبح، حتى توفى صلى‌الله عليه و سلم.

هذا حديث غريب بهذاالسياق و هذا الاسناد، وله شاهـد من حديث انس‌بن مالك ان رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم، لم يزل يقنت فى‌الصبح حتى فارق‌الدنيا.

رواه الحاكم فى‌الاربعين الكبرى له، و قال: حديث‌صحيح[٢٢٧].

وروى البيهقى فى سننه الكبير ان محمدبن‌الحنفية قال: ان‌أبى يعنى على بن‌ابى‌طالب رضى‌الله عنه، كان يدعو بهذا الدعاء فى‌صلاة الفجر فى قنوته يعنى (اللهم اهدنى فيمن هديت) الى آخره[٢٢٨].

***

أخبرنا القاضى الامام العلامة شرف‌الدين احمد بن الحسن بن قاضى الجبل رحمه‌الله، فيما شافهنى به، عن‌الشيخ الامام القاضى تقى

٢٢٧ــ سنن الترمذى ٢:٢٥١. حدثنا قتيبة و محمدبن المثنى قالا: حدثنا غندر محمدبن جعفر عن شعبة عن عمروبن مرة عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن البراء بن‌عازب، ان‌النبى ــص ــ كان يقنت فى صلاة‌الصبح و المغرب.

قال ابو عيسى: حديث‌البراء حديث حسن صحيح.

ورواه ايضا احمد و مسلم والنسائى، وروى البخارى نحوه عن‌انس. واختلف اهل العلم فى‌القنوت فى‌صلاة الفجر:

فراى بعض اهل‌العلم من اصحاب النبى صلى‌الله عليه و سلم و غيرهم‌القنوت فى صلاة الفجر.

و هو قول مالك و الشافعى.

٢٢٨ــ السنن الكبرى للبيهقى ٢:٢٥٩.

الدين سليمان بن حمزة الحنبلى[٢٢٩] عن عم ابيه القاضى الامام شيخ الاسلام ابى الفرج عبدالرحمن بن شيخ الاسلام أبى عمر، قال: أخبرنا الامام الحافظ ابوالفرج عبدالرحمن بن على بن الجوزى[٢٣٠] القاضى فى فنه كتابة، أخبرنا على بن يحيى المدبر القاضى، أخبرنا القاضى ابوبكر محمد بن عبدالباقى، أخبرنا القاضى هناد بن ابراهيم[٢٣١] أخبرنا القاضى ابوالبحر زيد بن سعدبن محمدالحافظ، حدثنا القاضى أبوبكر محمد ابن على بن عبدالعزيز البصرى، حدثنا القاضى أبوالحسن على بن محمد ابن الحسن الشافعى، أخبرنا القاضى ابوعمر محمدبن يوسف بن يعقوب، حدثنا ابى القاضى يوسف بن يعقوب، حدثنا القاضى اسماعيل بن اسحاق[٢٣٢] حدثنا القاضى محمد بن مسلمة، حدثنا القاضى مالك بن انس، حدثنا القاضى سليمان بن ابى ربيعة، حدثنا القاضى شريح[٢٣٣] حدثنا

٢٢٩ـ ابوالفضل سليمان بن حمزة بن احمد بن عمربن ابى عمر محمدبن احمدبن محمدبن قدامة المقدسى الحنبلى الصالحى المتوفى ٧١٥.

شذرات الذهب ٦:٣٥ـ٣٦. البداية والنهاية ١٤:٧٥.

٢٣٠ـ ابوالفرج عبدالرحمن بن على بن عبدالرحمن بن على بن على بن عبدالله بن الجوزى الحنبلى البكرى الصديقى المتوفى ٥٩٧.

البداية و النهاية ١٣:٢٨. تذكرة الحفاظ ٤:١٣٤٢. شذرات الذهب ٤:٣٢٩. طبقات الداودى ١:٢٧٥. طبقات السيوطى :٢٧. العبر ٤:٢٩٧. مرآة الجنان ٣:٤٨٩. النجوم الزاهرة ٦:١٧٤. مرآة الجنان ٣:٤٨٩. هدية العارفين ١:٥٢٥.

٢٣١ـ ابوالمظفر هنادبن ابراهيم بن محمدبن نصر النسفى مات ٤٦٥.

كان من المحدثين المكثرين و الحفاظ المشهورين لكنه ضعيف مكثر من روايات الموضوعات

شذرات الذهب ٣:٣٢٤.

٢٣٢ـ ابواسحاق اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حمادبن زيد الازدى القاضى المتوفى ٢٨٢.

شذرات الذهب ٢:١٧٨. ارشادالاريب ٢:٢٥٧. تاريخ بغداد ٦:٢٨٤. تذكرة الحفاظ ٢:٦٢٥. الديباج المذهب :٩٢. الرسالة المستطرفة :٣٧. طبقات القراء ١:١٦٢. طبقات الداودى ١:١٥٥. العبر ٢:٦٧. مرآة الجنان ٢:١٩٤. المنتظم ٥:١٥١. طبقات الحفاظ: ٢٧٥.

٢٣٣ـ القاضى ابوامية شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر

أميرالمؤمنين اقضى الامة على بن ابى‌طالب رضى‌الله عنه، قال: قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم، شمواالنرجس ولوفى‌اليوم مرة ولوفى الشهر مرة ولوفى السنة مرة ولوفى‌الدهر مرة فان فى‌القلب حبة من الجنون و الجذام و البرص لايقطعها الا شم النرجس.

هذاالحديث رويناه هكذا مسلسلا بالقضاة من هذه‌الطريق بهذا اللفظ.

و رواه الحافظ ابومنصور بن شيرويه الديلمى[٢٣٤] مسلسلا أيضا بالقضاة، متصلا بالقاضى أبى‌القاسم محمد بن محمد الخلال، حدثنا القاضى أبوعلى الحسن بن مهدى، حدثنى ابوعمر محمد بن يوسف، حدثنى القاضى يوسف بن يعقوب، حدثنى القاضى اسماعيل بن اسحاق، حدثنى القاضى حمادبن زيد حدثنى القاضى مالك، حدثنى القاضى سليمان بن ابى ربيعة، حدثنى القاضى شريح، حدثنى القاضى اميـر المؤمنين على‌بن أبى طالب، قال: قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم: شمواالنرجس فما منكم من احد الاوله شعبة بين الصدر والفؤاد، من

→

الكندى الكوفى مات ٧٨.

تهذيب التهذيب ٣٢٦:٤. تذكرةالحفاظ ٥٩:١. خلاصة تهذيب‌الكمـال :١٤٥. شذرات الذهب ٨٥:١. العبر ٨٩:١. طبقات‌الحفاظ :٢٥. مرآة الجنان ١٥٨:١. وفيات الاعيان ٤٦٥:٢. الكامل فى‌التاريخ ١٦٩:١٣. حلية‌الاولياء ١٣٢:٤.

للنرحس فضائل كثيرة فى شمه و دهنه‌ولمااضرمت‌النار لابرهيم‌عليه‌السلام‌فجعلهاالله عز وجل عليه بردا وسلاماً انبت‌الله تعالى له فى تلك‌النار النرجس فاصل‌النرجس مـا انبته‌الله تعالى فى ذلك‌الزمان.

و عن‌النبى ـص ـ : شمواالنرجس ولو فى‌اليوم مرة و لوفى‌الاسبوع مرة ولو فى‌الشهر مرة ولو فى‌الدهر مرة ولوفى‌السنة مرة فان فى‌القلب حبة من‌الجنون و الجزام والبرص شمهايقلعها. سفينة البحار ٥٨٣:٢.

٢٣٤ـ ابومنصور شهرداربن شيرويه‌بن شهرداربن شيرويه الديلمـى الشافعـى المتوفى ٥٥٨.

كان حافظا عارفا بالحديث فهما عالما بالادب ظريفا.

شذرات الذهب ١٨٢:٤. طبقات الحفاظ :٤٨٢. وفيات الاعيان ٢٩٤:٤. الرسالة المستطرفة :٥٦. طبقات‌الشافعية ٢٢٩:٤. كشف‌الظنون: ١٦٨٤.

الجنون، أوالجذام، أوالبرص، لايذهبها الاشم النرجس.

فجعل حمادبن زيد، بدل محمد بن مسلمة والحديث منكر والله أعلم.

***

أخبرنا شيخنا الامام المحدث جمال الدين يوسف بن محمد بن مسعود السرمری رحمدالله، مشافهة أخبرنا شيخنا الامام أبوالثناء محمود ابن محمد بن محمود المقرىء، قال: أخبرنا شيخنا ابواحمد عبدالصمد ابن أحمد بن أبی الجیش، أخبرنا أبو محمد یوسف بن عبدالرحمن بن علی بن محمد بن الجوزی[٢٣٥] أخبرنا والدی، أخبرنا محمد بن ناصر الحافظ، أخبرنا ابوبکر محمد بن احمد بن علی بن خلف، أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمی، أخبرنا عبدالله بن موسی السلمی، أخبرنا الفضل ابن عباس الکوفی، حدثنا الحسن بن هارون الضبی، حدثنا عمربن حفص بن غیاث[٢٣٦] عن أبیه، عن جعفربن محمد، عن أبیه، عن علی ابن الحسین، عن أبیه، عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه، قال: رآنی النبی صلی الله علیه و سلم، حزینا فقال: یا ابن أبی طالب أراك حزیناً؟ قلت: هو كذلك قال: فمربعض اهلك یؤذن فی اذنك، فانه دواء للهم، قال: ففعلت فزال عنی، قال الحسین رضی الله عنه: جربته فوجدته كذلك، قال علی بن الحسین جربته فوجدته كذلك، قال محمدبن علی: جربته فوجدته كذلك، قال جعفربن محمد: جربته فوجدته كذلك قال حفص بن غیاث: جربته فوجدته كذلك، قال عمربن حفص:

٢٣٥ــ محی الدین ابومحمد یوسف بن عبدالرحمن بن علی بن محمدبن علی بن عبیدالله بن عبدالله القرشی الحنبلی البغدادی البکری مات ٦٥٦.

الدارس ٢:٦٢. شذرات الذهب ٥:٢٨٦. هدیة العارفین ٢:٥٥٥. کشف الظنون: ٢١٣.

٢٣٦ــ ابوحفص عمربن حفص بن غیاث بن طلق بن معاویة النخعی الکوفی المتوفی ٢٢٢.

ثقة صدوق.

تهذیب التهذیب ٧:٤٣٥.

جربته فوجدته كذلك، قال الحسن بن هارون: جربته فوجدته كذلك، قال الفضل جربته فوجدته كذلك، قال عبدالله بن موسى: جربته فوجدته كذلك، قال ابوعبدالرحمن: جربته فوجدته كذلك، قال ابوبكر جربته فوجدته كذلك، قال عبدالرحمن بن الجوزى: جربته فوجدته كذلك، قال ابومحمد يوسف: جربته فوجدته كذلك، قال عبدالصمد: جربته فوجدته كذلك.

قلت: ولم اسمع شيخنا السرمرى يقول فيه شيئا، ولكن جربته فوجدته كذلك.

هذا حديث حسن التسلسل لم أرفى رجاله من تكلم فيه بقدح والله أعلم.

و مما صح و جرب لمن نزل به كرب أوشدة مما علمه النبى صلى الله عليه و سلم علياً رضى الله عنه، ولقنه اياه و هو مجرب ماقرأته على محمد بن احمد بن ابراهيم شيخنا، أخبرك على بن احمد فاقربه، أخبرنا ابن فرج، أخبرنا ابن الحصين، أخبرنا ابن المذهب، أخبرنا القطيعى، حدثنا عبدالله بن احمد، حدثنى أبى، حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن ابن عجلان، عن محمد بن كعب القرظى، عن عبدالله بن شداد ابن الهاد[٢٣٧] عن عبدالله بن جعفر[٢٣٨] عن على بن ابى طالب رضى الله عنه، قال: لقننى رسول الله صلى الله عليه و سلم هؤلاء الكلمات و أمرنى ان نزل بى كرب أوشدة ان أقولهن: (لااله الاالله الكريم الحليم، سبحان الله،

٢٣٧ــ ابوالوليد عبدالله بن شداد بن الهاد الليثى المدنى المتوفى ٨١/٨٢.
من كبار التابعين وثقاتهم.
تهذيب التهذيب ٥:٢٥١. شذرات الذهب ١:٩٥. طبقات الحفاظ:٦٦. البداية و النهاية ٩:٣٧

٢٣٨ــ عبدالله بن جعفر بن ابى طالب الهاشمى مات ٨٥/٨٢.
امه اسماء بنت عميس كان جوادا ممدحاً.
تهذيب التهذيب ٥:١٧٥. شذرات الذهب ١:٨٧. جمهرة انساب العرب: ٦٨. جامع الرواة ١:٤٧٨. عمدة الطالب :٣٦. تنقيح المقال ٢:١٧٣. طبقات ابن سعد ٥:١٢٤،١٤٥. مرآة الجنان ١:١٦١. الكامل فى التاريخ ١٣:٢٥٥. البداية و النهاية ٩:٣٣.

و تبارك‌الله رب العرش العظيم، والحمدلله رب‌العالمين).
صحيح‌الاسناد، رجاله ثقات و كلهم فى‌الصحيح رواه‌النسائى، و ابن حبان، و الحاكم فى صحيحيهما، وله شاهد فى‌الصحيحين من حديث ابن‌العباس[٢٣٩].

و مما رويناه من‌الدعاء للكرب والشدة من طريق جعفربن‌محمد الصادق، عن آبائه عن على رضى‌الله عنه مرفوعا ما أخبرنا به جماعة من شيوخنا الثقات، منهم احمدبن محمدبن‌الحسين البناء، و احمدبن اسماعيل بن‌ابى‌عمر، و محمدبن موسى بن سليمان الانصارى، مشافهة من كل منهم، عن ابى‌الحسن على‌بن احمد المقدسى، أخبرنا العلامة ابوالفتوح العجلى فى كتابه، أخبرنا ابوالقاسم اسماعيل بن محمد الحافظ[٢٤٠] أخبرنا احمد بن هارون، أخبرنا أحمد بن موسى الحافظ، اخبرنا عبدالله بن محمد بن عيسى، حدثنا الحسين بن معاذبن‌حرب[٢٤١] حدثنا عبدالاعلى بن حمادالنرسى[٢٤٢] حدثنا على‌بن امية الكوفى، عن

٢٣٩ــ المستدرك على‌الصحيحين ١:٥٥٨ و فيه: اخبرنا عبدالله بن‌الحسين القاضى بمرو، حدثنا الحارث بن ابى اسامة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا اسامة بن زيد عن محمدبن كعب... صحيح البخارى ٤:١٥٥ بطريقين عن ابن عباس.

٢٤٠ــ ابوالقاسم اسماعيل بن محمدبن الفضل بن على‌القرشى الطلحى الاصبهانى المتوفى ٥٣٥.

البداية و النهاية ١٢:٢١٧. بغية الوعاة ١:٤٥٥. تذكرة الحفاظ ٤:١٢٧٧. الرسالة المستطرفة: ٥٧. شذرات الذهب ٤:١٥٥. طبقات الداودى ١:١١٢. طبقات المفسرين: ٨. العبر ٤:٩٤. مرآة الجنان ٣:٢٦٣. المنتظم ١٥:٩٥. النجوم الزاهرة ٥:٢٦٧. طبقات الحفاظ :٤٦٣.

٢٤١ــ الحسين‌بن معاذبن حرب‌الاخفش البصرى مات ٢٧٧.
ذكره ابن حبان فى‌الثقات. ووثقه مسلمة الاندلسى.
تهذيب التهذيب ٢:٣٧٥. ميزان الاعتدال ١:٥٤٨.

٢٤٢ــ ابويحيى عبدالاعلى بن حمادبن نصرالرسى الباهلى البصرى المتوفى ٢٣٧.
تاريخ بغداد ١١:٥٧. تذكرةالحفاظ ٢:٤٦٧. شذرات‌الذهب ٢:٨٨. العبر ١:٤٢٤. طبقات الحفاظ: ٢٥٣. تهذيب‌التهذيب ٦:٩٣.

الربيع الحاجب[٢٤٣] عن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على ابن أبى‌طالب، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن‌على‌بن‌ابى‌طالب، قال: قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم: يا على اذا حزنك أمر فقل:

اللهم احرسنى بعينك التى لاتنام، واكفنى بركنك‌الذى لايرام، و اغفرلى بقدرتك حتى لاأهلك وانت رجائى، رب كم من نعمة انعمت بها على قل لك عندها شكرى، وكم من بلية ابليتنى بها قل لك‌عندها صبرى، فيا من قل عند نعمته شكرى، فلم يحرمنى، و يا من رآنى على الخطايا فلم يفضحنى، ياذا المعروف الذى لاينقضى ابـداً، وياذاالنعماء التى لاتحصى عدداً، أسئلك ان تصلى على محمد و آل محمد وبك أدرأ فى نحورالاعداء و الجبارين.

اللهم اعنى على دينى بالدنيا، و على آخرتى‌بالتقوى، واحفظنى فيما غبت عنه، ولاتكلنى الى نفسى فيما حظرته على، يامن لاتضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفرلى مالا يضرك، واعطنى مالاينقصك، انك انت الوهاب أسألك فرجاً قريباً و خيراً عاجلا ورزقا واسعا، و العافية من جميع البلايا ياكريم[٢٤٤].

قلت: ولهذا الحديث قصة‌أخبرتنا بها كما وقعت‌الشيخة‌الصالحة المعمرة ام‌محمد ست‌العرب ابنة محمدبن على بن احمدبن عبدالبخارى المقدسية رحمهاالله، اجازة ان لم يكن سماعاً قالت: أخبرنا جدى على المذكور، عن ابى طاهر بركات بن‌ابراهيم الخشوعى[٢٤٥] أخبـرنـا أبومحمد عبدالكريم بن حمزة‌السلمى، أخبرنا ابوبكر أحمد بن على

٢٤٣ـ الربيع بن الحاجب...
من اصحاب‌الامام الصادق عليه‌السلام.
تنقيح المقال ١:٤٢٤. جامع‌الرواة ١:٣١٦.

٢٤٤ـ مهج‌الدعوات :١٩٢، وفيه: قال الربيع: والله لقد دعانى المنصور ثلاث مرات يريد قتلى فا تعوذ بهذه الكلمات فيحول‌الله بينه و بين قتلى.

٢٤٥ـ ابوطاهر بركات‌بن ابراهيم بن طاهر الخشوعى الدمشقى الانماطى المتوفى ٥٩٨.
شذرات الذهب ٤:٣٣٥.

ابن ثابت الخطيب الحافظ، اخبرنا ابوالحسن علی‌بن‌احمد بن عمر الحمامی[٢٤٦] أخبرنا أبوبكر احمد بن سليمان النجاد[٢٤٧]، أخبرنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن أبی‌الدنيا القرشی، حدثنی عيسی‌بن ابی حرب الصفار، و المغيرة بن محمد، قالا: حدثنا عبدالاعلی بن حماد، حدثنی الحسن بن‌الفضل بن‌الربيع، حدثنی عبدالله بن الفضل بن‌الربيع، عن الفضل بن الربيع قال: حدثنی أبی، قال: حج أبوجعفر[٢٤٨] سنة سبع و أربعين و مائة فقدم المدينة، فقال: ابعث الی جعفر بن محمد من يأتينی به تعباً قتلنی‌الله ان لم أقتله، قال: فامسكت عنه رجاء أن‌ينساه، فأغلظ لی القول فی‌الثالثة، فقلت: جعفر بن محمدبالباب‌ياأمير المؤمنين،قال: ائذن له، فاذنت له فدخل، فقال: السلام عليك يا أميرالمؤمنين و رحمةالله و بركاته، فقال: لاسلم‌الله عليك يا عدوالله، تنازعنی فی سلطانی، و تبغينی الغوائل فی ملكی، قتلنی‌الله ان لم اقتلك، قال‌جعفر: يا اميرالمؤمنين ان سليمان‌اعطی فشكر، و ان أيوب ابتلی فصبر، و ان يوسف ظلم فغفر، و أنت السنخ من ذلك، فنكس طويلا ثم رفع‌رأسه، وقال:الی‌وعندی‌ياأباعبدالله البریء الساحة القليل الغائلة، جزاك‌الله من ذی رحم أفضل مايجزی ذوی‌الارحام عن ارحامهم، ثم تناوله بيده فأجلسه معه علی مفرشه، ثم قال: يا غلام علی بالمتحفة (والمتحفة

٢٤٦ـ ابوالحسن علی بن احمدبن عمرالحمامی المقریء المتوفی حدود ٤٢٥.
اللباب ١:٣٨٥. شذرات‌الذهب ٣:٢٥٨، وفيه مات ٢١٧، وانتهی اليه علوالاسناد فی‌القرآن.

٢٤٧ـ ابوبكر احمدبن سليمان بن الحسن بن اسرائيل البغدادی الحنبلی المتوفی ٣٤٨.

تاريخ بغداد ٤:١٨٩. تذكرة الحفاظ ٣:٨٦٨. طبقات الحنابلة ٢:٧. العبر ٢:٢٧٨. النجوم الزاهرة ٣:٣٢٢. طبقات الحفاظ :٣٥٥. شذرات‌الذهب ٢:٣٧٦.

٢٤٨ـ ابوجعفر المنصور عبدالله بن محمدبن‌علی‌بن عبدالله بن عباس الدوانيقی مات ١٥٨.

تاريخ الخلفاء :٢٥٩. شذرات‌الذهب ١:٢٤٤. الكامل فی‌التاريخ ١٣:٧٦. وفيات الاعيان ٨:٨٤. مرآةالجنان ١:٣٣٤. تاريخ الطبری ٩:٢٩٢. تاريخ الخميس ٢:٣٢٤. مروج‌الذهب ٢:١٨٥. تاريخ بغداد ١٥:٥٣. فوات الوفيات ١:٢٣٢.

مدهن كبير فيه غالية) فأتى به فغلفه بيده حتى حلت لحيته قاطرة ثم قال له: في حفظالله و كلائته، يا ربيعالحق أبا عبدالله جائزته وكسوته، فانصرف فلحقته، فقلت: انى قد رأيت قبل ذلك مالم يرورأيت بعدذلك ما قد رأيت، و قدرأيتك تحرك شفتيك فماالذىقلت؟ قال:نعم انك رجل منا أهلالبيت ولك محبة وود قلت:

اللهم احرسنى بعينك التى لاتنام، واكنفنى بركنك الذى لايرام، و اغفرلى بقدرتك على، فلااهلك وانترجائى، رب كم من نعمة انعمت بها على قل لك عندهاشكرى، وكم من بلية ابتليتنى بها قل عندها صبرى، فيا من قل عند بليته صبرى فلم يخذلنى ويا من رآنى على الخطايا فلم يفضحنى، ياذا المعروفالذى لاينقضى ابداً، و ياذا النعم التى لاتحصى عدداً، اسئلك ان تصلى على محمد و آل محمد و بك ادرء فى نحره، واعوذ بك من شره.

اللهم اعنى على دينى بالدنيا، واعنى على آخرتى بالتقوى، و احفظنى فيما غبت عنه، ولاتكلنى الى نفسى فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفرلى مالا يضرك، واعطنى مالا ينقصك انك انت الوهاب، اسئلك فرجا قريباً و صبراً جميلا ورزقا واسعا و العافية من جميعالبلايا وشكرالعافية.

هذا حديث غريب عزيز رواه منالائمةالمعتمد عليهم الحافظ الكبير اسماعيل التيمى فىكتابه (الترغيب والترهيب)[٢٤٩] منالطريق الاولى، كما رويناه، والحافظ ابوبكربن ابىالدنيا[٢٥٠] منالطريق الثانية كما اخرجناه وهو مجرب فىالشدائد.

***

٢٤٩ــ كشفالظنون ١:٤٥٥. طبقات الحفاظ :٤٦٣. مهجالدعوات: ١٩٥ باسانيد شتى و عبارات مختلفة.

٢٥٠ــ عبدالله بن محمدبن عبيدبن سفيان بن قيس ابوبكربن ابىالدنيا البغدادى المتوفى ٢٨١.

تاريخ بغداد ١٥:٨٩. تذكرةالحفاظ ٢:٦٧٧. خلاصة تهذيب الكمال :١٨٥. العبر ٢:٦٥. طبقات الحفاظ :٢٩٤. النجوم الزاهرة ٣:٨٦.

أخبرنا الامام العالم المحدث الكبير أبوالمظفر يوسف بن محمد السرمري الحنبلي رحمه الله، مشافهة منه لي بمنزله من المدرسة الحنبلية داخل دمشق المحروسة، في الثالث عشر من ذي الحجة سنة ست وستين وسبعمائة، اخبرنا ابوالثناء محمود بن محمد الدقوقي، قال: أخبرنا شيخنا ابواحمد عبدالصمد بن احمد بن ابي الجيش البغدادي، أخبرنا ابومحمد يوسف بن الامام ابي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي البكري، أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن ناصر الحافظ، أخبرنا محمد بن علي بن ميمون، أخبرنا محمد بن علي العلوي، حدثنا محمد بن عبدالله ابن المطلب، حدثنا عبدالله بن ابي سفيان القرشي، حدثنا ابراهيم بن عمر السكسكي، حدثنا محمد بن شعيب بن شاپور، حدثني عثمان بن أبي العاتكة الهلالي[٢٥١] عن علي بن يزيد[٢٥٢] انه أخبره، ان أبا عبدالرحمن أخبره عن أبي امامة الباهلي[٢٥٣] انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه، يقول: ما أرى رجلا أدرك عقله الاسلام، أوولد في الاسلام يبيت ليلة حتى يقرأ هذه الاية (الله لااله الاهوالحي القيوم) الى آخره ثم قال: لوتعلمون ما هي أوقال: مافيها لماتركتموها على حال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم أخبرني قال: اعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش ولم يؤتها نبي كان قبلي، قال علي: فما بت ليلة قط منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى أقرأها و لاتركتها منذ سمعت هذا الخبر من نبيكم صلى الله عليه و سلم.

قال ابوامامة: ما تركت قراءتها منذ سمعت هذا من علي رضي الله عنه، قال القاسم: وانا ماتركت قرآءتها منذ حدثني ابوامامة بفضلها حتى الان.

٢٥١ــ عثمان بن ابي العاتكة الدمشقي القاص المتوفى ١٥٥.
شذرات الذهب ١:٢٣٩.

٢٥٢ــ ابوالحسن علي بن يزيد بن ابي هلال الدمشقي الالهاني...
تهذيب التهذيب ٧:٣٩٦.

٢٥٣ــ ابوامامة صدي بن عجلان بن وهب المتوفى ٨٦.
تهذيب التهذيب ٤:٤٢٥. طبقات الحفاظ :٥٤. شذرات الذهب ١:٩٦.

قال على‌بن يزيد: وأخبرك انى ماتركت قراءتها فى‌كل ليلةمنذ حدثنى القاسم بفضلها، قال ابن ابى‌العاتكة: وانا فما تركت قرائتها فى‌كل ليلة منذ بلغنى فضل قرائتها، قال ابن شاپور: وانا ما تركت قرائتها فى كل ليلة منذ بلغنى فضل قرائتها، قال ابراهيم: وأنا فما تركت قرائتها منذ بلغنى هذا الحديث، قال عبدالله بن أبـى سفيان. و أنا فما تركت قرائتها منذ كتبت هذا الحديث فى فضل قرائتها، قال ابن‌المطلب: وأنا بحمدالله فما تركت فى كل ليلة قبل المنام و فـى دبر كل صلاة مفروضة منذ بلغنى فضل قرائتها، قال ابن ميمون: وما تركت قرائتها منذ بلغنى هذا الحديث و اقرؤها بعد كل صلاة، قال ابن ناصر: ماتركت قرائتها منذ بلغنى هذا الحديث، قال عبدالرحمن ابن الجوزى: و أنا فما تركت قرائتها عقيب‌الصلوات منذ بلغنى هذا الحديث، قال ابومحمد: ولده، وأنا فما تركت قرائتها منذ بلغنى هذا الحديث، قال عبدالصمد: وأنا فما تركت قرائتهامنذبلغنى‌هذاالحديث، قال ابوالثناء: و أنا فما تركت قرائتها منـذ بلغنى هـذا الحديث،

قلت: وأنا فما تركت قرائتها كل ليلةمنذ بلغنى هذا الحديث، ولا تركت قرائتها عقيب‌الصلوات المكتوبات،منذ بلغنى حديث‌فضلها.

حديث صالح الاسناد رواه ابن ابى شيبة فى‌مصنفه، باسناد حسن و لفظه ماارى احداً يعقل دخل فى‌الاسلام فينام حتى يقرأها[٢٥٤].

وروى نحوه ابن مردويه، فى‌تفسيره‌من حديث على رضى‌الله عنه أيضا، ومن حديث‌المغيرةبن شعبة وجابر.

واما حديث قرائتها عقيب‌الصلوات المكتوبة فأخبرنا به‌الحسن ابن احمد بن هلال‌الدقاق مشافهة، عن على‌بن احمد المقدسى أخبرنا

٢٥٤ـ عن عبدالله بن‌الحسن: قالت امى فاطمة بنت الحسين‌ـ‌ع‌ـ:رأيت رسول‌الله صلى‌لله عليه و آله و سلم، فى‌النوم فقال لى يا بنية لاتخسرى ميزانك وأقيمى وزنـه و ثقليه بقراءة آيةالكرسى فماقرأ هامن اهلى أحدالاارتجت السموات والارض بملائكتها وقدسوا بزجل التسبيح و اتهليل و التقديس و التمجيد ثم دعوا بأجمعهم لقاريها يغفر له كل ذنب و يجاوز عنه كل خطيئة. سفينةالبحار ٢:٤١٧ و ٤٧٧.

ابوالمكارم اللبان فی کتابه، اخبرنا ابوعلی الحداد، اخبرنا ابونعیم الحافظ، اخبرنا أبوالشیخ ابن حیان، حدثنا الولید، حدثنا محمدبن الحسین‌بن یونس، حدثنا کثیربن یحیی، حدثنا حفص‌بن عمرالرقاشی، حدثنا عبدالله بن الحسن بن‌الحسن بن علی‌بن ابی‌طالب عن ابیه، عن جده‌الحسن‌بن علی‌بن‌أبی‌طالب رضی‌الله‌عنهم، عن رُسول‌الله صلـی‌الله علیه و سلم: من قرأ آیة‌الکرسی فی دبرالصلاة‌المکتوبة کان فی‌ذمة‌الله الی الصلاة‌الاخری.

واخبرنا أبوعلی‌الحسن بن هبل‌الصالحی، فیما قریء علیه و اجازنیه، أخبرنا علی‌بن احمد کذلك، أخبرنا محمدبن ابی زید فی کتابه، اخبرنا محمودبن اسماعیل الصیرفی، اخبرنا أحمدبن محمدبن فاذشاه، قال: اخبرنا سلیمان بن احمد الحافظ، حدثنا محمدبن الحسن ابن کیسان، حدثنا الحسین بن بشرالطرسوسی[٢٥٥] عن محمدبن‌حمیر[٢٥٦] عن محمدبن زیاد الالهانی، عن ابی امامة، قال: قال رسول‌الله‌صلی‌الله علیه و سلم، من قرأ آیة‌الکرسی دبر کل صلاة‌مکتوبة‌لم‌یمنعه من‌دخول الجنة الا الموت.

هذا حدیث حسن صحیح الاسناد، رواه الطبرانی فی معجمه. ورواه ابن مردویه فی تفسیره من هذا الطریق، ورواه النسائی فی الیوم و اللیلة عن‌الحسین بن بشریه، واخرجه ابن‌حبان‌فی‌صحیحه، من طریق محمدبن حمیر وهوالحمصی من‌رجال البخاری، عن محمدبن زیادالالهانی الحمصی، وهوایضا من رجال البخاری و هذا اسناد علی شرط‌البخاری.

٢٥٥ــ حسین بن بشربن عبدالحمید الحمصی الثفری الطرسوسی مات...
تهذیب التهذیب ٢:٣٣٥.

٢٥٦ــ ابوعبدالحمید محمدبن حبیر بن أنیس القضاعی السلیحی الحمصی‌المتوفی ٢٥٥.
ثقة یکتب حدیثه.
تهذیب‌التهذیب ٩:١٣٤. اللباب ٢:١٣١. شذرات‌الذهب ١:٣٥٩.

والعجب من ابن الجوزی کیف ادخله فی کتاب الموضوعات[٢٥٧]،

***

واما ما نورده من حديثه رضى الله عنه، فمن اصحه ما أخرجه الشيخان أعني البخاری و مسلماً في صحيحيهما اللذين هما اصح كتاب بعد كتاب الله تعالى، اوفى احد هما واصبح ذلك مما اتفقا على اخراجه و قطعا له به، و وافقهما على اخراجه اصحاب السنن اللاتى هى كتب الاسلام، كسنن ابی داود، و جامع الترمذی، و سنن ابن ماجة، على ان ما اتفق على اخراجه الشيخان وقطعا بصحته، هو مما يجب على كل مسلم قبوله، حيث اجمعت الامة على تلقى هذين الكتابين بالقبول والحكم بصحة مافيهما كما بيناه فى كتابنا (البداية فى معالم الرواية) واوضحناه و اشرنا الى كلام العلماء فيه.

فمن ذلك ماروا ه عنه أبوموسى الاشعرى[٢٥٨] رضى الله عنه أخبرنا شيخنا المسندر حلة الافاق ابوعبدالله محمدبن احمدبـن ابراهيم بن عبدالله بن شيخ الاسلام ابى عمر المقدسى الحنبلى الامام قراءة عليـه بمنزله بدير الحنابلة بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة، قال: أخبرنا الشيخ الامام المسند، رحلة الاقطار أبوالحسن على بـن احمدبـن

٢٥٧ـ لم يكن هذا بغريب عن ابن الجوزى فانه جعل القضايا الواضحة والاحاديث الصحيحة الثابتة والاخبار الموثوقة فى الموضوعات وافرط الى حد قال عنه الحافظ جلال الدين السيوطى فى ـ النكت البديعات:

و بعد فان كتاب ـ الموضوعات ـ جمع الامام ابى الفرج ابن الجوزى، قدنبه الحفاظ قديما و حديثا على أن فيه تساهلا كثيرا و أحاديث ليست بموضوعة بل هى من وادى الضعيف و فيه احاديث حسان، واخرى صحاح بل وفيه حديث من صحيح مسلم، نبه عليه الحافظ ابوالفضل ابن حجر، ووجدت فيه حديثا من صحيح البخارى.

٢٥٨ـ أبوموسى عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عنز بن بكر بن عامر بن عنار بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الاشعر الاشعرى مات ٥٠/٥١.

تهذيب التهذيب ٥:٣٦٢. اللباب ١:٦٤. طبقات الحفاظ :٧. اسدالغابة ٦:٣٠٦. الاصابة ٢:٣٥١. تذكرة الحفاظ ١:٢٣. خلاصة تهذيب الكمال :١٧٨. شذرات الذهب ١:٥٣. طبقات ابن سعد ٤ ق ١:٧٨. طبقات القراء ١:٤٤٢. العبر ١:٥٢. النجوم الزاهرة ١:١٢٦. و فيات الاعيان ٨:٢٢٦ ـ الفهرست ـ. الكامل فى التاريخ ١٣:٣٦٦.

عبدالواحد ابن‌البخاری المقدسی الحنبلی،أخبرناالعدل‌المسند علی‌بن احمدبن عبدالواحد ابن‌البخاری المقدسی الحنبلی، أخبرنا العدل المسند ابوعلی حنبل بن عبدالله‌بن الفرج الرصافی، أخبرناأبوالقاسم هبةالله بن محمدبن عبدالواحدبن احمدبن العباس‌بن‌الحصین‌الشیبانی، أخبرنا أبوعلی الحسن بن‌علی‌بن محمدبن‌المذهب‌التمیمی[٢٥٩] الواعظ، أخبرنا ابوبکر احمدبن جعفربن حمدان بن مالك القطیعی. حـدثنا ابوعبدالرحمن عبدالله بن احمدبن محمدبن حنبل بن هلال‌بن أسد الشیبانی، حدثنی أبی، حدثنا محمدبن فضیل، عن عاصم‌بن کلیب[٢٦٠] عن أبی بردة[٢٦١] بن أبی موسی، عن أبیه ابی موسی، عن علی رضی‌الله عنه، نهانی رسول‌الله صلی‌الله علیه و سلم، أن اجعل خاتمی فی هذه السباحة أوالتی تلیها.

هذا حدیث متفق علی صحته، أخرجه البخاری[٢٦٢] ومسلم[٢٦٣] و ابوداود[٢٦٤] والترمذی[٢٦٥] والنسائی، وابن‌ماجة[٢٦٦] من طریق عاصم‌بن کلیب، عن أبی بردة، واسمه عامر، وقیل الحارث، عن علی نفسه، لم یذکروا أباموسی وکلاهما صحیح، فان أبا بردة أدرك علیاً وروی‌عنه،

٢٥٩ــ ابوعلی بن المذهب الحسن بن علی بن محمدالتمیمی البغدادی الواعظ المتوفی ٤٤٤.

شذرات الذهب ٣:٢٧١.

٢٦٠ــ عاصم بن کلیب بن شهاب بن المجنون الجرمی‌الکوفی مات ١٣٧.

تهذیب التهذیب ٥:٥٥. طبقات الحفاظ :١١٥.

٢٦١ــ ابوبردة الاشعری الفقیه اسمه الحارث و قیل عامر و قیل اسمه کنیته توفی ١٠٧/١٠٤/١٠٣.

کان علی قضاء الکوفة بعد شریح.

تهذیب التهذیب ١٢:١٨. طبقات الحفاظ :٣٦. تذکرةالحفاظ ١:٩٥. خلاصةتهذیب الکمال :٣٨١. شذرات‌الذهب ١:١٢٦. العبر ١:١٢٨.

٢٦٢ــ صحیح‌البخاری ٤:٣٦.

٢٦٣ــ صحیح مسلم ٣:١٦٥٩، الحدیث رقم ٦٤ــ٦٥.

٢٦٤ــ سنن ابی‌داود ٢:١٩٨.

٢٦٥ــ الجامع الصحیح للترمذی ٤:٢٢٨.

٢٦٦ــ سنن ابن ماجة ٢:١٢٠٣.

و عن‌الزبير ايضا، و عن أبيه ابى موسى و غيرهم، ولكن هذا الحديث محفوظ من حديثه عن‌على، ولايبعد أن يكون سمعه من أبيه أيضا، فرواه تارة عنه وتارة عن ابيه، فان محمدبن فضيل شيخ‌الامام احمد حافظ متقن شيعى ثقة توفى سنة اربع وتسعين ومائة.

***

وما رواه عبدالله بن عباس عن أميرالمؤمنين على رضى‌الله عنه:

أخبرنا شيخ‌الاسلام وحافظ الانام أبوالفداء اسماعيل‌بن عمربن كثيرالقرشى رحمه‌الله قراءة عليه غير مرة فى آخرين قال: أخبرنا أبوالعباس احمدبن أبى‌طالب بن ابى النعم بن‌بيان الصالحى[٢٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن‌المبارك بن ابى بكربن محمدبن يحيى‌الزبيدى البغدادى[٢٦٨] أخبرنا أبوالوقت عبد الاول بن عيسى‌بن شعيب‌السجزى، أخبرنا ابوالحسن عبدالرحمن بن محمد الداودى، أخبرنا ابومحمد عبدالله بن أحمدبن حمويه‌السرخسى، أخبرنا ابوعبدالله محمدبن يوسف‌بن مطرالفربرى، أخبرنا الامام ابوعبدالله محمدبن اسماعيل ابن ابراهيم الجعفى حدثنى الوليدبن صالح[٢٦٩] حدثنا عيسى‌بن يونس، حدثنا عمربن سعيدبن حسين‌المكى[٢٧٠] عن ابن أبى مليكة[٢٧١] عن ابن

٢٦٧ــ ابوالعباس احمدبن أبى‌طالب الحمامى البغدادى الزانكى‌المكى المتوفى ٧٥٩.

شذرات‌الذهب ٦:١٩.

٢٦٨ــ ابوعلى الزبيدى الحنفى البغدادى المتوفى ٦٢٩.

شذرات الذهب ٥:١٣٥.

٢٦٩ــ ابومحمدالوليد بن صالح النخاس الضبى الجزرى البغدادى مات...

قال عبدالله بن احمد: قلت لابى لم‌لم تكتب عن‌الوليدبن صالح قال: رأيته يصلى فى مسجدالجامع يسىء الصلاة فتركته.

تهذيب التهذيب ١١:١٣٧.

٢٧٠ــ عمربن سعيدبن ابى‌الحسين النوفلى المكى توفى...

تهذيب التهذيب ٧:٤٥٣.

٢٧١ــ ابومحمد عبدالله بن عبيدالله بن أبى مليكة زهيربن عبدالله بن جدعان بن

عباس، قال: انى لواقف فى قوم فدعواالله لعمربن‌الخطاب، وقد وضع على سريره، اذا رجل من خلفى قد وضع مرفقه‌على منكبى يقول: يرحمك‌الله ان كنت لارجوان يجعلك‌الله مع صاحبيك، لانى كثيراً مما كنت أسمع رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم، يقول: كنت و ابوبكر وعمر، وفعلت وابوبكروعمر، وانطلقت وأبوبكر وعمر، فان كنت لارجوان يجعلك‌الله معهما، فالتفت فاذا هوعلى بن‌أبى‌طالب رضى‌الله عنه.

حديث صحيح متفق على صحته، أخرجه البخارى[٢٧٢]، ومسلم[٢٧٣]. والنسائى، وابن ماجة[٢٧٤] طريق ابن‌عباس عنه[٢٧٥].

***

و ماروواه ابوالطفيل عامربن واثلةالليثى رضى‌الله عنه وهوآخر صحابى مات على وجه الارض‌ممن رأى النبى صلى‌الله عليه و سلم وروى عنه، توفى سنة عشرومائة على‌الصحيح و كان من محبى

عمروبن كعب بن سعدبن يثم‌بن مرة‌المكى التيمى المتوفى ١١٧/١١٨.

تهذيب التهذيب ٥:٣٥٦. تذكرة الحفاظ ١:١٥١. شذرات‌الذهب ١:١٥٣. خلاصة تهذيب‌الكمال: ١٧٤. طبقات القراء ١:٤٣٥. طبقات الحفاظ: ٤١. العبر ١:١٤٥. النجوم الزاهرة ١:٢٧٦.

٢٧٢ــ صحيح‌البخارى ٢:٢٩٣.

٢٧٣ــ صحيح مسلم ٢:١٨٥٨ وفيه هكذا : قال سمعت ابن عباس يقول: وضع عمر ابن الخطاب على سريره، فتكنفه الناس يدعون ويثنون و يصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم، قال فلم يرعنى الابرجل قد أخذ بمنكبى من ورائى، فالتفت اليه فاذا هو على، فترحم على عمر و قال: ما خلفت احداً أحب الى ان ألقى‌الله بمثل عمله منك، وايم‌الله ان كنت لا ظن أن يجعلك‌الله مع صاحبيك، و ذاك انى كنت اكثر اسمع رسول‌اللهــ صــ يقول: جئت انا و ابوبكر و عمر، و دخلت أنا و ابوبكر و عمر، و خرجت انا و ابوبكر و عمر، فان‌كنت‌لارجو، اولا ظن، أن يجعلك‌الله معها.

٢٧٤ــ سنن ابن ماجة ١:٣٧ حديث رقم :٩٨.

٢٧٥ــ كيف يمكن القول بصحة الحديث و فى سنده‌الوليدبن صالح النخاس، الذى تركه احمدبن حنبل و لم يكتب عنه، لانه رءاه يصلى فى مسجدالجامع يسىء الصلاة، كما قال به ابن حجر فى تهذيب‌التهذيب ١١:١٣٧.

اميرالمؤمنين على رضوان‌الله عليه و من شيعته[٢٧٦].

أخبرنا ابن أبى‌عمر قراءة عليه، أخبرنا ابن البخارى، أخبرنا ابوعلى الرصافى، أخبرنا أبوالقاسم الشيبانى، أخبرنا أبوعلى التميمى أخبرنا ابوبكر القطيعى، حدثنا أبوعبدالرحمن‌بن احمدبن محمد، حدثنى أبى،حدثنا محمدبن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت‌القاسم بن ابى بزة، يحدث عن ابى‌الطفيل، قال: سئل على رضى‌الله عنه هل خصكم رسول‌الله‌صلى‌الله عليه و سلم بشىء؟ فقال: ماخصنا رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم بشيىء لم يعم به‌الناس كافةالاماكان فى قراب سيفى هذا، قال: فأخرج صحيفةمكتوبة فيها، لعن‌الله من‌ذبح لغيرالله، ولعن‌الله من سرق منارالارض، و لعن‌الله من‌لعن‌والده، ولعن‌الله‌من‌آوى محدثا[٢٧٧].

وأخبرنا أعلى من هذا بدرجة، شيخنا ابن قدامة أخبرنا على‌بن احمد، أخبرنا حنبل، اخبرنا هبةالله، أخبرناالحسن‌بن‌على، أخبرنا احمدبن جعفر، حدثنا عبدالله بن الامام احمد، حدثنى أبوالشعثاء على ابن‌الحسين بن سليمان، حدثنا سليمان بن حيان عن منصوربن‌حيان‌قال: سمعت عامربن واثلة قال: قيل لعلى‌رضى‌الله‌عنه، أخبرنا بشىء اسراليك رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم؟ فقال: ما أسرالى رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم شيئا و كتمه عن‌الناس، ولكن سمعته يقول: لعن‌الله من سب والديه، و لعن‌الله من غير تخوم‌الارض، و لعن‌الله من آوى محدثا[٢٧٨].

وبه قال عبدالله، حدثنا ابوبكربن ابى شيبة، حدثنا أبوخالد

٢٧٦ــ عامربن واثلة بن عبدالله بن عمروبن جحش بن جرى بن سعد بن ليث‌بن بكربن عبدمناة بن على بن كنانة الليثى المتوفى ١٥٢/١١٥/١٥٧/١٥١/١٥٥.

تهذيب التهذيب ٨٢:٥. شذرات‌الذهب ١١٨:١. الاغانى ١٥٩:١٣. طبقات ابن سعد ٣٣٨:٥. تهذيب ابن عساكر ٢٥٥:٧. وفيات الاعيان ٤٠٦:٥. تأسيس الشيعة: ١٨٦. اسدالغابة ٩٦:٣. اخبار شعراء الشيعة: ٢٤. رجال‌الطوسى: ٤٧. نقدالرجال :١٧٨. الكنى والالقاب ١٥٨:١. اعيان الشيعة ١١:٣٧. معجم‌الشعراء :١٤٧. الغدير ٤٨:١. جامع‌الرواة ٤٢٨:١.

٢٧٧ــ صحيح مسلم ١٥٦٧:٣.

٢٧٨ــ المصدرالسابق. و المحدث: بكسر الدال، فهو من يأتى بفساد فى‌الارض. أما منارالارض فالمراد علامات حدودها.

الاحمر عن منصوربن حيان عن أبى‌الطفيل، قال: قلنا لعلى رضى‌الله عنه، أخبرنا بشىء اسره اليك رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم، فقال: ما أسرالى شيئا كتمه الناس ولكن سمعته، يقول: لعن‌الله من ذبح لغيرالله، ولعن‌الله من آوى محدثا، و لعن‌الله من لعن والديه،ولعن‌الله من غير تخوم الارض يعنى المنار.

هذا الحديث متفق على صحته من طريق عن على رضى‌الله عنه، فاخرجه مسلم من هذه الطريق و لفظه: كنت عند على رضى‌الله عنه فجاء رجل، فقال: ماكان النبى يسر اليك؟ فغضب[٢٧٩] ثم قال: ماكان يسرالى شيئا يكتمه عن‌الناس غير انه حدثنى بكلمات قال: لعن‌الله من لعن‌والديه (الحديث)[٢٨٠].

وكذا أخرجه النسائى، وأخرجه البخارى[٢٨١] من طريق أبى جحيفة و هب‌بن عبدالله السوائى الصابى[٢٨٢] و لفظه، قلت: لعلى‌رضى‌الله عنه هل عندكم شىء من‌الوحى مماليس فى‌القرآن؟ فقال: لاوالذى فلق‌الحبة و برأ النسمة[٢٨٣] الا فهما يعطيه‌الله رجلا فى‌القرآن‌و ما فى

٢٧٩ـ علق شارح و محقق صحيح مسلم على هذه الكلمة بقوله: فغضب فيه‌ابطال ما تزعمه الرافضه و الشيعة و الامامية من وصيته الى على. و غير ذلك من اختراعاتهم.

قلت: من‌الغريب ان يكون خادم الكتاب والسنة محمد فؤاد عبدالباقى... بمعزل عن مفاهيم القرآن و مدلول الاحاديث النبوية الدالة الصريحة بالوصاية الى اميرالمؤمنين على عليه‌السلام من بعده‌ـص‌ـ من دون فصل و قطع... ولكن مع‌الاسف كله: أفلم يسيروا فى‌الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها اوآذان يسمعون بها فانها لاتعمى‌الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى‌الصدور. الحج: ٤٦.

٢٨٥ـ صحيح مسلم ١٥٦٧:٣ وفى‌الباب هذاثلاثة أحاديث.

٢٨١ـ صحيح البخارى ٣١٢:٣.

٢٨٢ـ ابوجحيفة وهب بن عبدالله السوائى المتوفى ٧٤.

يقال: ان علياسماه و هب‌الخير: وكان على شرطة على.

تهذيب التهذيب ١٦٤:١١. اسدالغابة ٩٥:٥. الاصابة ٦٤٢:٣ ترجمة ٩١٦۶.

٢٨٣ـ الاصل هكذا:

قال: لاوالذى فلق‌الحبة و برأ النسمة ما علمته الا فهما يعطيه‌الله رجلا فى‌القرآن و ما فى‌الصحيفة: قلت: و مافى‌الصحيفة ؟ قال: العقل، و فكاك‌الاسير، وان لا يقتل مؤمن بكافر.

هذه الصحيفة قالت: و ما في هذه الصحيفة؟ فقال: العقل، وفكاك الاسير، وأن لا يقتل مسلم بكافر[٢٨٤].

وكذا أخرجه الترمذى[٢٨٥] و النسائى، وابن ماجة[٢٨٦] واتفق البخارى[٢٨٧] و مسلم، وأبوداود، والترمذى، والنسائى على اخراجه من طريق يزيد بن شريك التيمى، وهو والد ابراهيم التيمى، ولفظه: ما عند ناشىء يقرأ الا كتاب الله، و هذه الصحيفة المدنية حرام.

ورواه الامام أحمد فى مسنده، من طريق قيس بن عباد، و من طريق عامر الشعبى، كلاهما عن على رضى الله عنه.

***

ومما رويناه من طريق أولاده عنه رضى الله عنهم و عنه و كرم وجهه.

فمن طريق أبى محمد الحسن وتوفى سنة خمس من[٢٨٨] الهجرة و كان أشبه الناس و جها بجده رسول الله صلى الله عليه و سلم[٢٨٩].

أخبرنا ابن ابى عمر شيخنا قراءة عليه: أخبرنا على بن احمد المقدسى، أخبرنا أبوعلى البغدادى، أخبرنا ابوالحصين، أخبرنا ابن

٢٨٤ــ الجامع الصحيح ٢٤:٤ حديث رقم ١٤١٢.

٢٨٥ــ المصدر السابق.

٢٨٦ــ سنن ابن ماجة ٨٨٧:٢ حديث رقم ٢٦٥٨ــ٢٦٦٥.

٢٨٧ــ صحيح البخارى ١٩٤:٤، باب لايقتل المسلم بالكافر.

٢٨٨ــ اجمعت كلمة المؤرخين ان وفاة الامام الحسن بن على عليهم السلام كانت سنة ٥٠/٤٩ هجرية دس اليه معاوية سما على يد جعدة بنت الاشعث زوجته.

البداية و النهاية ٤٣:٨. مروج الذهب ٥٠:٢. مقاتل الطالبيين: ٢٩. الاستيعاب ١٤١:١. تذكرة سبط ابن الجوزى: ١٢١. ابن عساكر ٢٢٩:٤. الامامة و السياسة ١٤٤:١. العقد الفريد ٢٩٨:٢. تاريخ الخميس ٢٩٤:٢. الغدير ٣:١١ــ١٥. ابن شهراشوب ٤٢:٤. كفاية الطالب: ٤١٥. الفصول المهمة: ١٦٤. الكامل فى التاريخ ٩٥:١٣.

٢٨٩ــ حديث، أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الحسن. جاء فى صحيح الترمذى ٣٥٧:٢. مسند احمد بن حنبل ٩٩:١. الاستيعاب ١٣٩:١. الاصابة ١٥:٢. كنز العمال ١٥٦:٧. المستدرك على الصحيحين ١٦٨:٣. كفاية الطالب :٤١٤. مجمع الزوائد ١٧٥:٩. فتح البارى ٩٧:٨. باسانيد صحيحة و طرق شتى.

المذهب، أخبرنا ابن حمدان، حدثنا عبدالله بن احمد، حدثني وهب ابن بقيةالواسطى، حدثنا عمربن يونس يعنى اليمامى[٢٩٠] عن عبدالله ابن عمراليمامى[٢٩١] عن‌الحسن زيدبن الحسن[٢٩٢] حدثنى أبى، عـن أبيه، عن على رضى‌الله عنه، قال: كنت عندالنبى صلى‌الله عليه و سلم. فأقبل ابوبكر، وعمر، فقال: يا على هذان سيداكهول أهل الجنة و شبابها بعدالنبيين والمرسلين.

حديث حسن غريب من هذا الوجه.

والحسن‌بن زيد هذا: هو والد السيدة نفيسة رضى‌الله عنهـا، ذات‌الستر الرفيع، الحجاب المنيع المدفونة بغرافة مصر[٢٩٣] و مات الحسن هذا سنة ثمان وستين ومائة وكان أميرالمدينة، روى عن‌أبيه، وعكرمة صاحب‌ابن عباس، وروى عنه الامام مالك وغيره.

وأبوه زيدبن الحسن بن على بن ابى‌طالب من ثقات‌التابعين و فضلائهم مات سنة عشرين ومائة[٢٩٤].

٢٩٥ـ أبو حفص عمربن يونس بن‌القاسم الحنفى اليمامى الجرشى المتوفى ٢٠٦.
قال ابن حبان: يتقى حديثه من رواية ابن ابنه عنه لانه كان يقلب الاخبار.
تهذيب التهذيب ٧:٥٠٦.

٢٩١ـ عبدالله بن عماراليمامى.
قال أبوحاتم: مجهول.
تهذيب التهذيب ٥:٣٢٦. ميزان‌الاعتدال ٢:٤٦٤.

٢٩٢ـ ابومحمدالحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى‌طالب الهاشمى توفى١٦٨.
تهذيب‌التهذيب ٢:٢٧٩. شذرات‌الذهب ١:٢٦٥. مرآة‌الجنان ١:٣٥٥. الكامل فى‌التاريخ ٥:٥٥. جامع‌الرواة ١:٢٠١. جمهرة انساب العرب :٣٩،٤٠،٤١. عمدةالطالب: ٧٥.

٢٩٣ـ من ربات العبادة والصلاح والزهد والورع توفيت ٢٠٨.
اعلام‌النساء ٥:١٨٧. الدرالمنثور: ٥٢١. و فيات الاعيان ٥:٤٢٣. شذرات‌الذهب ٢:٢١. مرآةالجنان ٢:٤٣. النجوم‌الزاهرة ٢:١٨٥.الفوائدالرضوية:٢٦٦.اسعاف‌الراغبين: ٢١٢.

٢٩٤ـ ابوالحسن زيدبن‌الحسن بن على‌بن ابى‌طالب عليهم‌السلام مات حدود ١٢٥.
تهذيب‌التهذيب ٣:٤٠٦. عمدةالطالب :٦٩. جامع‌الرواة ١:٣٤١. جمهرة انساب العرب :٣٩ـ٤١. نورالابصار :١٢٤. تنقيح المقال ١:٤٦٢.

وأخبرنا محمدبن التقى شيخنا، أخبرنا أبوالحسن السعدى، أخبرنا ابوعلى الرصافى، أخبرنا هبةالله بن محمد، أخبرنا الحسن بن على، أخبرنا ابوبكربن مالك، حدثنا ابوعبدالرحمن بن احمد، قال: وحدثنا محمدبن سليمان لوين[٢٩٥] فى سنة اربعين و مائتين، حدثنا ابوعقيل يحيى بن المتوكل[٢٩٦] عن كثيرالنواء [٢٩٧] عن ابراهيم بن الحسن بن على ابن أبى طالب، عن أبيه، عن جده قال: قال على رضى الله عنه، قال النبى صلى الله عليه و سلم: يظهر فى آخرالزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام[٢٩٨].

رواه الامام احمد فى مسنده، عن محمدبن جعفر الوركانى[٢٩٩] عن يحيى بن المتوكل به، ويحيى بن المتوكل ابوعقيل المدنى، ضعفوه، وكثيرالنواء شيعى وثقوه، وابراهيم بن الحسن، سيد جليل وابنه محمد

٢٩٥ـ ابوجعفر محمدبن سليمان بن حبيب بن جبيرالاسدى المصيصى المعروف بلوين توفى ٢٤٠/٢٤٥.
تهذيب التهذيب ٩:١٩٨.

٢٩٦ـ ابوعقيل يحيى بن المتوكل العمرى المدنى الكوفى الحذاء الضريرالمتوفى ١٦٧.

قال يحيى بن معين: ضعيف، واهى الحديث: ليس حديثه بشىء، منكرالحديث: و قال عمربن على: فيه ضعف شديد، و قال ابوحاتم: ضعيف الحديث. و قال ابن حبانه. ينفرد باشياء ليس لها اصول لايرتاب الممعن فى الصناعة انها معمولة. و قال ابن عدى: عامة احاديثه غير محفوظة. و قال ابن عبدالبر: هو عند جميعهم ضعيف.

تهذيب التهذيب ١١:٢٧٥. ميزان الاعتدال ٤:٤٠٤. شذرات الذهب ١:٢٦٤. تاريخ بغداد ١٤:١٥٨.

٢٩٧ـ ابواسماعيل كثيربن اسماعيل بن نافع النواء التيمى مات...

قال ابوحاتم: ضعيف الحديث، وقال الجوزجانى: زائغ، و قال النسائى: ضعيف، و قال فى موضع آخر: فيه نظر.

تهذيب التهذيب ٨:٤١١. ميزان الاعتدال ٣:٣٥٢.

٢٩٨ـ ذكرالذهبى من الموضوعات الحديث هذا. ميزان الاعتدال ٣:٣٥٢.

٢٩٩ـ ابوعمران محمدبن جعفر بن زيادبن أبى هاشم الوركانى الخراسانى المتوفى ٢٢٨.

تهذيب التهذيب ٩:٩٣.

ابن ابراهيم هوالمدفون شرقى واسط.

****

ومن طريق ابنه أبى عبدالله الحسين الشهيد رضىالله عنه.

فمما رويناه عنه من طريق حفيده زيدبن زين‌العابدين على‌بن الحسين، الذى استشهد فى صفر سنة احدى وعشرين ومائة، و كان قد خرج و بايعه خلق بالكوفة وحضراليه طائفة كثيرة، فقالوا له: تبرأ من أبى‌بكر، وعمر، حتى نبايعك فأبى[٣٥٥] فقالوا له: اذا نرفضك فمن ذلك‌الوقت سموا الرافضة، وسميت‌شيعته الزيدية، وهم‌جماعة‌كثيرون، ومنهم اليوم امامهم بصنعاءاليمن، وآخرون‌بگيلان‌وقوم بالحجازوهم يخالفون الشيعة فى‌الاصول و الفروع والله أعلم[٣٥١].

أخبرنا محمدبن أحمدبن ابراهيم المقدسى، أخبرناعلى‌بن‌احمد، أخبرنا حنبل‌بن عبدالله، أخبرنا هبةالله بن محمد، أخبرنا الحسن ابن على، أخبرنا احمدبن جعفر، حدثنا عبدالله بن احمد، حدثنى‌أبى، حدثنا أبوعون يعقوب‌المؤدب جارنا، حدثنا ابراهيم‌بن سعد، عن عبدالعزيزبن المطلب، عن عبدالرحمن‌بن الحارث، عن زيدبن على ابن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه على رضىالله عنه، قال: قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم: من قتل دون ماله فهو شهيد.

هذا حديث صحيح. اتفق البخارى[٣٥٢] ومسلم[٣٥٣] على اخراجه من

٣٥٥ـ مزعمة باطلة و اختلاق هزيل لاأساس له من‌الصحة و الصواب، لانه تبرأ من أبى‌بكر و عمر بشكل عملى قطعى بثورته على‌الطغاة و الغاصبين و الظالمين.

٣٥١ـ مقاتل‌الطالبيين: ٨٦. تهذيب‌التهذيب٣:٤١٩.اسعاف الراغبين: ٢٢١. فوات الوفيات ١:١٦٤. الطبرى ٨:٢٦٠. تهذيب ابن عساكر ٦:١٥. ابن خلدون ٣:٩٨. ابن الاثير ٥:٨٤. تاريخ اليعقوبى ٢:٦٦. الحدائق‌الوردية ١:١٥٨ـخـ. البداية والنهاية ٩:٣٢٨. مرآةالجنان ١:٢٥٧. جامع‌الرواة ١:٣٤٣. الغدير ٣:٦٩. اعيان الشيعة ٣٣: ٦٤٨.

٣٥٢ـ ٤:١٥٧.

٣٥٣ـ صحيح مسلم ١:١٢٥ حديث رقم :٢٢٦ و فيه، حدثنى الحسن بن على الحلوانى، و اسحاق بن منصور، و محمدبن رافع، والفاظهم متقاربة، قال اسحاق أخبرنا، ←

حديث عبدالله بن عمر وبن العاص.

وفى الباب عن أبى هريرة، وسعيدبن زيد، وبريدة، وابن‌عمر، وابن عباس رضى‌الله عنهم.

***

ومما رويناه من طريق أخيه الامام أبى جعفرمحمد الباقربن زين‌العابدين:

أخبرنا الشيخ‌العدل عبداللطيف‌بن عبد المحسن‌السبكى قراءة منى عليه، أخبرنا أبوالحسن على‌بن نصرالله بن عمربن‌الصواف سماعاً بقراءة خالى‌العلامة أبى الحسن على‌بن عبدالكافى السبكى[٣٥٤] أخبرنا أبوبكر عبدالعزيزبن احمدبن باقاالبغدادى[٣٥٥] أخبرنا أبوزرعة طاهر ابن محمدبن طاهرالمقدسى[٣٥٦] أخبرنا ابومحمد عبدالرحمن بن حمد الدونى، أخبرنا أبونصر احمدبن‌الحسن الكسار، أخبرنا أبوبكراحمد أبن محمدبن اسحاق‌السنى، أخبرنا ابوعبدالرحمن احمدبن شعيب

و قال الاخران: حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرنى سليمان‌الاحول ثابتا مولى عمربن عبدالرحمان أخبره، انه لما كان بين عبدالله بن عمرووبين عتبة بن‌أبى‌سفيان ماكان، تيسرو اللقتال، فركب خالد بن العاص، الى عبدالله بن عمرو فوعظه خالد، فقال عبدالله بن عمرو: أما علمت أن رسول‌الله ـصـ قال: ...

٣٥٤ـ ابوالحسن على‌بن عبدالكافى بن على بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامدبن يحيى بن عمربن عثمان بن على‌بن مسور بن سوار بن سليم السبكى الشافعى المفسر الحافظ المتوفى ٧٥٦.

شذرات الذهب ٦:١٨٥. البداية و النهاية ١٤:٢٥٢.بغية‌الوعاة٢:١٧٦.حسن‌المحاضرة ١:٣٢١. الدررالكامنة ٣:١٣٤. طبقات القراء ١:٥٥١. طبقات الداودى ١:٤١٢. قضاة دمشق :١٥١. النجوم‌الزاهرة ١٥:٣١٨. مفتاح‌السعادة ٢:٣٦٣. طبقات الحفاظ :٥٢١.

٣٥٥ـ ابوبكر عبدالعزيز بن عمربن سالم بن محمدبن باقاالعدل البغدادى‌الحنبلى المتوفى ٦٣٥.

شذرات الذهب ٥:١٣٥.

٣٥٦ـ ابوزرعة طاهربن محمدبن طاهرالمقدسى الهمدانى المتوفى ٥٦٦.

شذرات‌الذهب ٤:٢١٧. مرآة‌الجنان ٣:٣٧٨.

الحافظ، أخبرنا ابراهيم‌بن الحسن المقسمی حدثنا حجاج [٣٠٧] قال: قال ابن جریح، حدثنا شیبة ان محمدبن علی، أخبره، اخبرنی أبی علی ان الحسین‌بن علی‌قال: دعانی أبی علی بوضوء فقربته له، فبدأ فغسل کفیه ثلث مرات قبل آن یدخلهما فی وضوءه، ثم مضمض ثلثا، و استنشر ثلثا، ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل یده الیمنی‌الی‌المرفق ثلثا، ثم الیسری کذلك، ثم مسح برأسه مسحة واحدة ثم غسل رجله الیمنی الی الکعبین ثلاثا، ثم الیسری کذلك، ثم قام قائما،فقال:ناولنی فنا ولته الاناءالذی فیه فضل وضوءه، فشرب من فضل وضوءه قائما فعجبت فلما رآنی قال: لاتعجب فانی رأیت أباك‌النبی صلی‌الله علیه وسلم یصنع مثل مارایتنی صنعت (یقول) لوضوءه هذا وشرب‌فضل وضوءه قائما.

هذا حدیث حسن صحیح رواه جماعة عن‌امیرالمومنین علی، کذلك وصح عنه الوضوء بهذه الصفةمن‌روایة جماعة من أصحابه و ثبت عنه انه توضاء کذلك بالرحبة من‌الکوفة وشاهده‌الجم‌الغفیر.

کما أخبرنا شیخنا الرحلة صلاح‌الدین محمدبن التقی الامام قراءة علیه، أخبرنا الشیخ فخرالدین علی‌بن أحمد البخاری، أخبرنا ابوالفرج أخبرنا ابن‌الحصین، أخبرنا ابن‌المذهب، أخبرنا ابن جعفر، حدثنا عبدالله بن احمد، حدثنی أبی، حدثنا وکیع و عبدالرزاق قالا: حدثنا اسرائیل[٣٠٨] عن أبی اسحاق[٣٠٩] عن‌أبی حیةالوادعی، قال: رأیت

٣٠٧ــ ابومحمد الحجاج بن محمد المصیصی‌الاعور مات ٢٠٦.
ذکره ابوالعرب القیروانی، فی‌الضعفاء بسبب الاختلاط.
تهذیب‌التهذیب ٢:٢٠٥. تاریخ بغداد ٨:٢٣٦. تذکرةالحفاظ ١:٣٤٥. خلاصة تهذیب الکمال :٢:٦٢. طبقات القراء ١:٢٥٣. طبقات الداودی ١:١٢٧. العبر ١:٣٤٩. میزان الاعتدال ١:٤٦٤. النجوم الزاهرة ٢:١٨١. طبقات الحفاظ: ١٤٧. شذرات‌الذهب ٢:١٥.

٣٠٨ــ ابویوسف اسرائیل بن یونس بن ابی اسحاق‌السبیعی الهمدانی الکوفی‌مات ١٦٠/١٦١/١٦٢.

قال علی‌بن‌المدینی: ضعیف. و قال عبدالرحمن بن صمدی: اسرائیل لص یسرق

علياً رضی‌الله عنه بال فی‌الرحبة و دعا بماء فتوضأ فغسل كفيه ثلاثا، و مضمض و استنشق ثلثا، و غسل وجهه ثلثا، و غسل ذراعيه ثلثا، و مسح برأسه و غسل قدميه ثلاثا ثلاثا، ثم قام فشرب من فضل وضوءه، ثم قال: انی رأيت رسول‌الله صلی‌الله عليه و سلم، فعل كالذی رأيتمونی فعلت، فأردت أن اريكموه.

رواه أصحاب السنن[٣١٥].

وأخبرنا أبوعبدالله بن أبی‌عمر، اخبرنا ابوالحسن بن احمد، أخبرنا ابوعلی بن عبدالله، أخبرنا ابوالقاسم الشيبانی، أخبرنا الحسن ابن علی، أخبرنا ابوبكربن جعفر، حدثنا عبدالله بن احمد بن محمد، حدثنا اسحاق بن اسماعيل، حدثنا سفيان عن ابی‌السوداء عن ابن عبد خير[٣١١] عن‌ابيه، قال: رأيت علياً رضی‌الله عنه، توضأ فغسل ظهور قدميه، و قال: لولا انی رأيت رسول‌الله صلی‌الله عليه و سلم يغسل ظهورقدميه لظننت ان بطونهما احق بالغسل.

رواه أبوداود[٣١٢] و النسائی.

وأخبرنا محمد بن احمد بن أبی عمر، أخبرنا ابن البخاری، أخبرنا حنبل، اخبرنا هبة‌الله، اخبرنا ابن‌المذهب، اخبرنا القطيعی

الحديث.

تهذيب التهذيب ١:٢٦١. تذكرة الحفاظ ١:٢١٤. طبقات ابن سعد ٦:٢٦٥ اللباب ١:٥٣١. ميزان الاعتدال ١:٣٥٨. طبقات الحفاظ: ٩٥.

٣٥٩ــ مرت‌الاشارة الی ترجمته قال اسحاق حدثنا جرير عن معنی قال: أفسد حديث أهل الكوفة الاعمش و ابواسحاق يعنی للتدليس.

٣١٥ــ سنن ابن ماجة ١:١٥٠. صحيح‌البخاری ١:٤٢. صحيح مسلم ١:٢١٥. جامع الصحيح الترمذی ١:٦٥. سنن أبی‌داود ١:١٧.

٣١١ــ المسيب بن عبد خير...
ضعفه الازدی، ولم يروعنه غير هذاالحديث.
تهذيب‌التهذيب ١٥:١٥٣. ميزان‌الاعتدال ٤:١١٦.

٣١٢ــ سنن أبی‌داود ١:٢٦.

حدثنا عبدالله، حدثنى ابى احمد بن محمد، حدثنا عائذبن حبيب[٣١٣] حدثنى عامربن السمط عنأبى الغريف قال: أتى على رضىالله عنـه بوضوء فمضمض و استنشق ثلثا، و غسل وجهه ثلثا،وغسل يديه وذراعيه ثلثا، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجليه، ثم قال: هكذا رأيت رسولالله صلىالله عليه و سلم توضأ ثم قرأ شيئا منالقرآن، ثم قال: هذا لمن ليس بجنب فأ ماالجنب فلا ولاآية.

أبوالغريف، بفتح الغين المعجمة و كسرالراء، و بالياء آخـر الحروف، اسمه عبيدالله بن خليفة الهمدانى[٣١٤] روى له النسائى، و ابن ماجة.

و قد تواتر غسلالرجلين فىالوضوء عنالنبى صلىالله عليـه و سلم، الذى بعث مبينا لما أنزل من عندالله، و أعلم بمرادالله تعالى.

وصح ذلك عنه من رواية اميرالمؤمنين عثمان بن عفـان، و اميرالمؤمنين علىبن ابى طالب، و عبدالله بن عباس، و عبدالله بن عمر، و ابنالعاص، و عبدالله بن زيد بن عاصم، والمقدام بن معدى كرب، و غيرهم رضىالله عنهم أجمعين.

وورد الوعيد لمن لم يغسل رجليه فىالوضوء حيث قالالنبى صلىالله عليه و سلم: ويل للاعقاب منالنار.

وويل للعراقيب منالنار. من حديث أبى هريرة كما هو متفق

٣١٣ـ أبوأحمد عائذبن حبيب بن الملاح العبسى القرشى الكوفى المتوفى ١٩٥.
قال ابن معين: صويلح: وقال الجوزجانى: غالزائغ، و قال سعيدبن عمروالبردعى: شهدت أبا حاتم يقول لأبى زرعة: كان ابن معين يقول: يوسف السستى، و عائذبن حبيب زنديق. كان يحيى يقول: كذاب.
تهذيب التهذيب ٥:٨٨. ميزان الاعتدال ٢:٣٦٣.

٣١٤ـ ابوالغريف عبيدالله بن خليفةالهمدانى المرادى الكوفى...
قال ابوحاتم: كان على شرطة على و ليس بالمشهور، قيل لههوأحباليكأوالحارث الاعور؟ قال: الحارث اشهر و هذا شيخ قد تكلموا فيه، و ذكره ابن البرقـى، فيمن احتملت روايته و قد تكلم فيه.
تهذيب التهذيب ٦:١٥. ميزانالاعتدال ٣:٥.

عليه فى‌الصحيحين، و من حديث جابربن عبدالله، و عبداللّه‌بن‌الحارث، و معيقيب[۳۱۵] و ابى امامةالباهلى، وعائشة.

وصح من حديث عبدالله بن عمر، و قال: تخلف عنا رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم فى سفرة سافرناها فادركنا و قدارهقتناالصلاة صلوةالعصر، و نحن نتوضأ فجعلنا تمسح على أرجلنا فنادى بأعلى‌صوته، اسبغوا الوضوء، ويل للاعقاب من‌النار.

و فى صحيح مسلم عن عمربن الخطاب رضى‌الله عنه، ان رجلا توضأ فترك موضع ظفر على قدمه، فأبصره النبى صلى‌الله عليه و سلم، فقال: ارجع فاحسن وضوءك[۳۱۶].

وكذا ورد من غير وجه عن‌النبى صلى‌الله عليه و سلم، ولبسط هذا بحقه موضع غير هذا، والقصد هنا الاشارة الى‌الحق و النصح للمسلمين، و ليحفظ‌المؤمن لدينه، وليكن بريئا من التعصب[۳۱۷] نسأل‌الله تعالى أن يوفقنا للحق ويهدينا اليه.

و اما ماوردعن بعضهم ممايدل على مسح‌الرجلين[۳۱۸] فهو محمول

۳۱۵ـ معيقيب بن ابى فاطمة الدوسى المتوفى ۴۵.
استعمله ابوبكر و عمر بيت‌المال.
تهذيب التهذيب ۱۵:۲۵۴. شذرات‌الذهب ۱:۴۸.

۳۱۶ـ صحيح مسلم ۱:۲۱۳ـ۲۱۵.

۳۱۷ـ أتأمرون‌الناس بالبر و تنسون أنفسكم و انتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. البقرة: ۴۴.

۳۱۸ـ قول المؤلف من حمل‌الاحاديث الدالة على مسح‌الرجلين، المسح‌على‌الخفين استنباط مختلق باعث عن التعصب و التهكم و ليس هناك ما يثبت قوله بالكتاب و السنة سيماالثابت عن اميرالمؤمنين على بن أبى‌طالب عليه‌السلام. وقد استفاض‌من‌طريق‌الفريقين قول ابن عباس: الوضوء غسلتان و مسحتان، او بلفظ افترض‌الله غسلتين و مسحتين، اوما جد فى‌كتاب‌الله الا غسلتين، ومسحتين، و اكثروا الرواية عنه أبى‌الناس الا‌الغسل، ولااجد فى كتاب الله الاالمسح والاستدلال بآية التيمم جعل مكان الغسلتين مسحتين، وترك المسحتان، فقد جاء من طرق اهل‌السنة بصورة وافية كما فى كنزالعمال ۹:۲۵۶. الدرالمنثور ۲:۲۶۲. فتح‌القدير ۲:۱۶. ابن كثير ۲:۲۵. تفسيرالخازن ۱:۴۴۱. تفسير القرطبى ۶:۹۲. تفسير الطبرى ۶:۴۵۲. المغنى لابن قدامة ۱:۱۳۳. عمدةالقارى ۱:۶۵۷.
←

على المسح على الخفين، أوتجديد وضوء غير المحدث او الغسل الخفيف كما ورد مصرحاً به جمعا بين الاحاديث، وردا الى ما ثبت بالكتاب، والسنة سيما الثابت عن امير المؤمنين على بن أبي طالب رضوان الله عليه.

فقد أخبرنا شيخنا ابوحفص عمر بن الحسن المراغى قراءة عليه، أخبرنا على بن احمد بن عبدالواحد، أخبرنا عمر بن محمد بن معمر، أخبرنا مفلح بن احمد بن على الدومى، أخبرنا ابوبكر احمد بن على الحافظ، أخبرنا ابوعمر القاسم بن جعفر الهاشمى، أخبرنا ابوعلى محمد ابن احمد بن عمر اللؤلؤى، أخبرنا سليمان بن الاشعث الحافظ، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا حفص يعنى ابن غياث[٣١٩]، عن الاعمش، عن أبى اسحاق، عن عبد خير، عن على رضى الله عنه، قال: لو كان الدين بالرأى

←

ثم ان عمل الصحابة حجة اخرى الى القول بمسح الرجلين فان من الصحابة عبدالله ابن عباس، وعبدالله بن عمر، و انس بن مالك، و جمع كثير منهم مسحوا على أرجلهم فى الوضوء بل انكروا على من غسلها، كما ان روايات اهل البيت الذين هم مهبط الوحى و معدن التنزيل متواترة بالمسح، هم أعرف بشريعة جدهم من غيرهم.

هذا وأحاديث المسح على الخفين اوغسل الرجلين فى اغلب كتب السنن و الصحاح تعود الى المغيرة بن شعبة، و المغيرة هذا مجروح و مقدوح فى كتب القوم واجمعت كلمتهم انه لم يؤمن بالله و لم يظهر الاسلام الا حقنا لدمه من بنى مالك، و حفظا لاموالة التى اقترفها عنهم غدراً بهم... كما جاء فى طبقات ابن سعد ٤:٢٨٤ ــ قصة اسلامه... ابن ابى الحديد ٢٠:١٥٨ سدالغابة ٤:٤٠٦. الاستيعاب ٣:٣٦٨. السنن الكبرى البيهقى ٨:٢٣٥. المستدرك على الصحيحين ٣:٤٤٨. وقد كان الرجل من أزنى الناس فى الجاهلية فلما دخل فى الاسلام قيده الاسلام و بقيت عنده منه بقية ظهرت فى ايام ولايته على البصرة. تهذيب الاسماء واللغات ٢:١٠٩. و قال معمر عن الزهرى: كان دهاة الناس فى الفتنة خمسة فذكره فيهم، وقا لمجالد عن الشعبى سمعت قبيصة بن جابر يقول: صحبت المغيرة فلوأن مدينة لها ثمانية أبواب لايخرج من باب منها الابمكر لخرج من ابوابها كلها. تهذيب التهذيب ١٥:٢٦٢.

٣١٩ــ ابوعمرو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النخعى الكوفى المتوفى ١٩٤/١٩٥/١٩٦.

قال ابوزرعة: ساء حفظه بعد ما استقضى، و قال داودبن رشيد: حفص كثير الغلط، وقال ابن عمار: كان لايحفظ حسنا و كان عسرا.

تهذيب التهذيب ٢:٤١٥. شذرات الذهب ١:٣٤٥.

لكان أسفل الخف أولى بالمسح من اعلاه، و قد رأيت رسول‌الله صلى‌الله على و سلم، يمسح على ظاهر خفيه.

حديث حسن صحيح الاسناد[٣٢٥] أخرجه أبوداود فى سننه[٣٢١].

وأخبرنا أبوعلى الحسن بن احمدبن هلال قراءة عليه، عن أبى الحسن ابن‌البخارى، أخبرنا ابوسعد الصفارفى كتابه، أخبرنا زاهربن طاهر، اخبرنا ابوبكر احمد بن الحسين الحافظ، أخبرنا ابوعلى‌الرود بادى، حدثنا ابوبكر محمد بن احمدبن محمويه العسكرى، حدثنا جعفربن محمد القلانسى، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا عبدالملك ابن ميسرة، سمعت‌النزال بن سبرة يحدث عن‌على‌بن‌ابى‌طالب‌رضى‌الله عنه، انه صلى‌الظهرثم قعد فى حوائج الناس فى رحبة‌الكوفة، حتى حضرت صلاة‌العصر ثم اتى بكوزمن ماء فأخذ منه حفنة واحدة فمسح بها وجهه، ويديه، ورأسه، ورجليه، ثم قام فشرب فضله، و هو قائم ثم قال: ان ناسا يكرهون الشرب قائما، وان رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم صنع كما صنعت، و قال: هذا وضوء من لم يحدث.

حديث حسن صحيح و قد رواه البخارى عن آدم ببعض‌معناه[٣٢٢].

و أخبرنا الرحلة محمدبن أحمد الامام، أخبرنا على بن احمد، أخبرنا حنبل بن عبدالله، أخبرنا ابوالقاسم الشيبانى، أخبرنا ابوعلى التميمى، أخبرنا ابن مالك، حدثنا عبدالله بن احمدبن محمد، حدثنى أبى، حدثنا يزيد، عن‌الحجاج، عن‌الحكيم، عن‌القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانىء، قال: سألت عائشة رضى‌الله عنها عن‌المسح، فقالت: سل علياً فانه أعلم بهذا منى كان يسافر مع رسول‌الله صلى‌الله عليه و

٣٢٥ـ زعم باطل و كيف اعتبرالمؤلف رضى‌الله عنه... هذا الحديث حسنا صحيح الاسناد و فى‌الطريق حفص بن غياث و غيرهم من‌المقدوحين.

٣٢١ـ سنن أبى داود ١: ٢٥.

٣٢٢ـ صحيح‌البخارى ١: ٤٧.

ففى هذاالحديث جاء: فمسح بها وجهه، و يديه، و رأسه و رجليه ــ فعلى حد تعبير المؤلف ــ هل يمكن حمل ــ الرجلين ــ على ــ الخفين ــ فهل يقال للرجلين‌الخفين، اوللخفين الرجلين؟ اوأن لكل واحدة دلالة خاصة و مفهوم معين...

سلم، قال: فسألت علياً فقال: قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم، للمسافر ثلثة أيام، و لياليهن و للمقيم يوم و ليلة.

و به قال احمد، حدثنا يزيد، عن‌الحجاج، عن ابى اسحق، عن على‌بن ربيعة عن‌على رضى‌الله‌عنه، عن‌النبى صلى‌الله‌عليه‌وسلم مثله.

اخرجه البخارى فى‌الصحيح، و النسائى، و ابن ماجة فى سننهما[٣٢٣].

و فى الجملة فقد تواتر عن‌النبى صلى‌الله عليه‌وسلم‌غسل‌الرجلين و المسح على الخفين[٣٢٤] قولا و فعلا.

والعجب ممن ينكر من‌الشيعة غسل الرجلين، ولايجيز المسح‌على الخفين، مع‌ثبوت ذلك بالتواتر و صحته عن امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم‌الله وجهه[٣٢٥] و رضى عنه، و عن‌الطاهرين من أولاده.

٣٢٣ــ صحيح‌البخارى ١:٥٥. سنن ابن ماجة ١:١٨٣.

٣٢٤ــ مزعمة لايسندها الكتاب و لاالسنة المحمدية وأصرار هزيل من‌المؤلف لبواعث هوأدرى بها. و حاشا امير المؤمنين عليه السلام من أن يسير خلاف سيرة وسنة النبى الاعظم ــص ــ.

٣٢٥ــ الشيعةالامامية فى كافة عباداته وأذكاره وافعاله و اقواله تسير على هدى سيرة و سنة نبيه ــص ــ وخلفائه الاثنى عشر عليهم‌السلام، و كل قول اوفعل لم يجدوه فى‌القرآن الكريم و فى‌اخبار الائمة عليهم‌السلام يضربون عنه صفحا، لانهم لم يجدوا عن امير المؤمنين و أولاده الطاهرين من حديث أوخبر يدل على غسل‌الرجلين اوالمسح على‌الخفين، ثم يزعم الجزرى... ثبوت ذلك بالتواتر وصحته عن‌امير المؤمنين على بن‌أبى طالب كرم‌الله وجهه... وأى تواتر و صحة فى حديث اكثر اسانيد رجاله من‌المجروحين والضعفاء والوضاعين والكذابين كما و قفت عليهم فى‌الصفحات السالفة.

و الغريب أن‌المؤلف نفسه فى‌الوقت الذى عقد تأليف كتابه هذا على بيان مناقب أمير المؤمنين على عليه‌السلام، يعقد من دون اية صلة و رابطة فصل فى‌المسح والوضو، ويردفه بأحاديث و أخبار واهية ثم يقول: و لبسط هذا بحقه موضع غير هذا: والقصد هذا الاشارة الى الحق و النصح للمسلمين و ليحفظ المؤمن لدينه وليكن بريئا من التعصب...

أليس هذا هوالتعصب بعينه؟... من اثارة خلاف او بسط بحث داخل موضوع خارج لايمت له بصلة... واية صلة بين بحث الفضائل، والفقه، والمناقب والتشريع، و من ثم‌التنديد بالشيعة الامامية... هذه‌الامة المرحومة التى تعتبر بحق، دون‌تحيز أوتعصب، ←

اللهم انا نسألك أن تهدينا لما اختلف فيه من الحق، باذنك انك تهدى من تشاء الى صراط مستقيم.

و من أحسن ما تحمل القراءتان فى، وأرجلكم[٣٢٦] نصباً وخفضاً على الغسل لغير لابس الخفين، والمسح للابسهما، أوان ذلـك من المجمل الذى بينه النبى صلى الله عليه و سلم قولا و فعلا. و من ذهب الى انه يجمع بين المسح و الغسل فقد أخطأ، وللكلام فى ذلك محل

←

الامة الصادقة المسلمة الصحيحة الفذة السائرة على مهيع الحق والصراط المستقيم... رغم تكالب الاستعمار... وأذنابه من حملة الاقلام المأجورين... فى الوقيعة بهم وبرجالهم دون ذمة ولاشرف فيكتب أحد عملائهم كتابا و يسود صحائفه بالمخازى و التخرصات ويسميه ـ تبديد الظلام و تنبيه النيام ـ فيقول فى ص ٣٥٨ مثلا:

كنا عند الخالصى فى الكاظمية فسأله أحد علماء السنة عن رأيه فى صاحب كتاب الكافى، فقال الخالصى: انه كافر. فسأله عن صاحب كتاب الوافى، فقال الخالصى: انه كافر، فسأله عن صاحب كتاب من لايحضره الفقيه، فقال الخالصى: انه كافر وزنديق...

انما يفترى الكذب الذين لايؤمنون بآيات الله و اولئك هم الكاذبون ـ النحل: ١٠٥ ـ . كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون الاكذبا ـ الكهف: ٥ـ.

٣٢٦ـ قرأ حمزة و ابن كثير و ابوعمرو وابوبكر عن عاصم بجر الارجل، و قرأ الكسائى و نافع و ابن عامر و حفص عن عاصم بنصبها، فعلى تقدير الجر فظاهر لانه عطف على الرؤس الممسوحة فيلحقها حكمها، و اما على تقدير النصب فلانها معطوفة على محل الرؤوس لكونه أقرب، أما عطفها على الوجوه فبعيد جدا لايقع مثله فى كلام أحد الناس فكيف القران الكريم الذى هو قرآن عربى غيرذى عوج، لان الجملة المأمور فيها بالغسل قد انقصنت و تم حكمها ظاهرا بالامر بالمسح فى الجملة الثانية و لايجوز بعد انقطاع حكم الجملة الاولى ان يعطف عليها.

أما قول المؤلف: و ما احسن ما تحمل القراء تان فى وأرجلكم نصبا و خفضا على الغسل لغير لابس الخفين والمسح للابسها ـ فانه يفتقر الى توضيح و دليل و برهان، وانا على يقين من أن الاتيان به خارج عن نطاق المؤلف مهما اوتى من حيوية علمية و مناعة ثقافية جمة.

والاية ٦ من سورة المائدة و نصها قوله تعالى: يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الـى الصلاة فاغسلوا وجوهكم و أيديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين ـ و هذ أمر بمسح الرأس و المسح ان تمسح شيئا بيديك والظاهر لايوجب التعميم فى مسح الرأس لان من مسح البعض يسمى ماسحاً، فيجب أن يمسح منه مايقع عليه اسم المسح وبه قال ابن عمر، و ابراهيم، والشعبى، و هو مذهب الشافعى، و خشية الاطالة نترك البحث الى مراجعة الكتب الفقهية والله الهادى الى الصراط المستقيم.

غير هذا والله اعلم.

****

و مما روينا من طريق موسى الكاظم، وأخيه على، و أبيه جعفر الصادق رضى الله عنهم.

اخبرنا أبوعمر محمد بن احمد بن ابراهيم المقدسى، أخبرنا الشيخ فخرالدين أبوالحسن ابن البخارى، أخبرنا ابوعلى الرصافى، أخبرنا ابن الحصين، أخبرنا ابن المذهب، أخبرنا ابوبكر القطيعى، حدثنا عبدالله بن الامام احمدبن حنبل، حدثنى نصربن على الازدى[٣٢٧]، أخبرنى على بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على رضى الله عنهم، حدثنى أخى موسى بن جعفر، عن أبيه جعفربن محمد، عن أبيه على بن الحسين عن أبيه عن جده على بن ابى طالب كرم الله وجهه، ان رسول الله صلى الله عليه و سلم، اخذ بيد الحسن والحسين فقال: من أحبنى و احب هذين و آباهما و امهما كان معى فى درجتى يوم القيامة.

حديث حسن الاسناد رواه الترمذى عن نصربن على، فوافقناه بعلوولله الحمد. وقال الترمذى غريب لانعرفه من حديث جعفر الا

٣٢٧ـ أبوعمرو نصربن على بن نصربن على بن صهبان الازدى البصرى الجهضمى المتوفى ٢٥٠.

قال النسائى و ابن فراش: ثقة. من نبلاء الناس. ولماحدث بهذا الحديث يعنى حديث على بن أبى طالب أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أخذ بيد الحسن و الحسين فقال: من احبنى واحب هذين و آباهما وامهما كان فى درجتى يوم القيامة. أمر المتوكل بضربه ألف سوط. فكلمه فيه جعفربن عبدالواحد و جعل يقول له هذا من أهل السنة فلم يزل به حتى تركه.

تهذيب التهذيب ١٠:٤٣٥. شذرات الذهب ٢:١٢٣. تذكرة الحفاظ ٢:٥١٩. العبر ١:٤٥٧. خلاصة تذهيب الكمال :٣٤٤. طبقات الحفاظ: ٢٢٧. وقال اليافعى فى ـ مرآة الجنان ـ ٢:١٤٨:

ان المتوكل كان كثير التحامل على على بن أبى طالب وابنيه الحسن و الحسين رضوان الله عليهم، و كان ابن السكيت شديد المحبة لهم والميل اليهم فقال تلك المقالة، فقال ابن السكيت: والله ان قنبر خادم على رضى الله عنه خير منك و من ابنيك، فقال المتوكل: سلوالسانه من قفاه ففعلوا به ذلك فمات رحمه الله تعالى.

من هذالوجه[٣٢٨].

قلت: على هذا هواخوموسى الكاظم من وجوه السادات توفى سنة عشر ومائتين.

و من طريق على بن موسى‌الرضا، عن أبيه موسى‌الكاظم، عن أبيه جعفرالصادق رضى‌الله عنهم، و توفى سنة ثلث و مائتين بطوس و دفن بمشهده.

أخبرنا الشيخ العالم الاصيل كمال‌الدين محمد بن الشيخ‌الامام المحدث أبى حفص عمربن حبيب‌المعدل الحلبى قراءة منى عليه، فى سنة سبعين وسبعمائة بالمدرسة الظاهرية، داخـل دمشق المحروسة، أخبرنا المسند أبوسعيد سنقربن عبدالله القضائى قراءة عليه[٣٢٩]، و أنا حاضر اسمع فى‌الرابعة، اخبرنا الامام عبداللطيف‌بن يوسف بن محمد البغدادى[٣٣٠] أخبرنا أبوزرعة طاهربن محمد بن طاهر المقدسى، أخبرنا

٣٢٨ـ أخرج الحديث هذا و حسنه واتفق على صحته و توثيق رجاله وأسانيده جمع من‌الائمة والحفاظ كما فى‌الجامع‌الصحيح للترمذى ٣٥١:٢. ورواه عبدالله‌بن‌احمد ابن حنبل فى مسند أبيه ٧٧:١. تاريخ بغداد ٢٨٧:٣. تهذيب‌التهذيب ٤٣٥:١٥. كنـز العمال ٢١٧:٦ و قال: أخرجه الطبرانى عن على، وايضا فى ج ١٥٢:٧ و فيه: أخرجه الترمذى و عبدالله‌بن احمدبن حنبل فى زيادات المسند، و نظام‌الملك فى أماليه و ابن النجار و سعيدبن منصور، و جاء فى كنزالعمال ٢١٧:٦ مالفظه: قال، من أحب هولاء فقدأحبنى، و من‌أبغضهم فقدأبغضنى، يعنى الحسن و الحسين و فاطمة و عليا عليهم‌السلام، قال: اخرجه ابن عساكر عن زيدبن ارقم.

٣٢٩ـ سنقربن منصور القضائى الزينى مات ٧٥٦.
كان دينا خيرا صبورا على‌الطلبة.
شذرات الذهب ١٤:٦.

٣٣٠ـ أبومحمد عبداللطيف بن يوسف بن محمدبن على الشافعى البغدادى المتوفى ٦٢٩.

شذرات‌الذهب ١٣٢:٥. عيون‌الانباء ٢٠١:٢. طبقات‌الشافعية ١٣٢:٥. انباه‌الرواة ١٩٣. فوات الوفيات ٨٥٧:٢. بغية الوعاة: ٣١١. مرآة‌الجنان ٦٨:٤. حسن‌المحاضرة ٣١٢:١. هدية‌العارفين ٦١٤:١. كشف‌الظـنون: ٣٥، ٥١، ١٢٣، ١٤٥، ١٧٤، ٢٠٦، ٣٥٥، ٣٦٣، ٥٧١، ٦٨٥، ٧٥٦، ٧١٤، ١٥٣٨،٨٩١، ١٥٨٣، ١١٢٥، ١١٦٩، ١٢٥٤، ١٢٦٨.

ابومنصور محمدبن‌الحسين بن الهيثم المقومی، اخبرنا أبوطلحةالقاسم ابن‌أبی‌المنذر الخطيب‌القزوينی[٣٣١] أخبرنا أبوالحسن علی بن ابراهيم ابن سلمة القطان، أخبرنا ابوعبدالله محمد بن يزيد القزوينی الحافظ، حدثنا سهل بن أبی سهل الرازی[٣٣٢] و محمد بن اسماعيل، قالا: حدثنا أبوالصلت عبدالسلام بن صالح الهروی[٣٣٣] ـ الحديث ـ وأعلی من هذا بدرجة.

أخبرنا الشيخةأم‌محمد ست‌العرب ابنة محمدبن علی بن احمد المقدسية مشافهة أخبرنا جدی علی‌المذكور عن أبی‌سعدالصفار،أخبرنا ابوالقاسم الشحامی، أخبرنا ابوبكرالحافظ، اخبرنا أبوعبدالله‌الحافظ، أخبرنا احمد بن اسحاق الفقيه، أخبرنا علی‌بن عبدالعزيز حدثنا عبدالسلام بن صالح الهروی، حدثنا علی بن موسی‌بن‌جعفربن‌محمدبن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب، حدثنی أبی‌عن جعفر عن‌أبيه، عن علی بن الحسين عن أبيه عن علی رضی‌الله عنه، قال: قال‌رسول‌الله صلی‌الله عليه و سلم: الايمان معرفة بالقلب، و اقرار باللسان، و عمل بالاركان[٣٣٤].

٣٣١ــ ابوطلحة القزوينی المتوفی ٤٥٩/٤١٥.
شذرات‌الذهب ٣:١٨٩.

٣٣٢ــ أبوعمرو سهل بن زنجلة الحناط الاشترمات...
تهذيب التهذيب ٤:٢٥١. تاريخ بغداد ٩:١١٦. تذكرة الحفاظ ٢:٤٥٢. خلاصة تهذيب الكمال :١٣٣. العبر ١:٤٥٩. طبقات الحفاظ: ١٩٧.

٣٣٣ــ ابوالصلت عبدالسلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن ميسرة القرشی الهروی المتوفی ٢٣٦.
قال‌الحاكم: وثقه أمام اهل الحديث يحيی‌بن معين. و قال الاجری عن ابی‌داود: كان ضابطا.
تهذيب‌التهذيب ٦:٣١٩. ميزان الاعتدال ٢:٦١٦. تعجيل المنفعة :١٥. تذكرة الحفاظ ٢:٦٨٥. تقريب‌التهذيب ١:٥٠٦. جامع‌الرواة ١:٤٥٦. رجال‌النجاشی :١٧٢. تنقيح‌المقال ٢:١٥١. رجال‌العلامة: ١١٧. تاريخ بغداد ١١:٤٦. الذريعة ٢٥:١١٩. عيون اخبارالرضا ٢:٢٤٤. فتح الملك‌العلی: ٢٥.

٣٣٤ــ عيون أخبارالرضا ــع ــ ١:١٧٧ ــ ١٧٩ بأسانيد شتی.

حديث حسن اللفظ و المعنى، رجال اسناده ثقات غيرعبدالسلام ابن صالح الهروى، وهو خادم الامام على بن موسى الرضافانهم ضعفوه مع صلاحه[٣٣٥].

٣٣٥ــ هذاالتضعيف و الجرح باطل مردود على رأى الجمهور و القواعد المقررة عندهم، لانه مبنى على أصل فاسد فهو بمنزلة المعدوم. لان الذين جرحوا عبدالسلام بامرين: احدهما التشيع، و ثانيها كونه منكر الحديث و هوالراوى لحديث ــ أنامدينةالعلم و على بابها ــ و هذاالجرح مردود من وجوه:

١ــ ان الجرح بالتشيع: ورد الحديث به باطل عقلا و نقلا، اما الاول فان مدار صحة الحديث على أمرين لاثالث لهما و هما بالضبط والعدالة، فمن اتصف بهما وجب ان يكون خبره مقبولا و حديثه صحيحا، لان بالضبط يؤمن الخطأ والخلل، وبالعدالة يؤمن الكذب و الاختلاق، و الضبط هوأن يكون الراوى حافظا متيقظا غير مفغل و لامتهور حتى لايحدث من حفظه المختل فيهم ولا من كتابه الذى تطرق اليه الخلل و هولايشعر.

ففى مفهوم شمس الدين الذهبى وأضرابه اذا كذب السنى فى حديث رسول الله ــص ــ فيؤخذ بعين الثقة و الحسن و العدالة لانه سنى، أما اذالوصدق الشيعى فى حديث رسول الله ــص ــ فيقدح و يجرح لالشىء سوى انه شيعى، و هذا ما نجده واضحا فى كتب الاحاديث سيما فى ــ ميزان الاعتدال ــ و هذا ناشىء من اقوال طائفة ثبتت عروقهم و لحو مهم على التنديد و الكذب والحقد والبغضاء والشحناء فقال اشهب:

سئل مالك عن الرافضة فقال: لاتكلمهم ولاتروعنهم فانهم يكذبون ــ تهذيب التهذيب ١:٣٥٩.

وقال حرملة: سمعت الشافعى يقول: لم أراشهد بالزور من الرافضة ــ ميزان الاعتدال ١:٢١٩.

و قال شريك: أحمل العلم عن كل من لقيت الاالرافضة فانهم يضعون الحديث و يتخذونه دينا ــ ميزان الاعتدال ١:٦.

ولذلك فانهم يقبلون شهادة كل فاسق وفاجر شرط عدم كونه شيعيا، و ان أخبار أهل الاهواء كلها مقبولة و ان كانوا كفارا أوفساقا كما حكاه الخطيب البغدادى فى الكفاية فى علم الدراية، و ذهب الشافعى و ابوحنيفة و ابويوسف وابن ابى ليلى والثورى وجماعة الى قبول رواية الفاسق ببدعته، و نسبه الحاكم فى المدخل، والخطيب فى الكفاية الى الجمهور و صححه الرازى واستدل له فى المحصول، ورجحه ابن دقيق العيد و غيره من المحققين، و قواه جماعة بما اشتهر من قبول الصحابة اخبار الخوارج و شهادتهم و من جرى مجراهم من الفساق بالتأويل، ثم استمر عمل التابعين على ذلك فصار كما قال الخطيب كالاجماع منهم.

ان هذه الطريقة العوجاء من دسائس النواصب التى دسوها بين أهل الحديث ليتو

وقد روى ايضا عن مالك و حمادبن زيد، و روى عنه احمد بن ابى خيثمه، و عبدالله بن الامام احمد، و جماعة و توفى سنةست وثلثين و ما ئتين.

ولكن تابعه على رواية هذا الحديث عن على بن موسى‌الرضا، محمد بن أسلم، فقال الحافظ أبوبكر البيهقى: حدثنا أبومحمد عبيد ابن محمد بن محمد مهدى القشيرى، أخبرنا أبومحمد عبدالله‌بن محمد ابن موسى بن كعب، حدثنا أبومحمد الفضل بن محمد بـن المسيب البيهقى، حدثنا أبوالصلت الهروى عبدالسلام، و محمد بن أسلم، قالا: حدثنا على بن موسى‌الرضا عن أبيه، فذكره باسناده، غيرأنه قـال: الايمان اقرار باللسان، و معرفة بالقلب، و عمل بالجوارح.

قال البيهقى: و شاهد هذا الحديث ما فى‌الحديث الثابت عـن النبى صلى‌الله عليه و سلم، فى‌عدد شعب‌الايمان[۳۳۶] فخرج أبوالصلت من عهدته.

وفى‌الجملة حيث صح السند الى أحد هذه الذرية الطاهـرة، فالحديث اما صحيح، أوحسن، أوصالح يحتج به، ولكن الكلام فيمن

صلوابها الى‌ابطال كل ماورد فى فضل على عليه‌السلام، و ذلك أنهم جعلوا آية تشيع الراوى و علامة بدعته هوروايته فضائل على عليه‌السلام، ثم قرروا أن‌كل مايرويه المبتدع مما فيه تأييد لبدعته فهو مردود و لوكان من‌الثقات، والذى فيه تأييد التشيع فى نظرهم هو فضل على عليه‌السلام و تفضيله فينتج من هذا أن لايصح فى فضله حديث.

و قد اكثر ابن‌الجوزى و من لف‌لفه من أقرانه‌العملاء... من‌الحكم على‌الاحاديث بالوضع من هذاالطريق، و سبقه الى ذلك الجوز قانى فى موضوعاته، والخلاصة كون الحديث فى فضل على عليه‌السلام و راويه منهم بالتشيع، بل مجرد كون الحديث فـى الفضائل من اكبر أسباب الطعن عندهم فى‌الرواة، و ان كان اوثق الثقات وأعدل‌العدول.

۳۳۶ــ صحيح مسلم ۱:۶۳، عن عبيدالله بن سعيد، و عبدبن حميد، عن أبى عامر العقدى، عن سليمان بن بلال، عن عبدالله بن دينار، عن‌أبى صالح، عن‌أبى هريرة‌عن‌النبى ــص ــ قال: الايمان بضع و سبعون شعبة.

و جاء هذا الكلام فى حكم أمير المؤمنين عليه‌السلام فقال: الايمان معرفة بالقلب و اقرار باللسان و عمل بالاركان. شرح ابن أبى‌الحديد ۱۹:۵۱.

بعدهم.

***

و مما رويناه من طريق أبي‌القاسم محمد بن على بن أبى طالب و هو مشهور بابن الحنفية، لان امه كانت من بنى حنيفة‌الذين ارتدوا بعد وفاة‌النبى صلى‌الله‌عليه و سلم، و قاتلهم أبوبكر الصديق رضى‌الله عنه، وقد ضل‌السيدالحميرى[٣٣٧] حيث قال:

الا ان الائمة من قريش	لدى التحقيق أربعة سواء
على والثلاثة من بنيـه	هم‌الاسباط ليس لهم خفاء
فسبط سبط ايمان و بـر	وسبط غيبته كـربـلاء
وسبط لايذوق الماء حتى	تجىء الخيل يقدمها لواء
توارى لاتراه من زمان	برضوى عنده عسل‌وماء[٣٣٨]

قلت: كان عالما كبيراً من أعيان التابعين، روى عـن‌أبيه، و

٣٣٧ــ ابوهاشم اسماعيل بن محمدبن يزيدبن وداع الحميرى الملـقب بالسيد المتوفى ١٧٣.

من كبار الشيعة و شعرائهم كان معجزة وقته و كانت الشيعة من تعظيمها له تلقى‌له وسادة بمسجدالكوفة. و كتب التراجم طافحة بترجمة و شعره الذهبى الرصين و ديوانه مطبوع.

٣٣٨ــ عاش السيدالحميرى ردحا من‌الزمن على الكيسانية يقول بامامة محمد بن الحنفية و غيبته و له فى ذلك شعر ثم ادركته سعادة ببركة الامام الصادق صلوات‌الله‌عليه و شاهدمنه حججه القوية و عرف‌الحق و نبذماكان عليه من سفاسف الكيسانية عند مـا نزل‌الامام عليه السلام الكوفة عند منصرفه من عندالمنصور، و فى هذا يقول:

و يثبت مهماشاء ربى بأمره	و يمحو و يقضى فى‌الامور و يقدر
و دنت بدين غير ماكنت دائنـا	به و نهانى سيد النـاس جعفر
فقلت فهبنى قدتهودت برهة	و الا فدينى دين من يتنصر
فانى الى الرحمن من ذاك تائب	و انى قدأسلمت والله اكبر
فلست بعاد ما حييت وراجعاً	الى ما عليه كنت أخـفى و أضمر
و لا قائلا قولا بكيسان بعدهـا	و ان عاب جهـال معابا و اكثروا

الاغانى ٧:٥. الكشى: ٢٤٥. مجالس المؤمنين ٢:٥٥٦. لسان‌الميزان ١:٤٣٦. اعيان الشيعه ١٢:١٥٥. أخبارالسيدالحميرى: ٤٥ــ ٤١.

عثمان بن عفان، و جماعة من‌الصحابة.

و روينا عن على رضى‌الله عنه انه، قال: يارسول‌الله: أرأيت أن ولدلى من بعدك ولد أسميه باسمك، و اكنيه بكنيتك؟ قال: نعم.

رواه ابوداود، و الترمذى، و قال: صحيح روى‌عنه‌بنوه‌الحسن، و عبدالله و ابراهيم.

***

فمما روينا من طريق الحسن، و عبدالله ابنيه:

ما أخبرنا شيخنا صلاح الدين محمد بن التقى احمد بن قدامة المقدسى، رحمه‌الله قراءة عليه، أخبرنا الامام فخرالدين على‌بن أحمد الحنبلى، أخبرنا ابوعلى‌الرصافى، أخبرنا ابوالقاسم بن الحصين، اخبرنا ابوعلى التميمى، أخبرنا ابوبكر القطيعى، حدثنا ابوعبدالرحمان ابن احمد، حدثنى أبى يعنى، احمد بن محمد بن حنبل، حدثنا سفيان، عن‌الزهرى عن‌الحسن[٣٣٩] و عبدالله[٣٤٠] ابنى محمدبن على، عن ابيهما ان علياً رضى‌الله عنه، قال: لابن عباس ان رسول‌الله‌صلى‌الله عليه وسلم، نهى عن نكاح المتعة، و عن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر.

هذا حديث متفق على صحته، أخرجه البخارى[٣٤١] و مسلم[٣٤٢]

٣٣٩ــ الحسن بن محمد بن الحنفية المتوفى ٩٩/١٠٠.
حاله مجهول. و لم يكن لابى‌القاسم محمدبن الحنفية ولداً باسم ــ الحسن ــ.
تنقيح‌المقال ١:٣٥٧. عمدةالطالب: ٣٥٢.

٣٤٠ــ ابوهاشم عبدالله بن محمدبن الحنفية مات ٩٨/٩٩.
امام الكيسانية و عنه انتقلت البيعة الى بنى‌العباس.
عمدةالطالب: ٣٥٣. تنقيح المقال ٢:٢١٢.

٣٤١ــ صحيح‌البخارى ٣:٣١٣ و لفظه هكذا: نهى رسول‌الله ــص ــ عن‌المتعة عام خيبر و لحوم حمرالانسية. أماالاحاديث الواردة بخصوص لحوم الحمرالانسية المسندة الى سلمة و عبدالله بن عمرو ابن ابى أوفى و ابى ثعلبة و انس بن مالك و جابربن زيد فلم تكن فيها جملة ــ المتعة.

٣٤٢ــ صحيح مسلم ٣:١٥٣٧ ــ ١٥٤٠ و فيه ١٥ حديثا باسانيد مختلفة وفى كل الاحاديث لم تكن كلمة ــ المتعة ــ سوى فى خبر واحد جاء عن حسن و عبدالله.

والترمذی[٣٤٣] والنسائی، و ابن ماجة[٣٤٤] و انما قال ذلك اميرالمؤمنين لابن عباس لانه بلغه انه كان يرى جوازالمتعة بناء على ماكان اولا فی حياة النبی صلی‌الله عليه و سلم، ولم يكن بلغه النسخ، ولم يصح عنده، فلما أخبره بذلك رجع الى قوله، وانعقد على ذلك الاجماع، ولم يخالف فيه الا من لايعتد بخلافه ممن يزعم انه من شيعة علـی رضی‌الله عنه[٣٤٥].

والمنصف يرى هذا الاسناد الذی لاغبار عليه الذی رواه مثل

٣٤٣ـ الجامع الصحيح ٤:٢٥٤ وفی‌الباب هذا حديث واحد عن‌الحسن وعبدالله.

٣٤٤ـ سنن ابن ماجة ٢:١٥٦٤ حديث رقم ٣١٩٢ ـ ٣١٩٦ و ليس فيه حديث جاءت بكلمة ـ المتعة.

٣٤٥ـ ولو فرضنا جدلا نهی‌النبی صلی‌الله عليه و آله و سلم. عن‌المتعة فان لفظ الحديث يدل على نهيه فی مدة معينة و زمن خاص و هو زمن خيبر فحسب، لافی جميع الازمنة على امتدادالتاريخ، ولوكانت المتعة منسوخة منذز من‌الرسول الاعظم ـص ـ فما معنى قول عمربن‌الخطاب: أنا انهی عنها، مع ان‌ابن‌عباس صرح ان آية‌المتعة محكمة يعنی لم تنسخ والى هذا استند كل من أباحها من‌الصحابة و التابعين وهم:

عمران بن الحصين.
جابربن عبدالله الانصاری.
عبدالله‌بن‌مسعود، و نص على‌أباحتها
عبدالله بن عمر
معاوية بن أبی‌سفيان.
ابو سعيد الخدری.
سلمةبن امية بن خلف.
معبدبن امية بن خلف.
الزبيربن العوام.
خالدبن مهاجربن خالدالمخزومی.
عمروبن هربث.
ابی بن كعب.
ربيعة بن أمية.
سمرة بن جندب.
سعيدبن جبير.
طاوس اليمانی.
عطاء أبو محمد اليمانی.
السدی.
مجاهد.
زفربن أوس المدنی.
عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريح المكی.

الغدير ٦:٢٢٥ـ٢٤٥. و قول‌المؤلف: و انعقد على ذلك‌الاجماع ـ فمزاعم و دعاو فارغة ما أنزل‌الله‌بهامن‌سلطان.

الامام أحمد بن حنبل، عن مثل سفيان بن عيينه[٣٤٦] اميرالمؤمنين فى الحديث، عن مثل‌الزهرى الامام التابعى الجليل، أحد أعلام الامة، عن‌الحسن بن محمد بن الحنفية العالم الكبير الثقة الذى قال فيـه: عمروبن دينار، مارأيت أحد قطأعلم منه. مات سنة خمس و تسعين.

و عن أخيه عبدالله بن محمد المجمع على انه ثقة،الذى هو ابن اخت الامام أبى جعفرالباقر.

و اما البخارى، و مسلم، فرووه عن مشايخهم الائمةالثقات‌الكبار مثل مالك بن اسماعيل، الحجة، و مسدد، و بندار، و ابن ابى عمرو الحارث بن مسكين، و أمثالهم عن مثل مالك بن انس، و سفيان بن عيينة، و يحيى القطان، و اسامة بن زيد، و يونس بن عبدالاعلى، و أمثالهم عن الزهرى.

***

ومما رويناه من طريق ابراهيم بن محمد بن الحنفية.

ماأخبرناه محمد بن احمد، اخبرنا على، أخبرنا حنبل، أخبرنا هبةالله، أخبرنا الحسن، أخبرنا ابوبكر، حدثنا عبدالله، حدثنى أبى احمد، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا يا سين‌العجلى، عن‌ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه محمد عن على بن ابى طالب رضى‌الله عنه قال: قال رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم، المهدى منا أهل‌البيت يصلحه‌الله فى‌ليلة[٣٤٧].

٣٤٦ــ قال ابن عمار: سمعت يحيى بن سعدالقطان يقول: اشهدوا ان سفيان بن عيينة اختلط سنة ١٩٧ فمن سمع منه فى‌هذه السنة و بعدها فسماعه لاشىء. و قال عبدالرحمن ابن بشربن‌الحكم: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قلت لابن عيينة كنت تكتب الحديث و تحدث اليوم و تزيد فى اسناده او تنقص منه فقال: عليك بالسماع الاول فانى قدسمنت. و قال سليمان بن هرب: ان ابن عيينة: اخطأ فى عامة حديثه عن أيوب. تهذيب‌التهذيب ١٢٥:٤.

٣٤٧ــ صحيح‌الترمذى ٣٦:٢ بسنده عن عاصم بن بهدلة عن رزعن عبدالله. حلية الاولياء ٧٥:٥. مسند احمدبن حنبل ٣٧٦:١. تاريخ بغداد ٣٨٨:٤. كنزالعمال ١٨٨:٧ و فيه: اخرجه‌الطبرانى عن ابن‌مسعود. ذخائرالعقبى: ١٣٦. مستدرك الصحيحين ٥٥٧:٤. اسدالغابة ٢٥٩:١. الاستيعاب ٨٥:١. كنوز الحقائق: ١٥٢. تهذيب التهذيب ١٧٢:١١.

رواه ابن‌ماجة فی سننه[٣٤٨] و لكن ياسين العجلی[٣٤٩] ضعيف، الا ان أحاديث المهدی و انه يأتی فی آخرالزمان، و انه من أهل‌البيت، من ذرية فاطمة رضوان‌الله عليها، صحت عندنا، و ان اسمه اسم‌النبی صلی‌الله عليه‌وسلم، و اسم أبيه اسم أبـی‌النبی صلـی‌الله‌علـيه‌وسلم، والاصح‌انه من ذرية الحسين بن عـلی رضـی‌الله عنهـما، لنـص اميرالمؤمنين علی رضی‌الله عنه، فيما:

أخبرنا به شيخنا المسند، رحلة زمانه عمربن الحسن الحـرمی قراءة عليه، أخبرنا أبوالحسن البخاری، أخبرنا عمربن محمد الدار قزی، أخبرناابوالبدرالكرخی، أخبرنا ابوبكرالخطيب، أخبرناابوعمر الهاشمي، أخبرنا ابوعلی اللؤلؤی، أخبرنا أبوداودالحافظ، قـال: حدثت عن هارون بن‌المغيرة، حدثنا عمربن ابی قيس، عن شعيب بن أبی خالد، عن أبی‌اسحاق قال:

قال علی عليه‌السلام: و نظر الی ابنه الحسين فقال: ان ابنی هذا سيد كماسماه النبی صلی‌الله عليه و سلم، وسيخرج من صلبه رجل يسمی باسم نبيكم، يشبه فی‌الخلق ولايشبه فی‌الخلق، ثم ذكر قصة يملاء الارض عدلا.

هكذا رواه ابوداود فی سننه و سكت عليه[٣٥٠].

***

و مما رويناه من طريق أبی حفص عمربن علی بن أبی‌طالب. و

٣٤٨ــ سنن ابن ماجة ١٣٦٦:٢ حديث رقم: ٤٥٨٢.

٣٤٩ــ ياسين بن شيبان‌العجلی الكوفی...

قال الدوری عن ابن معين: ليس به بأس، صالح، لابأس‌به. ووقع فی سنن ابن ماجة عن ياسين غير منسوب فظنه بعض الحفاظ المتأخرين ياسين بن معاذ الزيات فضعف‌الحديث به‌فلم يصنع شيئا.

تهذيب التهذيب ١٧٢:١١.

٣٥٠ــ سنن أبی داود ٢٥٨:٢.

و عن حذيفة ان‌النبی صلی‌الله عليه و سلم قال: لولم يبق من‌الدنيا الايوم واحـد لطول‌الله ذلك‌اليوم حتی يبعث رجلا من ولدی اسمه كاسمی فقال سلمان: من‌أی ولدك يا رسول‌الله ؟ قال: من ولدی هذا و ضرب بيده علی‌الحسين. ذخائر العقبی: ١٣٦.

أخبرنا ابن ابى عمر شيخنا، أخبرنا ابن‌البخارى، أخبرناحنبل،أخبرنا هبةالله، اخبرنا ابن‌المذهب، اخبرنا القطيعى، حدثنا عبدالله بن احمد ابن محمد، حدثنى ابى، حدثنا هارون معروف، اخبرنا ابن وهب، حدثنى سعيدبن عبدالله الجهنى، ان محمدبن عمربن على‌بن ابى‌طالب حدثه عن أبيه، عن جده، على بن أبى طالب رضى‌الله عنه ان رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم قال: ثلاثة يا على لاتؤخرهن، الصلاة اذا أتت، والجنازة اذا حضرت، والايم اذا وجدت كفواً[٣٥١].

حديث حسن‌رجاله ثقات، أخرجه الترمذى عن قتيبة عن ابن وهب، فوقع لنا بدلا عالياً من رواية عبدالله بن احمد عن هارون ولله الحمد، و أخرجه منه قصةالجنازة ابن ماجة عن حرملة بن يحيى.

فهذا ما تيسر ذكره من صحيح ما وصل الينا من حديث اميرالمؤمنين على بن‌أبى طالب رضوان الله عليه وحسنه وغيره. واعلى ما وقع لنا ان بيننا و بينه باتصال السماع، و الرواية، والمجالسة، و الصحبة أحد عشررجلا و عشرة ايضا. وهذا الاسناد لايوجد اليوم أعلى منه، و ذلك بما يتعلق بالحديث.

و اما تلاوةالقرآن العظيم فوقع بيننا و بينه ثلاثة عشر رجلا، من غير طريق جعفرالصادق، و بيننا و بين الصادق عشرة رجال.

و ذلك انى قرأت القرآن كله من أوله الى‌آخره مجوداً مرتلا على جماعة من‌الشيوخ، بمصر والشام، و غيرهما منهم الشيخ الامام العلامة شمس‌الدين ابوعبدالله محمدبن عبدالرحمن بن على‌الحنفى[٣٥٢] بالديار المصرية فى‌سنة تسع وستين و سبعمائة رحمه‌الله، قراء هو كذلك على‌الشيخ الامام مسند القراء تقى‌الدين ابى‌عبدالله محمد بن احمد ابن عبدالخالق الصائغ[٣٥٣] و قرا هو كذلك على‌الشيخ الامام مسند

٣٥١ــ سنن ابن ماجة ١:٤٧٦ حديث رقم :١٤٨٦.

٣٥٢ــ من شيوخ المؤلف راجع المقدمة.

٣٥٣ــ تقى‌الدين محمدبن احمدبن عبدالخالق ابن الصايغ الشافعى المتوفى ٧٢٥. شيخ القراء بالديارالمصرية.
شذرات‌الذهب ٦:٦٩.

القرّاء كمال الدين ابراهيم بن اسماعيل التميمی، و قرأ هو كذلك علی الشيخ الامام العلامة ابی اليمن زيد بن الحسن بن زيد الحسن الكندی[۳۵۴] وقرأ كذلك علی الشيخ الامام شيخ القراء أبی محمد عبدالله بن علی ابن احمد سبط الخياط[۳۵۵] و قرأ هو علی الامام شيخ القراء عز الشرف أبی الفضل عبدالقاهر بن عبدالسلام بن علی العباسی[۳۵۶] وقراء هو كذلك علی الشيخ الامام أبی عبدالله محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام الكار ذينی شيخ القرّاء بالحرم الشريف، و قرأ كذلك علی الشيخ الامام أبی الحسن علی ابن محمد بن صالح بن داود الهاشمی، و قرأ الهاشمی كذلك علی أبی العباس احمد بن سهل بن الفير وزان الاشنانی[۳۵۷] و قرا الاشنانی كذلك علی أبی محمد عبيد بن الصباح النهشلی، و قرا عبيد علی أبی عمر وحفص بن سليمان بن المغيرة الاسدی الكوفی[۳۵۸] و قرا حفص كذلك علی الامام أبی بكر عاصم بن أبی النجود الاسدی[۳۵۹] مولاهم

۳۵۴ــ تاج الدين زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن البغدادی مات ۶۱۳.
شذرات الذهب ۵:۵۴. معجم الادباء ۱۱:۱۷۱. البداية و النهاية ۱۳:۷۱. انباء الرواة ۲:۱۵. بغية الوعاة :۲۴۹. كشف الظنون: ۶،۷۱۴، ۸۱۲، ۱۶۷۵، ۱۶۹۷، ۱۹۲۵.

۳۵۵ــ ابومحمد عبدالله بن علی بن احمد بن عبدالله الحنبلی البغدادی المتوفی ۵۴۱.
المنتظم ۱۵:۱۲۲. ابناه الرواة ۲:۱۲۲. طبقات القراء ۱:۴۳۵. الكامل فی التاريخ ۱۱:۴۵. البداية و النهاية ۱۲:۳۲۲. هدية العارفين ۱:۴۵۵. كشف الظنون: ۵۲،۲۰۶، ۳۳۸، ۱۳۴۴، ۱۵۸۲. شذرات الذهب ۴:۱۲۹.

۳۵۶ــ ابوالفضل عبدالقاهر بن عبدالسلام العباسی النقيب المكی مات ۴۹۳.
شذرات الذهب ۳:۴۰۰.

۳۵۷ــ ابوالعباس الاشنانی احمد بن سهل المتوفی ۳۵۷.
شذرات الذهب ۲:۲۵۰.

۳۵۸ــ ابوعمر حفص بن سليمان بن المغيرة الاسدی الكوفی الغاضری مات ۱۸۰.
تهذيب التهذيب ۲:۴۰۰. شذرات الذهب ۱:۲۹۳.

۳۵۹ــ عاصم بن أبی النجود الكوفی الاسدی توفی ۱۲۸.
طبقات الحفاظ :۷۳. شذرات الذهب ۱:۱۷۵. تهذيب التهذيب ۵:۳۸ و فيه: عاصم ابن بهدلة ابوبكر المقریء.

امام الكوفة و قارئها، و قرا عاصم كذلك على أبى عبدالرحمن عبدالله ابن حبيب بن ربيعة السلمى[٣٦٠] و قرا السلمى على أميرالمؤمنين أبـى الحسن على بن أبى‌طالب رضى‌الله عنه و ارضاه، و قرا على كذلك على رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم، و قرا رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم كما أنزل على‌الروح الامين جبريل رسول رب‌العالمين عليه الصلاة والسلام.

وهذا الاسناد لامزيد على حسنه، و علوه، و ثقة رجاله، وفضلهم و تقدمهم على‌القراءة.

و اما طريق‌الامام جعفر:

فقرأت‌القرآن العظيم كله من أولـه الى آخره بالتجويد، و التحقيق، و الترتيل، على‌الشيخ‌الامام‌شيخ‌القراءامين‌الدين‌عبدالوهاب ابن يوسف بن‌ابراهيم بن‌السلار بدمشق المحروسة سنة سبع و ستين و سبعمائة، و قرأ هوالقرآن كذلك على‌الشيخ الامام ابى‌عبدالله محمد ابن احمد الصائغ و قرا الصائغ كذلك على ابى اسحاق ابراهيم بـن أحمد التميمى، و قرا التميمى كذلك على‌العلامة تاج‌الدين ابى‌اليمن زيد بن الحسن الكندى، و قرأ الكندى كذلك على أبى محمد سبط الخياط، و قرأ سبط الخياط كذلك على‌الشريف أبى‌الفضل، و قـرأ الشريف كـذلك على أبى عبدالله الكارزينى شيخ‌الحرم، و قرأ شيخ الحرم كذلك على‌الامام أبى‌العباس الحسن بن سعيد المطوعى[٣٦١] وقراء المطوعى كذلك على أبى‌الحسن ادريس بن عبدالكريم الحداد[٣٦٢]

٣٦٠ـ ابوعبدالرحمن عبدالله بن حبيب بن ربيعةالسلمى الكوفى مات ٨٥/٧٢. تهذيب التهذيب ١٨٣:٥. تذكرةالحفاظ ٥٨:١. خلاصة تهذيب الكمال :١٦٤. طبقات‌القراء ٤١٣:١. نكت‌الهميان: ١٧٨. طبقات ابن سعد ١١٩:٦. طبقات‌الحفاظ: ١٩.

٣٦١ـ أبوالعباس الحسن بن سعيدبن جعفر المطوعى العبادانى المتوفى ٣٧١. شذرات‌الذهب ٧٥:٣.

٣٦٢ـ ابوالحسن ادريس بن عبدالكريم الحداد مات ٢٩٢. شذرات‌الذهب ٢١٥:٢.

و قرأ الحداد كذلك على أبى محمد خلف بن هشام البزار[٣٦٣] و قرأ خلف كذلك على أبى عيسى سليم بن عيسى الحنفى مولاهم الكوفى، و قرأ سليم كذلك على الامام ابى عمارة حمزة بن حبيب الزيات[٣٦٤] امام الكوفة فى القراءة، و قرأ حمزة كذلك على الامام أبى عبدالله جعفر الصادق، و قرأ الصادق كذلك على أبيه الامام أبى جعفر محمد الباقر، و قرأ الباقر كذلك على أبيه الامام زين العابدين على، و قرأ زين العابدين كذلك على ابيه الامام السيد الشهيد سيد شباب اهل الجنة أبى عبدالله الحسين، و قرأ الحسين كذلك على أبيه الامام امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه، و قرأ على كذلك على رسول الله صلى الله عليه و سلم عن جبريل عن رب العالمين تبارك و تعالى.

و اما الصحبة و اللقى:

فانى صحبت الشيخ الصالح العالم الورع الناسك صلاح الدين أبا عبدالله محمد بن الشيخ الامام، بركة وقته، و شيخ عصره الزاهد الكبير الورع الداعى الى الله تعالى ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة ابن نصر المقدسى الحنبلى رحمه الله تعالى، و لازمته نحو عشر سنين و سمعت منه اكثر من خمسة عشر ألف حديث، و كان مسند عصره و شيخ وقته، وأقرب اهل زمانه الى النبى صلى الله عليه و سلم، اسناداً، كثير الخشوع، سريع الدمعة لايكاد يمسك عبرته، اذا قرىء عليه الحديث، اوذكر النبى صلى الله عليه و سلم توفى سنة ثمانين و سبعمائة عن نحو سبع وتسعين سنة.

و هو صحب الشيخ الامام العالم الصالح الخير فخر الدين أبا

٣٦٣ـ خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادى المتوفى ٢٢٩.
تهذيب التهذيب ٣:١٥٦. شذرات الذهب ٢:٦٧.

٣٦٤ـ أبوعمارة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل الزيات مات ١٥٦/١٥٨.
ميزان الاعتدال ١:٢٨٤. أعيان الشيعة ٢٨:١٣٢. ايضاح المكنون ٢:٣١٨،٣٢٢. شذرات الذهب ١:٢٤٥. تهذيب التهذيب ٣:٢٧.

الحسن على بن احمد بن عبدالواحد بن احمد بن عبدالرحمن المقدسى الحنبلى المشهور بابن البخارى، و كان شيخ زمانه، و مسند وقته، انتهى اليه علو الاسناد فى عصره، مع الزهد، والورع، و الانقطاع عن الناس، و التقلل من الدنيا، و توفى سنة تسعين و ستمائة عن نحو خمس و تسعين سنة، و نزل الحديث فى الدنيا بموته درجة.

و هو صحب الشيخ الصالح الخير أبا على حنبل بن عبدالله بن الفرج الرصافى المكبر البغدادى، و كان ثقة خيرا توفى سنة اربع و ستمائة عن نحو تسعين سنة[٣٦٥].

و هو صحب الشيخ المسند الصالح أباالقاسم هبةالله بن محمد ابن عبدالواحد بن احمد بن العباس بن الحصين الشيبانى، و كان عدلا خيرا صالحا مشهورا، توفى سنة خمس و عشرين و خمس مائة عن اربع و تسعين سنة.

و هو صحب الشيخ الامام العالم الصالح اباعلى الحسن بن على ابن محمد التميمى المعروف بابن المذهب، و كان عابدا زاهدا واعظاً، مذاكرا، عالما، صالحا، مشهورا توفى سنة أربع و أربعين و أربعمائة عن تسع و ثمانين سنة.

و هو صحب الشيخ الصالح العالم الثقة ابابكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبدالله القطيعى، و كان عالما، صالحا، محدثا مقرئا ثقة توفى سنة ثمان و ستين و ثلثمائة.

وهو صحب الشيخ الامام العالم الزاهد الصالح الحافظ أبا عبدالرحمن عبدالله بن الامام احمد بن حنبل الشيبانى، و كان عالما، كبيرا، حافظا، نقادا للحديث، عارفا به، مع الزهد، و الورع، والانقطاع توفى سنة تسعين و مائتين عن سبع و ثمانين سنة.

و هو صحب أباه امام زمانه والممتحن فى الله فمارده عن ايمانه ازهد الائمة و صاحب المنة على الامة ابا عبدالله احمد بن محمد بن حنبل ابن هلال بن اسد الشيبانى، الذى قال فيه مثل الشافعى: خرجت من بغداد

٣٦٥ــ شذرات الذهب ٥:١٢.

و ما خلفت بها أفقه ولاأزهد ولا اورع من أحمد بن حنبل.

و قال هلال بن العلاء: من‌الله علی‌الناس باحمد بن حنبل، ثبت فی‌المحنة ولولا ذلك لكفرالناس، توفی سنة احدی و اربعين ومائتين عن سبع و سبعين سنة.

و هو صحب الامام احد اعلام الامةوأميرالمؤمنين فی‌الحديث، ابا محمد سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالی الكوفی نزيل مكة، و المجمع علی علمه، و فقهه، و زهده، و ورعه، و هوالقائل: وقد وقف بعرفات حججت سبعين حجة وفی كل عام‌أقف بهذاالمكان وأسأل‌الله ان لايجعله آخرالعهد منه، وقداستحييت من‌الله تعالی فما اسأله، فمات من‌السنةالقابلة مستهل رجب سنة ثمان و تسعين و مائة عن احدی و تسعين سنة.

و هو صحب الامام الجليل التابعی الكبير أبا محمد عمروبن دينارالجمحی مولاهم المكی، الذی قال مثل شعبة لم ارمثله توفی اول سنة اثنتين و عشرين و مائة عن ثمانين سنة.

و هو صحب‌الامام الحبرالبحر ترجمان القرآن اباالعباس عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمی، الذی دعاله النبی صلی‌الله علی و سلم: (اللهم علمه الحكمة و فقهه فی‌الدين[۳۶۶]).

و هو صحب ابن عمه سيدالاولين و الاخرين أباالقاسم محمد ابن عبدالله بن عبدالمطلب صلی‌الله عليه و سلم، وبارك عليه حتی توفی و هو ابن خمس عشرة سنة، ثم صحب أبابكرالصديق حتی توفی، ثم صحب عمربن الخطاب حتی توفی، ثم صحب عثمان‌بن عفان حتی

۳۶۶ــ صحيح مسلم ۱۹۲۷:۴. سنن ابن ماجة ۵۸:۱. تاريخ بغداد ۱۷۵:۱. كشف الظنون :۱۲۲۶،۴۳۸. أعيان الشيعة ۳:۴۱. تنقيح المقال ۱۹۱:۲. شذرات الذهب ۵۵:۱. الغدير ۴۹:۱. تأسيس‌الشيعة :۳۲۲. تهذيب‌التهذيب ۲۷۶:۵. الاصابة ۲: ترجمة: ۴۷۷۲. صفوة الصفوة ۳۱۴:۱. حلية‌الاولياء ۳۱۴:۱. تاريخ الخميس۱ :۱۶۷.نكت‌الهميان: ۱۸۵. و فيات الاعيان ۶۲:۳. جامع‌الرواة ۴۹۴:۱. اسدالغابة ۱۹۲:۳. رجال الكشی: ۵۲. رجال‌العلامة: ۱۰۳. اخبار شعراءالشيعة:۳۵. مرآةالجنان ۱۴۳:۱. البداية و النهاية ۲۹۵:۸.

توفى، ثم اختص بصحبة ابن عمه اميرالمؤمنين، وحبيب رب‌العالمين، ابى‌الحسن على بن ابى‌طالب بن عبدالمطلب، حتى توفى فى رمضان سنة اربعين، و بقى بمكة و نزل بالطايف و توفى بها سنة ثمان وستين، عن نحو ثلث و ثمانين سنة وصلى عليه ابن عمه ابوالقاسم محمد بن على بن ابى‌طالب ابن الحنفية.

فهذه طريقة فى الصحبة لم يكن أعلى منها، ولااصح وقع بيننا و بين اميرالمؤمنين على كرم‌الله وجهه، أحد عشر رجلا ويقع لنا من هذه الطريقة فى‌الصحبة ما هوالطف من‌هذا، و أحسن عندالعارفين بقدر ذلك.

و هو ان‌الامام أحمد[۳۶۷] صحب‌الامام محمدبن ادريس[۳۶۸] الشافعى، و هو صحب‌الامام أباعبدالله مالك‌بن‌أنس[۳۶۹] امام دارالهجرة، و صحب الامام الشافعى رحمه‌الله ايضا، الامام الكبير فقيه زمانه محمد بن الحسن الشيبانى، و هو صحب الامام الاعظم ابا حنيفة النعمان ابن ثابت[۳۷۰] الكوفى، و ثبت عندنا ان كلا من الامام مالك، و ابى حنيفة رحمهماالله تعالى، صحب‌الامام ابا عبدالله جعفربن محمد الصادق حتى قال ابوحنيفة: ما رأيت أفقه منه، وقد دخلنى منه من‌الهيبة ما لم يدخلنى للمنصور.

و صحب جعفر الصادق والده محمدالباقر.

و صحب الباقر والده زين‌العابدين.

و صحب زين‌العابدين والده الحسين، و صحب‌الحسين والده اميرالمؤمنين علياً رضى‌الله عنه و عنهم.

فانظر الى مافى هذا الاسناد الشريف من‌الائمة المقتدى بهم فى‌العالم رحمهم‌الله، و رضى عنهم و عنابهم.

۳۶۷ـ ابوعبدالله احمدبن حنبل‌المتوفى ۲۴۱.
۳۶۸ـ محمدبن ادريس الشافعى مات ۲۰۴.
۳۶۹ـ مالك‌بن انس توفى ۱۷۹.
۳۷۰ـ ابوحنيفة نعمان بن ثابت مات ۱۵۰.

ووقع لی ایضا من غیره هذه الطریق باللقی، والرویة، و سماع الحدیث، ان بینی وبین امیرالمؤمنین بالسند الصحیح عشرة رجال ثقات و هو انی لقیت‌القاضی الرئیس عزالدین محمدبن موسی بن سلیمان الانصاری، و رأیته وسمعت منه الحدیث، و هو لقی الامام أباالحسن علی بن احمد ابن البخاری، ورآه، وسمع منه الحدیث، و هو لقی ابا حفص عمربن محمد بن طبرزد، کذلك و هو لقی القاضی أبابکر محمد بن عبدالباقی الانصاری، کذلك هو لقی ابراهیم بن عمرالبرمکی، کذلك و هو لقی عبدالله بن ابراهیم بن ماسی، کذلك و هو لقی ابا مسلم الکجی، کذلك و هولقی‌محمدبن‌عبدالله‌الانصاری، کذلك هو لقی أباعون کذلك، و هو لقی الشعبی کذلك، و هو لقی امیرالمؤمنین علی‌بن ابی‌طالب رضی‌الله عنه، و صحبه، و سمعه، و کان من اکبر شیعته.

و هذا مع صحته لایوجد الیوم أعلی منه ولا اقرب الی امیرالمؤمنین منه.

***

و اما لبس‌الخرقة و اتصالها بامیرالمؤمنین علی کرم‌الله وجهه:

فانی لبستها من ید جماعة، ووصلت الی منه من طرق رجاء ان اکون فی زمرة محبیه، و جملة موالیه یوم‌القیامة.

فمن ذلك انی لبست الخرقة المتبرکة من ید شیخی و استاذی الشیخ الصالح المسند المعمرابی حفص عمر بن الحسن بن مزید بن امیلة المراغی، ثم الحلبی، ثم المزی، فی یوم الثلثاء الثانی عشر من شوال سنة اثنتین و سبعین و سبعمائة، و اخبرنی انه لبسها من ید شیخه الامام العلامة‌الزاهد العارف العابد الناسك عزالدین خطیب الخطباء ابی‌العباس احمد بن الشیخ الامام‌العالم الصالح الزاهد محی‌الدین ابراهیم‌بن عمربن‌الفرج‌بن احمدبن شاپورالواسطی الفاروقی، شیخ القرآآت و التفسیر و التصوف فی سنة تسعین و ستمائة، و للشیخ عزالدین المذکور فی خرقة التصوف ثلاث طرق احمدیة، و قادریة،

و سهروردية.

فاما الاحمدية فانه لبسهامن يد والدهالشيخ محىالدين ابراهيم المذكور، وهو لبسها من يد شيخه، و مريده، و مربيه، الشيخ الصالح الامام العالم سيد مشايخ زمانه، سيدى احمد بن الشيخ ابىالحسن على ابن احمد بن يحيى بن حازم بن علىبن رفاعةالمغربى المعروف بابن الرفاعى[٣٧١] رحمةالله تعالى عليه.

و اما القادرية: فانه لبسها من يد شيخهالامام، شيخالعارفين،وامام السالكين، شهابالدين أبىحفص عمربن محمد بن عبدالله المعروف بعمويه بن سعد بن الحسين البكرى السهروردى[٣٧٢] و هو لبسها من يد الشيخ الامام العالم السيد الكبير صاحب المواهب و الكرامات و العجائب الظاهرات أبى محمد عبدالقادر بن أبى صالح موسىبن جنكى دوست بن أبى عبدالله بن يحيى الگيلانى[٣٧٣].

و اما السهروردية: فانللشيخ شهابالدين السهروردى رحمةالله عليه، لبسها من يد شيخه وعمهالشيخالامام العارف الكبير ضياءالدين أبىالنجيب عبدالقاهر بن عبدالله بن سعد بن الحسين بنالقاسم بن النضربن القاسم بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمدبن أبىبكرالصديق رضىالله عنه، و لبسها هو من يد عمه وجيه

٣٧١– توفى ٥٧٨ و تنسب اليه الطريقةالرفاعية. له تصانيف.
معجمالمؤلفين ٢:٢٥. جمهرةالاولياء ٢:٢٥٦. شذرات الذهب ٤:٢٥٩.

٣٧٢– القرشى التيمى البكرى الشافعى مات ٦٣٢/٦٣١.
النجوم الزاهرة ٦:٢٨٣. البداية و النهاية ١٣:١٣٨. شذراتالذهب ٥:١٥٣. مرآة الجنان ٤:٧٩. هديةالعارفين ١:٧٨٥. ايضاح المكنون ١:٦٣، ١٩٩. جمهرة الاولياء ٢:٢٥٥.

٣٧٣–ابوصالحعبدالقادربن موسى بن عبدالله بن يحيى الزاهدبن محمدبن داود ابن موسى بن عبدالله بن موسىالجون بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علىبن ابىطالب. المتوفى ٥٦١.
جمهرةالاولياء ٢:٢٥١. البداية و النهاية ١٢: ٢٥٢. مرآة الجنان ٣:٣٤٧. كشف الظنون: ٦٦٢، ٨٧٩، ١٢٤٥، ١٧٣٨، ٢٠٥٣. هدية العارفين ١:٥٩٦.روضاتالجنات ٥:٨٥.

الدين عمربن سعدبن الحسين، و من يدالشيخ اخى فرجالزنجانى يد احدهما مشاركة ليد الاخر.

فاما والده فلبسها من‌الشيخ احمد الاسود الدينورى، و هو لبسها من ممشاذالدينورى، و هو من أبى‌القاسم الجنيد سيدالطائفة، و اما اخى فرج الزنجانى، فلبسها من أبى‌العباس النهاوندى، و هو لبسها من‌الشيخ الكبير أبى‌عبدالله محمد بن خفيف الشيرازى، و هو لبسها من أبى محمد رويم، و هو لبسها من أبى‌القاسم الجنيد، و هو من خاله سرى السقطى، و هو من معروف‌الكرخى، وهو من داود الطائى، و هو من حبيب العجمى، و هومن‌الحسن البصرى، و هو من اميرالمؤمنين على‌بن أبى طالب رضى‌الله عنه.

كذا وردت الينا‌الخرقة من‌الحسن البصرى، عن على بن ابى طالب بغير واسطة، و اهل الحديث لايعرفون للحسن البصرى سماعا من على، مع‌انه عاصره بلاشك، فانه ولد فى خلافة عمرو صح انه سمع خطبة عثمان رضى‌الله عنه، وأجمع مشايخ‌التصوف على ان‌الحسن البصرى صحب على بن ابى طالب و لبس منه، فالله‌أعلم.

وسألت شيخنا الحافظ اسماعيل بن كثير، فقال: لايبعدأنه أخذ عنه بواسطة، ولقيه له ممكن، فانه سمع عثمان بن عفان.

قال على: انا روينا عنه الحديث عن على رضى‌الله عنه بلاواسطة فيما أخبرنا ابن ابى عمر، اخبرنا ابن البخارى، اخبرنا حنبل، اخبرنا ابن‌الحصين اخبرنا ابن المذهب، اخبرنا ابن جعفر، حدثنا عبدالله ابن احمد، حدثنى ابى، حدثنا هشيم، أخبرنا يونس عن‌الحسن، عن على رضى‌الله عنه سمعت رسول‌الله صلى‌الله عليه و سلم يقول: رفع‌القلم عن ثلاثة، عن‌الصغير حتى يبلغ و عن‌النائم حتى يستيقظ، و عن‌المصاب حتى يكشف عنه.

و هذا حديث صحيح الاسناد هشيم شيخ احمد، هو ابن كثير الواسطى حافظ بغداد ثقة كبير.

و يونس هو ابن عبيد، احد ائمة البصرة ثقة ثبت كان من‌العلماء

العاملين و كلاهما روى لهما الجماعة.

والحسن هو ابن أبى‌الحسن البصرى الامام الكبير الشأن‌الرفيع الذكر، و المحل الذى كان رأسا فى‌العلم و العمل، ولكن‌الكلام فى كونه سمع من على‌رضى‌الله عنه، و قد تقدم فى حديث‌المصافحة انـه صافح على بن أبى‌طالب فالله‌اعلم.

وهذا الحديث رواه الترمذى كذلك فى جامعه، و قال: حسن غريب من هذاالوجه. ولانعرف للحسن سماعا من على.

قلت: وللشيخ شهاب‌الدين السهروردى رحمه‌الله، طريق اخرى فى تلقين الذكر، وهى‌انه تلقنه من عمه و شيخه أبى‌النجيب عبدالقاهر المذكور، و ه ومن‌الشيخ احمد الغزالى اخى الشيخ ابى حـامـد الغزالى، و هو من‌الشيخ ابى‌بكر‌النساج، و هو من‌الشيخ ابى القاسم الكركانى، و هو من‌الشيخ ابى عثمان سعيد بن سلام المغربى، و هو من‌الشيخ على‌الكاتب، و هو من‌الشيخ ابى‌على الروذبادى، و هو من سيدالطائفة الجنيد، و هو من خاله سرى السقطى، و هو من معروف الكرخى، و لمعروف طريقتان: احديهما عن داودالطائى، كما تقدم، و الثانية عن مولاه الامام ابى‌الحسن على بن موسى‌الرضا عن أبيه‌موسى الكاظم، عن أبيه جعفرالصادق، عن ابيه محمدالباقـر، عـن أبيـه زين‌العابدين، عن ابيه‌الحسين، عن ابيه اميرالمؤمنين على المرتضى عليه من‌الله‌الرضى.

فانتهت‌اليه‌رضوان‌الله‌تعالى عليه جميع‌الفضائل،من‌انواع العلوم، و جميع‌المحاسن، وكرم‌الشمايل من‌القرآن، و الحديث، و الفقه، و القضاء، و التصوف، و الشجاعة، و الولاية، و الكرم، و الزهـد، و الورع، و حسن‌الخلق و العقل، و التقوى، و اصابة‌الرأى.

فلذلك أجمعت‌القلوب السليمة على محبته، و الفطرالمستقيمة على سلوك طريقته، فكان حبه‌علامة‌السعادة والايمان، و بغضه محض الشقا و النفاق و الخذلان كما تقدم فى‌الاحاديث الصحيحة، و ظهر بالادلة الصريحة، و لكن علامة صدق المحبةطاعة المحبوب وحب من

يحبه الحبيب (ان‌المحب لمن يحب مطيع) فلاشك عند كل عاقل منصف موفق ان اميرالمؤمنين علياً رضی‌الله عنه كان اخلاصه، ومحبته، فی أبی‌بکر، و عمر، و عثمان رضی‌الله عنهم فی‌الغاية‌القصوی،والمرتبة العليا[٣٧٤] لما علم من فضلهم، و تحقق من منزلتهم بما سبق‌لهم‌من‌فضل السوابق، و كمال المناقب اللواحق، و بما شاهده من محبة النبی صلی‌الله عليه و سلم، اياهم و رضاه عنهم رضی‌الله عنهم وأرضاهم.

أخبرنا الشيخ الاصيل الرحلة أبوعبدالله محمدبن‌احمدالمقدسی، فی آخرين اجازة ان لم يكن سماعا، أخبرنا علی‌بن احمد الحنبلی، أخبرنا عمربن محمد بن طبرزد، أخبرنا هبة‌الله بن الحصين، أخبرنا أبوطالب محمدبن‌محمدبن‌ابراهيم‌بن‌غيلان، أخبرنا ابوبكر محمدبن عبدالله‌الشافعی، حدثنا ابوحمزة احمدبن عبدالله‌بن هارون‌المروزی، حدثنا داودبن‌الحسين‌العسكری، حدثنا بشربن داود بن شاپور، عن‌علی ابن عاصم[٣٧٥] عن حميد[٣٧٦] عن انس، قال: قال رسول‌الله صلی‌الله عليه

٣٧٤ــ مزاعم باطلة... و دعا و فارغة... و فرية كاذبة... و نسب مفتعلة... بریء منها الامام اميرالمؤمنين عليه‌السلام براءة‌الذئب من دم يوسف، واذاكان كذلك فما قوله عليه‌السلام فی خطبته الشقشقية المعروفة: أما والله لقد تقمصها فلان وانه ليعلم أن محلی منها محل‌لقطب من‌الرحی، حتی مضی‌الاول لسبيله فأدلی بها الی فلان بعده. فيا عجبا بيناهو يستقيلها فی حياته اذعقدها لاخر بعد وفاته، حتی اذا مضی لسبيله، جعلها فی‌جماعة زعم ابی أحدهم فيالله و للشوری...

و هذه الخطبة رواها غير واحد فی‌القرون الاولی. الغدير ٨٢:٧. شرح ابن أبی الحديد ١٥١:١.

وهل فی خطب الامام اميرالمؤمنين عليه‌السلام و رسائله و حكمه المأثورة مايشعر باخلاصه و محبته لابی‌بكر و عمر و عثمان...؟

٣٧٥ــ ابوالحسن علی‌بن عاصم بن صهيب‌الواسطی التيمی المتوفی ٢٥١.

قال يعقوب بن شيبة: سمعت علی بن عاصم علی‌اختلاف اصحابنا فيه، منهم من انكر عليه كثرة الخطأ و الغلط، و منهم من انكر عليه تماديه فی‌ذلك و تركه الرجوع عما يحالفه فيه‌الناس و لجاجته فيه و ثباته علی‌الخطأ، و منهم من تكلم فی‌سوء حفظه و اشتباه الامر عليه.

تهذيب التهذيب ٣٤٤:٧. ميزان‌الاعتدال ١٣٥:٣ و فيه: و قال احمدبن أعين، سمعت علی‌بن عاصم يقول: دفع‌الی ابی‌مائة ألف درهم، وقال: اذهب فلا أری لك وجها

و سلم، ان على حوضى أربعة اركان، فاول ركن منها فى يد أبى‌بكر، والركن الثانى فى يد عمر، والركن الثالث فى يد عثمان، والركن الرابع فى يد على بن أبى طالب، فمن احب أبابكر و ابغض عمر، لم يسقه ابوبكر، و من‌احب عمر و أبغض أبابكر لم يسقه عمر، و من احب عثمان و ابغض علياً لم يسقه عثمان، و من احب علياً و أبغض عثمان لم يسقه على، و من أحسن القول فى ابى‌بكر فقد اقام‌الدين، و من أحسن القول فى عمر فقد أوضح السبيل، و من أحسن القول‌فى‌عثمان، فقد استنار بنورالله تعالى، و من أحسن القول فى على فقداستمسك بالعروة الوثقى، و من أحسن القول فى أصحابى فهو مؤمن.

حديث غريب، رويناه فى‌الغلانيات، و رواه الحافظ أبو موسى المدينى، فى كتابه الحجة و قال: رواه أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار[٣٧٧] عن أبى عبدالله العمرى، عن بشربن داود القرشى، عن‌مسعود ابن شاپور، عن على بن عاصم.

وروى عن عبدالله بن جابربن قيس‌الكوفى، عن حميد، عن أنس، وروى من حديث عكرمة عن ابن عباس.

أنبأ نا غير واحد من‌الشيوخ، منهم‌القاضى أبوعبدالله محمد بن موسى بن سليمان الانصارى، عن على بن احمد المقدسى، اخبرنا ابوالمكارم اللبان فى كتابه، أخبرنا أبوعلى‌الحداد، أخبرنا أبونعيم

الابمائة ألف حديث. شذرات الذهب ٢:٢ وفيه: ضعفه غير واحد لسوء حفظه. مرآة‌الجنان ٣:٢.

٣٧٦ــ ابوعبيدة حميدبن ابى حميدالطويل مات ١٤٢.

قال ابن سعد: كان كثيرالحديث‌الاانه ربما دلس عن أنس. و قال ابن حبان: و كان يدلس. وقال ثابت: اكثر ماروا‌ه عن انس يدلسه.

تهذيب التهذيب ٣:٣٨ــ٤٥. ميزان‌الاعتدال ١:٦١٥ و فيه: اورده العقيلى وابن عدى فى‌الضعفاء. شذرات الذهب ١:٢١٩.

٣٧٧ــ ابوعبدالله محمدبن عبدالله بن احمدالزاهد الاصبهانى الصفار المتوفى ٣٤٥.

اللباب ٢:٢٤٣.

الحافظ، أخبرنا ابومحمد بن حيان الحافظ، أخبرنا ابويعلى، سمعت عبدالصمد بن يزيد[٣٧٨] قال: سمعت فضيل بن عياض[٣٧٩] يقول: من احب أبابكر و عمر، فقد احب علياً، و من لم يحب أبابكر و عمر فهو متهم عندنا، فارجو ان يكون ابوبكر و عمر و عثمان و على رضى‌الله عنهم، أخوانا على سرر متقابلين.

و به الى‌أبى محمد الحافظ، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنى محمدبن زيادالزيادى[٣٨٥] حدثنى سفيان بن عيينة، قال: سمعنا هم‌يقولون و هو على ماقالوا: ألسنة بتمامها عشر خصال، من ترك واحدة منها فقدترك‌من‌السنة مالاينبغى ان يترك، الايمان بالقدر، وتقديم أبى‌بكر، و عمر و عثمان، و على‌الخلفاء الراشدين المهديين رضى‌الله عنهم، و ساق باقى العشر ثم قال سفيان: ما أدركنا أحداً من فقهائنا الا و هو على هذا الرأى، و سمعنا هم لايخبرون الا بذلك عمن ادركوا، قال: فهذه السنة المعروفة المجمع عليها.

قلت: ولله درالقائل،

أشهد بالله و آيا ته — شهادة أرجوبها عتقى
ان ابابكر و من بعده — ثلثة ائمة الصدق
أربعة بعد النبى هم — بغير شك أفضل الخلق

٣٧٨ــ ابوعبدالله عبدالصمدبن مزيدالصائغ مات ٢٣٥.
قال ابن عدى: لانعرف له شيئا مسندا.
تهذيب‌التهذيب ۶:٣٢٨. تاريخ بغداد ١١:۴٥.

٣٧٩ــ ابوعلى فضيل بن عياض بن مسعود بن بشرالتميمى اليربوعى الخراسانى المتوفى ١٨٧.
قال ابوعمار الحسين بن حريث سمعت الفضل بن موسى يقول: كان‌الفضيل بن عياض شاطرا يقطع الطريق بين ابيورد و سرخس.
تهذيب التهذيب ٨:٢٩۶. شذرات‌الذهب ١:٣١۶.

٣٨٥ــ ابوعبدالله محمدبن زيادبن عبيدالله بن زياد بن الربيع الزيادى البصرى‌مات ٢٥٠/٢٥٢.
ذكره ابن حبان فى‌الثقات و قال ربما اخطأ. و قال ابن مسندة: ضعيف.
تهذيب التهذيب ٩:١۶٨. ميزان الاعتدال ٣:٥٥٣.

من لم يكن مذهبه هكذا فانه زاغ عن الـحق

و هذا آخرما تيسر جمعه، و روايته، من أسنى مناقب امير المؤمنين الامام أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وأرضاه، و عمن اهتدى بهديه، واقتفاه، والحمدلله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى، وعلى آله و صحبه و سلم تسليما...

الفهارس

الاحاديث النبوية

الف

مصادر التأليف

ب

الكتاب	المؤلف
الاربعين الكبرى	أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم
البداية فى معالم الرواية	شمس الدين محمد الجزرى
تاريخ الشام	ابن عساكر على بن الحسن الدمشقى
الترغيب والترهيب	اسماعيل بن الفضل التيمى الاصبهانى
تفسير القرآن	أحمد بن موسى الاصبهانى ابن مردويه
الثقات	محمد بن حبان بن أحمد البستى
ألجامع الصحيح	محمد عيسى بن سورة الترمذى
حجة ذوى الصلابة	أبوموسى المدينى
حلية الاولياء	أبو نعيم احمد بن عبدالله الاصبهانى
خصائص أمير المؤمنين	احمد بن شعيب النسائى الشافعى
ألسنن	محمد بن يزيد القزوينى ابن ماجة
ألسنن	أبوداود سليمان بن الاشعث
ألسنن الكبرى	ابوبكر احمد بن الحسين البيهقى
ألصحيح	محمد بن حبان البستى
ألصحيح	أبوعبدالله محمد بن اسماعيل البخارى
صحيح مسلم	مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى
عمل اليوم والليلة	أحمد بن شعيب النسائى
الغلانيات	شمس الدين محمد الجزرى الشافعى

ألمستدرك على الصحيحين	أبو عبدالله الحاكم النيسابورى
ألمسلسل بالاسماء	أبوموسى المدينى
ألمسلسلات السعيدية	أحمد بن يحيى بن جابرالبلاذرى
ألمسند	البزار ابوبكر احمد بن عمرالبصرى
ألمسند	احمد بن حنبل الشيبانى
ألمصنف	ابن ابى شيبة
ألمعجم الكبير	سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى
ألمعجم الاوسط	سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى
ألمعجم الصغير	سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى
ألموضوعات	أبوالفرج عبدالرحمن بن على ابن الجوزى

مراجع التحقيق

ج

اتحاف الاكابر باسنادالدفاتر — للقاضي محمد بن علي الشوكاني
أخبار السيدالحميري — أبوعبيدالله موسى بن‌عمران‌المرزباني
أخبار شعراء الشيعة — أبوعبيدالله موسى بن‌عمران‌المرزباني
آداب اللغة العربية ١ـ٤ — جرجي زيدان
الاستيعاب ـ هامش الاصابة ـ يوسف بن عبدالله بن عبدالبر
اسدالغابة ١ـ٥ — ابن الاثير
اسعاف‌الراغبين — محمد الصبان ـ هامش نورالابصار
الاصابة في‌تمييز الصحابة — ابن حجر العسقلاني ١ـ٤
الاعلام ١ـ١١ — خيرالدين الزركلي
أعلام النساء ١ـ٥ — عمر رضا كحالة
أعيان الشيعة ١ـ٥٦ — السيد محسن الامين‌العاملي
الاغاني ١ـ٢٥ — أبوالفرج الاصبهاني
الامامة والسياسة ١ـ٢ — ابن قتيبةالدينوري
الامم لايقاظالهمم — الكوراني الشهرزوري
أنباءالغمر بابناء العمر ١ـ٣ — ابن حجرالعسقلاني
انباه‌الرواة ١ـ٣ — علي بن يوسف القفطي
الانساب — السمعاني طليدن ١٩١٢
الانس‌الجليل ١ـ٢ — مجيرالدين الحنبلي
ايضاح المكنون ١ـ٢ — اسماعيل پاشا البغدادي

ألبداية و النهاية ١ـ١٤	ابن كثير الدمشقى
ألبدرالطالع ١ـ٢	القاضى محمد بن على الشوكانى
بغيةالملتمس فى أهل‌الاندلس	ابن عميرةالضبى
بغيةالوعاة	جلال‌الدين السيوطى
تاج‌التراجم	قاسم بن قطلو بغا الحنفى
التاريخ	ابن خلدون عبدالرحمن بن محمد
تاريخ‌الامم والملوك ١ـ١٢	ابن جريرالطبرى
تاريخ بغداد ١ـ١٤	الخطيب‌البغدادى الحافظ أحمد
تاريخ الخلفاء	جلال‌الدين السيوطى
تاريخ‌الخميس ١ـ٢	حسين بن محمدالديار بكرى
تاريخ علماء الأندلس ١ـ٢	ابن‌الفرضى
تاريخ‌اليعقوبى ١ـ٢	أحمد بن اسحاق بن واضح‌اليعقوبى
تأسيس‌الشيعة	ألسيد حسن‌الصدر
التدوين فى‌ذكرعلماء قزوين	عبدالكريم الرافعى القزوينى (خ)
تذكرة خواص‌الامة	سبط ابن الجوزى
تعجيل المنفعة	احمد بن على بن حجرالعسقلانى
تفسيرالخازن ١ـ٢	علاءالدين البغدادى الصوفى
تفسير ابن كثير ١ـ٤	ابن كثيرالدمشقى
تقريب‌التهذيب ١ـ٢	ابن حجرالعسقلانى
تمييزالطيب من‌الخبيث	عبدالرحمن بن على‌الديبع
تنقيح‌المقال ١ـ٣	الشيخ عبدالله المامقانى
تيسيرالوصول ١ـ٤	الربيع‌الزبيدى
تهذيب‌الاسماء واللغات ١ـ٤	ابوزكريا النووى
تهذيب‌التهذيب ١ـ١٢	ابن حجرالعسقلانى
جامع‌الرواة ١ـ٢	الشيخ محمد على الاردبيلى
جذوةالمقتبس فى ولاةالاندلس	الحميدى
جمهرةأنساب‌العرب	ابن حزم‌الندلسى

جمهرة الاولياء ١ـ٢	محمود ابوالفيض المنوفى الحسينى
الجواهر المضيئة ١ـ٢	عبدالقادر بن محمد القرشى
الحدائق الوردية ١ـ٢	حميدالدين المحلى (خ) فى مكتبتى
حسن المحاضرة ١ـ٢	جلال الدين السيوطى
حسن الوفا لمشاهير الخلفا	شهاب الدين أحمد العمرى
خلاصة تهذيب الكما ل	أحمد بن عبدالله الخزرجى
الدارس فى أخبار المدارس ١ـ٢	عبدالقادر النعيمى الدمشقى
الدرر الكامنة ١ـ٤	ابن حجر العسقلانى
الدر المنثور (تفسير)	جلال الدين السيوطى ١ـ٦
الدر المثور	زينب فواز
دول الاسلام ١ـ٢	شمس الدين الذهبى
الديباج المذهب فى علماء المذهب المالكى	
ذخائر العقبى	محب الدين الطبرى
الذريعة الى تصانيف الشيعة	الشيخ آغا بزرگ الطهرانى ١ـ٢٥
ذيل تذكرة الحفاظ	ابوالمحاسن الحسينى الدمشقى
راهنماى دانشوران ١ـ٣	السيد على اكبر البرقعى القمى
الرجال	العلامة الحلى
الرجال	احمد بن على النجاشى
الرسالة المستطرفة	محمدبن جعفر الكتانى
روضات الجنات ١ـ٨	الخوانسارى محمد باقر
الرياض النضرة ١ـ٢	محب الدين الطبرى
ريحانة الادب ١ـ٨	الشيخ محمد على المدرس
سفينة البحار ١ـ٢	المحدث القمى الشيخ عباس
شذرات الذهب ١ـ٨	ابن العماد الحنبلى
شرح المواهب ١ـ٨	الزرقانى محمد بن عبدالباقى
شرح نهج البلاغة ١ـ٢٥	عبدالحميد بن ابى الحديد
الشقائق النعمانية	طاش كبرى زاده

شواهدالتنزيل ١ـ٢ عبيدالله بن عبدالله الحسكانى
صفوةالصفوة ١ـ٢ ابوالفرج ابن‌الجوزى
الصواعق‌المحرقة ابن حجرالعسقلانى
ألضوءاللامع ١ـ١٢ السخاوى شمس‌الدين محمد
طبقات الحفاظ جلال‌الدين السيوطى
طبقات‌الحنابلة ١ـ٢ ابن ابى‌يعلى
طبقات‌الشافعية ١ـ٦ تاج‌الدين السبكى عبدالوهاب
طبقات‌الفقهاء الشيرازى. ط بغداد
طبقات‌القراء ١ـ٢ شمس‌الدين الجزرى ـ غاية‌النهايةـ
الطبقات‌الكبرى ١ـ٨ ابن سعد محمد
طبقات‌المفسرين جلال‌الدين السيوطى
طبقات‌المفسرين ١ـ٢ محمدبن على الداوودى المالكى
العبر فى خبر من غبر ١ـ٥ شمس‌الدين الذهبى
عبقات‌الانوار (الغدير) السيد ميرحامد حسين‌الهندى
العقدالفريد ١ـ٨ ابن عبد ربه‌الاندلسى
عمدة‌الطالب جمال‌الدين أحمد الداودى
عمدة‌القارى ابن‌حجر العسقلانى
عيون‌الانباء ١ـ٢ أحمد بن‌القاسم ابن أبى اصيبعة
عيون اخبارالرضا (ع) ١ـ٢ ابوجعفرابن بابويه القمى
الغدير ١ـ١١ الشيخ عبدالحسين الامينى‌النجفى
فتح‌البارى احمد بن حجرالعسقلانى
فتح‌الملك‌العلى احمد بن الصديق المغربى
الفصول المهمة على بن محمد بن الصباغ‌المالكى
فضائل‌الخمسة ١ـ٣ السيد مرتضى الفيروزآبادى
الفوائد البهية فى‌تراجم‌الحنفية‌محمد عبدالحى اللكنوى
فوات الوفيات ١ـ٥ ابن شاكر الكتبى
الفوائد الرضوية المحدث‌الشيخ عباس القمى

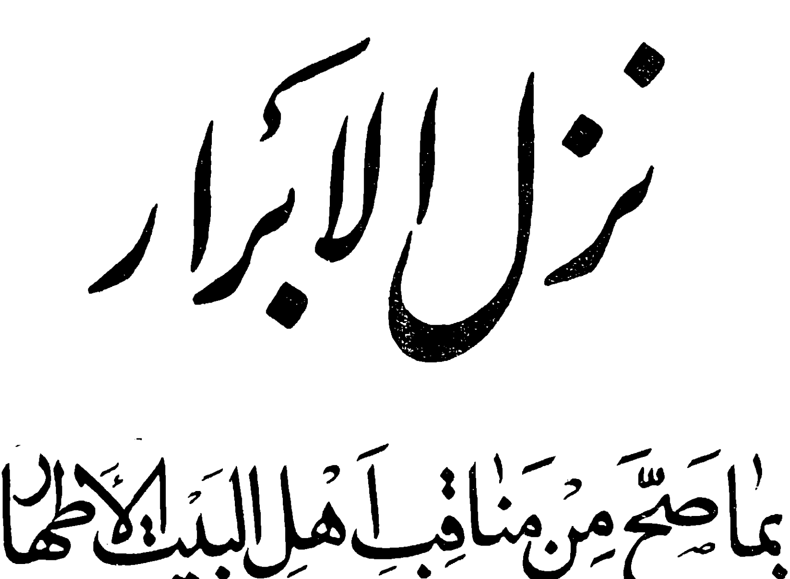
الفهرست	ابن‌النديم
الفهرست	شيخ‌الطائفة الطوسى
فهرست‌كتابخانه‌هاى اصفهان	السيد محمد على‌الروضاتى
فهرست كتابهاى عربى	خان بابامشار
فهرست المخطوطات المصورة	فؤاد سيد
فيض‌القدير	عبدالرؤف‌المناوى
قاموس‌الاعلام ١ـ٦	شمس‌الدين سامى
قضاة دمشق	ابن‌طولون
القلائد الجو هرية ١ـ٢	ابن‌طولون
الكامل فى‌التاريخ ١ـ١٣	ابن الاثير
كشف‌الظنون ١ـ٢	حاجى خليفة‌الچلبى
كفاية‌الطالب	محمد بن يوسف الگنجى الشافعى
كنز‌العمال ١ـ١٦	المتقى الهندى
كنوز‌الحقائق	عبدالرؤف المناوى
الكنى والالقاب ١ـ٣	المحدث الشيخ عباس‌القمى
اللباب ١ـ٣	ابن‌الاثير‌المؤرخ عز‌الدين
لسان‌الميزان ١ـ٦	ابن حجر‌العسقلانى
لغت‌نامه ـ فارسى ـ	على اكبر دهخدا
مجالس‌المؤمنين ١ـ٢	القاضى نورالله التسترى
مجمع‌الزوائد ١ـ١٥	نورالدين الهيثمى
المختصر فى أخبار‌البشر ١ـ٢	ابوالفداء الملك المؤيد اسماعيل
مرآة‌الجنان ١ـ٤	عبدالله بن اسعد اليافعى
المراسيل	ابن أبى حاتم البستى
مرقاة‌المفاتيح ـ٥١	على بن سلطان محمدالقارى
مروج‌الذهب ١ـ٤	المسعودى على بن‌الحسين
مشكل‌الاثار	أبو جعفر الطحاوى
مصابيح‌السنة	حسين‌بن مسعود البغوى

مطالب السئول	كمال الدين ابن طلحة الشافعى
معجم الادباء ١ـ٢٥	الياقوت الحمو ى
معجم البلدان ١ـ٥	شهاب الدين ياقوت الحموى
معجم الشعراء	المرزبانى
معجم المطبوعات العربية ١ـ١١	يوسف اليان سركيس
معجم المؤلفين ١ـ١٥	عمر رضا كحالة
المغنى	ابن قدامة
مفتاح السعادة ١ـ٣	طاش كبرى زاده
مقاتل الطالبيين	ابو الفرج الاصفهانى الاموى
ألمناقب	موفق الدين أخطب خوارزم
المناقب ١ـ٤	ابن شهرآشوب المازندرانى البغدادى
المناقب	ابن المغازلى على بن محمد الواسطى
المنتظم فى تاريخ الملوك	أبو الفرج ابن الجوزى
مهج الدعوات	السيد ابن طاوس
ميزان الاعتدال ١ـ٤	شمس الدين الذهبى محمد بن أحمد
النجوم الزاهرة ١ـ١٦	ابن تغردى بردى
نزل الابرار ـ خ ـ	محمد بن معتمد خان البد خشانى
نظم درر السمطين	جمال الدين الزرندى الحنفى
نفح الطيب ١ـ٤	المقرى التلمسانى
نقد الرجال	المولى مصطفى التفريشى
نكت الهميان	صلاح الدين خليل الصفدى
نور الابصار	الشبلنجى مؤمن
الوافى بالوفيات ١ـ٤	صلاح الدين الصفدى
وفيات الاعيان ١ـ٨	ابن خلكان أحمد بن محمد
هدية الاحباب	المحدث القمى الشيخ عباس
هدية العارفين ١ـ٢	اسماعيل باشا البغدادى
ينابيع المودة	سليمان بن ابراهيم القندوزى

الامكنة والبلدان

د

مكتبة الامام امير المؤمنين (ع) العامة
اصفهان ـ ايران
٦



مكتبة
الامام امير المؤمنين ع العامّة

تعتبر مدينة اصفهان من العواصم العلمية و الادبية ذات التاريخ الواضح الاصيل القديم، التى كانت لها السهم الوافر فى تنمية الحركة الفكرية فى الاقطار الاسلامية و العربية فقد تخرجت من مدارسها الكثير من الرجالات و الفقهاء، و المحققين و العباقرة و المحدثين، الذين دوخوا العالم و غير وامسير التاريخ، و دفعوا الشخصية العلمية الاسلامية الى قمة المجد و الخلود و التكامل، و ذلك بفضل حوزاتها ومدارسها الغاصة بذوى العلم، غيرانها مع قدمها فى التاريخ لم تكن لها مكتبة تنعش حركاتها الفكرية بصورة عامة مع وجود كثرة فى مكتباتها الخاصة، الا انها لم تكن تغنى من جوع ولم تسد ذلك الفراغ العلمى الحادث، من اثر عدم وجود مكتبة عامة... و المكتبة لها الاثر البالغ الجلى فى تنمية الافكار و العقول، و مناعة الشخصية العلمية بصورة خاصة.

ان هذا البلد العلمى والادبى التاريخى السحيق، المفعم بالفقهاء والادباء و الاساتذة كان مفتقرا الى مكتبة عامة تجمع شمل العاملين فى الحقول الفكرية، الى ان قيض الله تعالى لها رجل العلم والعمل، العلامة الحجة المجاهد و المثابر المحتسب فى سبيل الله... الحاج السيد كمال الفقيه الايمانى الاصفهانى... فشمر سواعد الجهد و الجد و النشاط، فاقتنى قطعة ارض فى قلب مدينة اصفهان بمساحة ١٧٥٥ متر، وراح يبذل الجهد فى تشييدها، و تدعيم كيانها على ضوء خرائط هندسية، و اصول متطوره، و هندسة فريدة فذة على نهج حديث و اصول حضارى انيق، يقع فى ثلاث طوابق تحتوى قاعات للمطالعة و القاء المحاضرات و غرف التأليف والضيافة، و الطباعة و النشر و التدريس والد راسة، و كلها مزودة بمكيفات التهوية، حسب الفصول الاربعة بحيث تجد فيها المرافق الصحية و المشتملات الحديثة فى

غاية الاتقان و البراعة و الجمال.

لقد أصبح رواد العلم فى داخل اصفهان و خارجه، تنتظربفارغ الصبر ذلك‌اليوم السعيد الذى تفتح فيه أبواب هذا المعهد العلمى (باب مدينة علم‌الرسول الاعظم صلى‌الله عليه و آله و سلم) بعد ان جلب لها من‌الاقطار الاسلامية و العربية أنفس المطبوعات، و المخطوطات، و اثمن المصادر والمراجع وهى بعد لم تفتح.

ان المكتبة هذه تجتاز مراحل البناء و التشييد بخطى واسعة مزد هرة، والامل وطيدان تفتح للمطالعين فى‌القريب العاجل ان شاءالله... مع‌الدعاء الاكيد لمؤسسها الحجة... بطول العمر والتسديد والتوفيق، والله من وراء القصد... ففى‌الوقت‌الذى نزف‌البشرى هذه نرجوا من العلماء و المؤلفين تزويد المكتبة بمآثر هم الحية الفكرية و تصانيفهم المثمرة.

ان المكتبة قامت خلال دور البناء بطبع الكتب التالية‌والبحوث القيمة فى شتى المجالات وهى:

موسوعة‌الامام المهدى (ع) ١ـ٢ للعلامة الشيخ محمد مهدى الفقيه الايمانى.

معالم الحكومة فى‌القرآن الكريم: الشيخ جعفرالسبحانى.

معالم النبوة فى‌القرآن الكريم ١ـ٣ » » »

الشئون الاقتصادية فى‌القرآن والسنة: » » »

خلاصة عبقات الانوار ـ حديث‌النور ـ للسيد على الميلانى.

اسنى المطالب فى مناقب على بن‌أبى‌طالب لشمس‌الدين الجزرى الشافعى.

نزل الابرار بما صح من مناقب اهل‌البيت الاطهار. للحافظ محمد البدخشانى.

بعض مؤلفات الشهيد الشيخ مرتضى المطهرى.

كما أن لديها كتب اخرى تحت‌الطبع و ستصدربالتوالى ان شاءالله تعالى.

ادارة المكتبة